

Resource: Biblica Open New Arabic Version 2012

License Information

Biblica Open New Arabic Version 2012 (Arabic) is based on: Biblica Open New Arabic Version 2012, [Biblica](#), None, which is licensed under a [CC BY-SA 4.0 license](#).

This PDF version is provided under the same license.

Biblica Open New Arabic Version 2012

وَلَمْ يَطُلُّ حَيَاةً طَوِيلَةً، بَلْ سَأَلَتْ لِنْفِسِكَ حِكْمَةً وَمَعْرِفَةً لِتَحْكُمِ بِهِمَا شَغْبِيَ
الَّذِي مَأْكُلَكَ عَلَيْهِ

2 Chronicles 1:1

وَأَمْسَكَ سُلَيْمَانُ بْنَ دَاؤِدَ بِزِرْمَامِ الْمَلَكَةِ بِكُلِّ حَزْمٍ وَكَانَ الرَّبُّ إِلَهُهُ¹
مَعْهُ، وَأَضْفَى عَلَيْهِ عَظَمَةً بِالْغَةِ

وَخَاطَبَ سُلَيْمَانَ جَمِيعَ رُؤْسَاءِ الْأَلْوَفِ وَالْمِنَاتِ وَالْعُصَنَاتِ وَكُلَّ رَئِيسٍ²
مِنْ رُؤُوسِ عِشَلَاتِ إِسْرَائِيلَ

طَالِبًا إِلَيْهِمْ مِرْفَقَتَهُ إِلَى الْمُرْفَقَةِ الَّتِي فِي جِبْعَوْنَ حَيْثُ تُصْبِتُ حَيْمَةُ³
الْاجْتِمَاعِ، خَيْمَةُ اللَّهِ الَّتِي صَنَعَهَا مُوسَى عَبْدُ الرَّبِّ فِي الصَّحْرَاءِ

أَمَّا تَأْلُوْثُ الرَّبِّ فَقَدْ أَصْنَعَهُ دَاؤِدُ مِنْ قَرْيَةِ يَعَارِيمِ إِلَى الْخَيْمَةِ الَّتِي هَيَّأَهَا⁴
لَهُ فِي أُورُشَلِيمَ

غَيْرُ أَنَّ مَدْبِحَ النَّحَاسِ الَّذِي صَنَعَهُ بَصَلَلِيْلُ بْنُ أُورِيِّ بْنُ حُورَ، كَانَ⁵
قَائِمًا أَمَّا مَسْكَنَ الرَّبِّ، فَتَوَجَّهَ إِلَيْهِ سُلَيْمَانُ وَمَرْفَقُوهُ لِيَقْرَبُوا عَلَيْهِ

وَأَصْنَعَ سُلَيْمَانُ أَلْفَ مُحْرَقَةٍ أَمَّا مَرْبِبُ الرَّبِّ عَلَى مَدْبِحِ النَّحَاسِ الَّذِي فِي⁶
خَيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ

«فِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ ظَهَرَ الرَّبُّ لِسُلَيْمَانَ وَسَأَلَهُ: «مَاذَا أَعْطِيَكِ؟»⁷

فَأَجَابَ سُلَيْمَانُ: «لَقَدْ أَسْدِينَتِ إِلَيْيَ إِحْسَانًا عَظِيمًا وَجَعَلْتَنِي مَلِكًا خَلْفًا⁸
لَهُ.

فَلَانَ أَيْهَا الرَّبُّ إِلَهُ لِيَتَمَ وَعْدُكَ الَّذِي وَعَدْتَ بِهِ أَبِي دَاؤِدَ، لَأَنَّكَ وَلَيْتَنِي⁹
حُكْمَ شَعْبٍ كَثِيرٍ كُثُرَابِ الْأَرْضِ

فَهَنْبِي حِكْمَةً وَمَعْرِفَةً لِأَقْوَدَ هَذَا الشَّعْبَ، لَأَنَّهُ مَنْ يَسْتَطِعُ أَنْ يَحْكُمَ¹⁰
«شَعْبَكَ الْعَظِيمِ هَذَا؟»

فَقَالَ اللَّهُ لِسُلَيْمَانَ: «مَنْ أَجْلَ أَنَّكَ قَدْ عَرَمْتَ فِي قَلْبِكَ عَلَى طَلَبِ هَذَا¹¹
الْأَمْرِ، وَلَمْ تَشْدُدْ غَنِّيًّا، وَلَا أَمْوَالًا، وَلَا عَظَمَةً، وَلَا الْأَنْقَامَ مِنْ أَعْدَائِكَ

فَإِنَّكَ أَهْبَكَ حِكْمَةً وَمَعْرِفَةً، وَأَنْعَمْتَ عَلَيْكَ بِالْغَنِّيِّ وَالْمَالِ وَالْعَظَمَةَ¹²
«بِحِينَتِ لَا يُضَاهِيكَ فِيهَا أَحَدٌ مِنْ الْمَلُوكِ السَّابِقِينَ وَلَا الْآتِقِينَ».

ثُمَّ رَجَعَ سُلَيْمَانُ مِنْ مُرْقَعَةِ جِبْعَوْنَ مِنْ أَمَمِ خَيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ إِلَى¹³
أُورُشَلِيمَ وَمَلَكَ عَلَى إِسْرَائِيلَ

وَبَيْتِ لِنْفِسِهِ فُوَّةً تَلَالَتْ مِنْ الْفَبِ وَأَرْبَعَ مِنْهُ مَرْكَبَةً، وَالثَّنِي عَشْرَ الْفَ¹⁴
فَارِسٍ، وَرَزَّعَهَا عَلَى مُدْنَ الْمَرْكَبَاتِ، وَأَبْقَى بَعْضًا مِنْهَا مَعَهُ فِي أُورُشَلِيمَ

وَلَفِرْطَ مَا تَوَافَرَ مِنْ الْفَصَنَةِ وَالْدَّاهْبِ فِي أُورُشَلِيمَ، جَعَلَ الْمَلِكَ قِيمَتَهَا
قِيمَةَ الْجَهَارَةِ، وَأَصْبَحَ حَشْبُ الْأَرْزِ فِي قِيمَةِ حَشْبِ الْجَمِيزِ الَّذِي
فِي الْحَقْلِ لِكْرِتِهِ.

وَقَدْ اسْتُورَدَتْ حُبُولُ سُلَيْمَانَ مِنْ مِصْرَ، وَمِنْ كُويِّ، فَكَانَ ثَجَارُ¹⁶
الْمَلِكِ يَسْتَرُونَهَا مِنْ كُويِّ

وَكَذَلِكَ الْمَرْكَبَاتُ؛ وَكَانُوا يَدْفَعُونَ سِتَّ مِنْهُ شَاقِلَ (نَحْوُ سِبْعَةِ كِيلُ¹⁷
جَرَامَاتِ) مِنَ الْفَصَنَةِ عَنْ كُلِّ مَرْكَبَةِ، وَمِنْهُ وَحْمَسِينَ عَنْ كُلِّ فَرِسٍ
نَحْوُ كِيلُو جَرَامِينَ)، وَكَانُوا يُصَدِّرُونَهَا أَيْضًا لِجَمِيعِ مُلُوكِ الْجَنَّاتِ
وَالْأَرْمَيْنِ.

2 Chronicles 2:1

وَأَصْدَرَ سُلَيْمَانُ أَمْرًا بِإِبْنَاءِ هِنْكِلٍ لِاسْمِ الرَّبِّ وَقَصْرِ الْمَلِكِ¹

وَاسْتَخْدَمَ فِي ذَلِكَ سِعْيَنَ الْفَ حَمَالٍ، وَتَمَائِينَ الْفَ نَحَاتٍ فِي الْجَبَلِ²
يُشَرِّفُ عَلَيْهِمْ تَلَاثَةُ أَلْفٍ وَسِتُّ مِنْهُ وَكِيلٍ

وَوَجَّهَ سُلَيْمَانُ رسَالَةً إِلَى حُورَامَ مَلِكِ صُورِ قَابِلًا: «كَمَا سَبَقَ أَنْ³
تَعَامَلْتَ مَعَ أَبِيِّي، فَأَرْسَلْتَ لَهُ حَشْبَ أَرْزٍ لِيَنْبَيِّ لَهُ قَصْرًا يُقْيِمُ فِيهِ

فَهَا أَنَا قَدْ عَدَتُ الْعَرْمَ عَلَى تَشْبِيهِ هَيْكَلٍ لِاسْمِ الرَّبِّ إِلَهِي لِأَخْصِصَنِهِ⁴
لَهُ، لِأُوْقِدَ أَمَّةً بِخُورًا عَطْرًا وَأَقْبَلَ خَيْرُ التَّقْمِيمِ الدَّائِمَ وَلَا صُنْدَعَ
الْمُحْرَفَاتِ صَبَاحًا وَمَسَاءً، وَفِي السُّبُوتِ وَمَطَالِعِ الشَّهُورِ وَمَوَاسِيمِ أَعْيَادِ
إِلَيْنَا، كَمَا أَمَرَ الرَّبُّ بْنِي إِسْرَائِيلَ أَنْ يَقْعُلُوا إِلَى الأَبَدِ.

وَالْهَيْكَلُ الَّذِي أَنَا مُرْمَعٌ بَنَاءً هُوَ هَيْكَلٌ عَظِيمٌ، لَأَنَّ إِلَهَنَا أَعْظَمُ مِنْ⁵
جَمِيعِ الْإِلَهَاتِ

وَمَنْ يَسْتَطِعُ حَقًا أَنْ يَبْنِي لَهُ هَيْكَلًا لِأَنَّ السَّمَوَاتِ وَسَمَاءَ السَّمَوَاتِ⁶
لَا شُعْعَهُ! وَمَنْ أَنَا حَتَّى أَبْنِي لَهُ هَيْكَلًا إِلَّا لِيَكُونَ لَهُ هَيْكَلٌ لِإِيقَادِ الْبَخُورِ
فِي حَضُورِي!

فَالآن أَرْسَلْتُ لِي رَجُلًا حَازِنًا فِي قُلُونِ صِنَاعَةِ الدَّهْبِ وَالْفُضَّةِ وَالْحَاسِنِ⁷
وَالْحَدِيدِ، وَفِي صِنَاعَةِ الْفَيَاثَنِ الْأَزْرَقِ وَالْبَنْسُجِيِّ وَالْأَحْمَرِ
وَمَاهِرًا فِي جَرْفَةِ النَّفَشِ، لِيَعْمَلَ مَعَ الصُّنُعَانِ الْمَهَرَةِ الْمُتَوَافِرَيْنِ لَدِيِّ
فِي نَبْعُودًا وَفِي أُورُشَلِيمٍ مِمَّنْ اخْتَارَهُمْ أَبِي دَاؤِدُ

وَرَوَدِنِي بِخَشَبِ أَرْزَ وَسَرْوٍ وَصَنْدَلٍ مِنْ لَبَنَانَ، لَأَنَّنِي أَعْرَفُ أَنَّ رَجَالَكَ⁸
مَا هُوْ فِي قَطْلَعِ خَشَبِ لَبَنَانَ، فَيَئْعَوْنُ رَجَالِي مَعَ رَجَالِكَ

وَلِجَهْرُوا لِي خَسِنًا وَفِيرًا، لَأَنَّ الْهَيْكَلَ الَّذِي عَرَمْتُ عَلَى بَنَائِهِ هُوَ⁹
هَيْكَلٌ عَظِيمٌ وَمُدْهِشٌ

وَأَنَا أَدْفَعُ أَجْرَةً قَاطِعِي الْخَشَبِ: عِشْرِينَ أَلْفَ كُرَّ منِ الْقُمْحِ¹⁰
وَعِشْرِينَ أَلْفَ كَبِيسٍ مِنِ الشَّعِيرِ، وَعِشْرِينَ أَلْفَ بَتَّ حَمْرٍ، وَعِشْرِينَ
أَلْفَ بَزْمِيلٍ رَيْتِ

فَاجَاهَهُ حُورَامُ مَلْكُ صُورَ فِي رِسَالَةٍ قَالَلِهِ: «لَأَنَّ الرَّبَّ أَحَبَّ حَقًا شَعْبَهُ¹¹
فَلَأَكُ عَلَيْهِمْ مِلْكًا

فَتَبَارَكَ الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ صَانِعُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ الَّذِي رَزَقَ دَاؤِدَ¹²
الْمَالِكِ أَبْنَا حَكِيمًا مُمَتَّبِرًا بِالْمَعْرِفَةِ وَالْفَهْمِ لِيَبْنِي هَيْكَلًا لِلرَّبِّ.
وَقَصْرًا لِنَفْسِي

وَهَا أَنَا أَرْسَلُ الآن رَجَلًا حَازِنًا خَيْرًا هُوَ حُورَامُ أَبِي

ابْنُ امْرَأَ مِنْ سَبِطِ دَانِ، مُتَرَوِّجَةً مِنْ رَجُلٍ صُورِيِّ، يَارِعٌ فِي¹⁴
صِنَاعَةِ الدَّهْبِ وَالْفُضَّةِ وَالْحَاسِنِ وَالْحَدِيدِ وَالْحِجَارَةِ وَالْخَشَبِ وَالْفَيَاثَنِ،
الْأَزْرَقِ وَالْبَنْسُجِيِّ وَالْكَهَانِ وَالْأَحْمَرِ وَسَانِي قُلُونِ النَّفَشِ
وَتَتَفَيَّذُ مَا يُعْهَدُ بِهِ إِلَيْهِ مِنْ رُسُومَاتِ، فَيَعْمَلُ حُورَامُ هَذَا جَنْبًا إِلَى
جَنْبٍ مَعَ صَنَاعَكَ وَصَنَاعَ سَيِّدِي دَاؤِدَ أَبِيكَ

أَمَا الْقُمْحُ وَالشَّعِيرُ وَالرَّيْتُ وَالْحَمْرُ الَّذِي ذَكَرَهَا سَيِّدي، فَلَيَبْنِعْ بِهَا¹⁵
مَعَ رَجَالِهِ.

وَلَحِنْ حُورُونُ تَقْطُعُ الْخَشَبِ مِنْ لَبَنَانَ، عَلَى مَقْدَارِ حَاجَتِكَ، وَتَنْقَلِهِ إِلَيْكَ¹⁶
حُورُونًا عَالِمَةً عَلَى الْبَحْرِ إِلَى مَيَانَهِ يَافَا. وَمَنْ هُنَاكَ يَتَمَّ حَمْلُهُ إِلَى
«أُورُشَلِيمَ».

وَأَحْصَى سُلَيْمانَ جَمِيعَ الْغَرَبَاءِ الْمُقَبِّلِينَ فِي أَرْضِ إِسْرَائِيلَ بَعْدَ أَنْ¹⁷
كَانَ أَبُوهُ قَدْ سَبَقَ فَلَحْصَاهُمْ، فَوَجَدَهُمْ مِنَهُ وَثَلَاثَةَ وَحْمَسِينَ أَلْفًا وَسِتَّ
مِنَهُ،

مِنْهُمْ سَبْعُونَ أَلْفَ حَمَالٍ، وَتَمَائُونَ أَلْفَ تَحَاتٍ لَقْطُعٍ حِجَارَةَ الْجَبَلِ¹⁸
وَثَلَاثَةَ لَآفٍ وَسِتُّ مِنَهُمْ كُلَّاهُ لِإِلْتَسَافِ عَلَى الْعَمَلِ

2 Chronicles 3:1

وَأَخْدَدَ سُلَيْمانَ فِي بَنَاءِ هَيْكَلِ الرَّبِّ فِي بَيْتِرِ أَرْنَانِ الْيُوسُوِيِّ فِي أُورُشَلِيمَ
عَلَى جَبَلِ الْمُرْيَا، حِينَ تَرَاءَتِ الرَّبُّ لِدَاؤِدَ أَبِيهِ، وَحِينَ وَقَعَ اخْتِيَارُ
دَاؤِدَ عَلَى مَكَانِ الْهَيْكَلِ

وَشَرَعَ فِي بَنَاءِهِ فِي الْيَوْمِ الْثَّانِي مِنَ الشَّهْرِ الثَّانِي مِنَ السَّنَةِ الرَّابِعَةِ²
لِحَكْمِهِ

أَمَّا الْهَيْكَلُ الَّذِي أَشَاءَ سُلَيْمانَ فَكَانَ سَبْعَ ذَرَاعَاتٍ (نَحْوُ ثَلَاثِينَ مِثْرًا)³
طَوْلًا وَعِشْرِينَ ذَرَاعَاتٍ (نَحْوُ عَشْرَةَ أَمْتَارًا) عَرْضاً

وَكَانَ طَوْلُ الرُّوَاقِ الْقَائِمِ أَمَامَ الْهَيْكَلِ عِشْرِينَ ذَرَاعَاتٍ (نَحْوُ عَشْرَةَ⁴
أَمْتَارًا) مُعَادِلًا لِعَرْضِ الْهَيْكَلِ، وَأَرْفَاقَهُ مِنَهُ وَعِشْرِينَ ذَرَاعَاتٍ
(نَحْوُ سَبْعَينَ مِثْرًا)، وَقَدْ عَشَاهَ مِنَ الدَّاخِلِ بِالْدَّهْبِ النَّقِيِّ

وَعَطَى الْجُدْرَانِ الدَّاخِلَيَّةِ بِخَشَبِ السَّرْوِ وَعَشَاهَ بِدَهْبٍ نَقِيٍّ، نَقْشَ⁵
عَلَيْهَا أَشْكَالَ نَخِيلٍ وَسَلَابِيلَ

وَجَمَلَ الْهَيْكَلَ فَرَصَعَهُ بِحِجَارَةٍ كَرِيمَةٍ، أَمَّا الدَّهْبُ الْمُسْتَخْدَمُ فَكَانَ⁶
مِنْ دَهْبٍ فَرَوَابِمَ

وَعَشَّى أَشْتَابَ الْأَبَيْتِ وَعَبَابَتِهِ وَحَوَالَطَةَ وَمَصَارِعَهُ بِدَهْبٍ وَنَقْشَ⁷
كَرُوبِيمَ عَلَى الْجُدْرَانِ

وَشَيَّدَ مَحْرَابَ قُلُسِ الْأَقْدَاسِ فَكَانَ طَوْلُهُ مُسَاوِيًا لِعَرْضِ الْهَيْكَلِ، فَكَانَ⁸
مُرِبَّعَ الشَّكْلِ، طَوْلُهُ يُعَادِلُ عَرْضَهُ، عِشْرُونَ ذَرَاعَاتٍ فِي عَشْرَةَ أَمْتَارٍ، وَعَشَاهَ بِسِتَّ مِنَهُ
بِرْزَنَةٍ (نَحْوُ وَاحِدٍ وَعِشْرِينَ أَلْفًا وَسِتَّ مِنَهُ كِيلُو جَرَامٍ) مِنَ الدَّهْبِ النَّقِيِّ

وَكَانَ وَزْنُ مَسَامِيرِ الْدَّهْبِ خَمْسِينَ شَاقِلاً (نَحْرُ سَيْتَ مَةَ جَرَامٍ) ⁹
وَعَسْنَى احْزَاءَهُ الْعُلَيَا بِالْدَّهْبِ

وَصَنَاعَ سَلَيْمانَ كَرُوبِينَ (وَهُمَا يَمْثَالُانِ لِمَلَائِكَةِ) عَشَاهُمَا بِدَهْبٍ ¹⁰
وَوَضَعَهُمَا فِي قُدْسِ الْأَقْدَاسِ

وَكَانَ طُولُ كُلِّ جَنَاحٍ مِنْ أَجْنَحَةِ الْكَرُوبِينِ خَمْسُ أَذْرُعٍ (نَحْرُ مَتْزِينٍ ¹¹
وَنَصْفِ الْمِثْر)، فَكَانَتِ فِي جَمْلَتِهَا عِشْرِينَ ذِرَاعًا (نَحْرُ عَشْرَةَ أَمْتَارٍ)
وَمَسَطَ طَرْفُ جَنَاحِ الْكَرُوبِيمِ الْخَارِجيِّ جَذَارَ الْهَيْكِلِ أَمَّا طَرْفُهُ الدَّاخِليِّ
فَقَلَامِسَ مَعَ طَرْفِ جَنَاحِ الْكَرُوبِيمِ الْآخَرِ

وَكَذَلِكَ مَسَطَ طَرْفُ جَنَاحِ الْكَرُوبِيمِ الْخَارِجيِّ جَذَارَ الْهَيْكِلِ أَمَّا
طَرْفُ الْجَنَاحِ الدَّاخِلِيِّ فَقَلَامِسَ مَعَ طَرْفِ جَنَاحِ الْكَرُوبِيمِ الْأَوَّلِ الدَّاخِلِيِّ ¹²

وَكَانَ هَذَانِ الْكَرُوبَانِ مُتَشَبِّهِنَ عَلَى أَرْجُلِهِمَا فِي مُوَاجَهَةِ الْمُحَرَّابِ ¹³
بِإِسْطِينِ أَجْنَحَتِهِمَا عَلَى امْتِنَادِ عِشْرِينَ ذِرَاعًا (نَحْرُ عَشْرَةَ أَمْتَارٍ)

وَصَنَعَ الْجَنَابِ (الْفَاقِلِ بَيْنَ الْمُحَرَّابِ وَبَيْنَ الْهَيْكِلِ) مِنْ فَقَائِنِ ¹⁴
أَرْقَ الْأَوْنَ وَبِتَسْجِيٍّ وَأَحْمَرَ وَكَانَ، طَرَزَ عَلَيْهِ رَسْمُ الْكَرُوبِيمِ

وَأَقَامَ أَمَامَ الْهَيْكِلِ عَمْوَدَيْنِ، طُولُ كُلِّ مِنْهُمَا خَمْسٌ وَثَلَاثُونَ ذِرَاعًا ¹⁵
(نَحْرُ سَيْعَةَ عَشْرَ مِثْرًا وَنَصْفِ الْمِثْر)، وَضَعَ عَلَيْهِمَا تَاجِينَ، ارْتَقَاعُ كُلِّ
مِنْهُمَا خَمْسُ أَذْرُعٍ (نَحْرُ مَتْزِينٍ وَنَصْفِ الْمِثْر)

وَصَنَعَ سَلَاسِلَ مَصْنُورَةً مُمَاثِلَةً لِسَلَاسِلِ الْمُحَرَّابِ وَضَعَهَا عَلَى ¹⁶
رَأْسِي الْعَمُودَيْنِ، كَمَا صَنَعَ مِنَهُ رُمَانَةً عَلَقَهَا بِالسَّلَاسِلِ

وَصَنَبَ الْعَمُودَيْنِ أَمَامَ الْهَيْكِلِ، وَاجْدَأَ عَنْ يَمِينِهِ وَدَعَاهُ يَأْكِينَ ¹⁷
وَالْآخَرَ عَنْ شِمَالِهِ وَدَعَاهُ بُوعَزَ

2 Chronicles 4:1

وَصَنَعَ سَلَيْمانَ مُذْبُحَ النُّحَاسِ، طُولُهُ عِشْرُونَ ذِرَاعًا (نَحْرُ عَشْرَةَ ¹
أَمْتَارٍ) وَعَرْضُهُ عِشْرُونَ ذِرَاعًا (نَحْرُ عَشْرَةَ أَمْتَارٍ) وَارْتَقَاعُهُ عَشْرُ
أَذْرُعٍ (نَحْرُ خَمْسَةَ أَمْتَارٍ).

وَسَبَكَ بِرْكَةً مِنَ النُّحَاسِ مُسْتَبِرَةً طُولُ قُطْرِهَا مِنْ حَافِتها إِلَى حَافِتها ²
عِشْرُ أَذْرُعٍ (نَحْرُ خَمْسَةَ أَمْتَارٍ) وَارْتَقَاعُهَا خَمْسُ أَذْرُعٍ (نَحْرُ مَتْزِينٍ
وَنَصْفِ الْمِثْر)، وَطُولُ مُجِيطِهَا ثَلَاثُونَ ذِرَاعٍ (نَحْرُ خَمْسَةَ عَشْرَ مِثْرًا).

وَقَدْ سَكَ بِشَكْلِ دَانِرِيِّ، وَكُجُرُءِ مِنْهَا، تَحْتَ اسْتِدَارَةِ مُجِيطِهِ، صَفَانِ ³
مِنَ الْفَنَاءِ بِمُفْدَارِ عَشْرِ فَنَاءَاتٍ لِكُلِّ ذِرَاعٍ (نَحْرُ نَصْفِ مِثْرٍ)، وَقَدْ
سَيْكَتْ كَجُرِءِ مِنَ الْخَوْضِ

وَكَانَتِ الْبِرْكَةُ قَائِمَةً عَلَى اثْنَيْ عَشْرَ تُورَأً، يَتَجَهُ ثَلَاثَةُ مِنْهَا بِرُؤُوسِهَا
نَحْوُ الشَّمَالِ، وَثَلَاثَةُ أَخْرَى نَحْوُ الْغَرْبِ، وَثَلَاثَةُ ثَالِثَةُ نَحْوُ الْجَنُوبِ
وَالثَّالِثَةُ الْأُخِيرَةُ نَحْوُ الشَّرْقِ، وَالْبِرْكَةُ تَرْتَكَرُ عَلَى أَعْجَازِهَا الْمُنَجَّهَةِ
نَحْوُ الدَّاخِلِ.

وَبَلَغَ سُمُكُ جَذَارِ الْبِرْكَةِ شَبْرًا، وَصَنَعَتْ حَافِتها عَلَى شَكْلِ كَأسٍ ⁵
زَهْرَ السُّوْسَنِ، وَكَانَتْ تَسْعَ لِثَلَاثَةِ آلَافِ بَيْتٍ (نَحْرُ اثْنَيْنِ وَسَبْعِينَ الْفَأْ
(وَحْمَسَ مَةَ لِثِرِ).

وَصَنَعَ عَشْرَةَ أَخْوَاضٍ لِغَسلِ ما يُقْرَبُونَهُ كَمُحْرَفَاتٍ، أَقَامَ خَمْسَةً مِنْهَا ⁶
عَنِ الْيَمِينِ وَخَمْسَةً عَنِ الشِّمَالِ. أَمَّا الْبِرْكَةُ فَقَدْ حُصِّنَتْ لِغَسْلِ
الْكَهْنَةِ.

وَصَنَاعَ عَشْرَ مَتَابِرَ ذَهَبٍ بِمُوْجِبِ الْمُوَاصِفَاتِ الْمُوْضِوَعَةِ لَهَا، وَصَنَعَهَا ⁷
فِي الْهَيْكِلِ: خَمْسًا عَنِ الْيَمِينِ وَخَمْسًا عَنِ الشِّمَالِ

وَكَذَلِكَ صَنَعَ عَشْرَ مَوَادَ وَضَعَهَا فِي الْهَيْكِلِ خَمْسَةً عَنِ الْيَمِينِ ⁸
وَخَمْسَةً عَنِ الشِّمَالِ. كَمَا صَنَعَ مِنَهُ مُضَخَّةً مِنْ ذَهَبٍ

وَبَئَى فِنَاءَ الْكَهْنَةِ وَالْدَّارِ الْعَظِيمَةِ مَعَ مَصْتَارِيْعَهَا الَّتِي عَشَاهَا بِالنُّحَاسِ ⁹

أَمَّا الْبِرْكَةُ فَقَدْ أَتَبَّهَا فِي الْجَانِبِ الْأَيْمَنِ فِي الْجِهَةِ الْجُنُوبِيَّةِ الشَّرْقِيَّةِ ¹⁰

وَعَلَمَ حُورَامُ الْقُدُورَ وَالرُّؤُوشَ وَالْمَنَاضِخَ. وَأَكْمَلَ كُلَّ مَا طَلَبَهُ الْمَلَكُ ¹¹
سَلَيْمانَ لِأَثْلَامِ الْهَيْكِلِ

الْعَمُودَيْنِ وَكُرَّيِي التَّاجِينِ الْقَائِمَيْنِ عَلَى قِنَّيِ الْعَمُودَيْنِ ¹²
وَالسَّبَكَتَيْنِ الَّتِيْنِ تُعَطِّيَانِ كُرَّيِي التَّاجِينِ

وَالرُّمَادَاتِ الْأَرْبَعَ مِنَ الْمُعْلَقَةِ بِالسَّبَكَتَيْنِ، صَفَنِ لِكُلِّ شَبَكَةٍ لِلْعُطْلِيِّ ¹³
كُرَّيِي التَّاجِينِ الْقَائِمَيْنِ عَلَى قِنَّيِ الْعَمُودَيْنِ

كَذَلِكَ صَنَعَ الْقَوَاعِدَ وَأَخْوَاضَهَا الْمُرْتَكَزَةُ عَلَيْهَا ¹⁴

وَالْبِرْكَةُ الْقَائِمَةُ عَلَى اثْنَيْ عَشْرَ تُورَأً ¹⁵

وَالْقُدُورُ وَالرُّؤُوشُ وَالْمَنَاضِخُ، وَكُلَّ أَوَابِيهَا. وَقَدْ صَنَعَ حُورَامُ هَذِهِ ¹⁶
كُلَّهَا لِلْمَلَكِ سَلَيْمانَ مِنْ نُخَاسٍ مَصْنُوِّلِ، لِتَنْوَنَ فِي الْهَيْكِلِ

فِي غَورِ الْأَرْدَنِ حَيْثُ سَبَكَهَا فِي أَرْضِ الْخَرَفِ بَيْنَ سُكُوتٍ وَصَرَدَةَ ¹⁷

وَعَمِلَ سُلَيْمَانُ كُلَّ هَذِهِ الْأَنْيَةِ الْكَثِيرَةِ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَحْسُبَ وَزْنَ النَّحَاسِ¹⁸

وَأَمْرَ سُلَيْمَانَ بِصَنْعِ آتِيَةِ بَيْتِ اللَّهِ، وَمُذْبَحِ الْذَّهَبِ وَمَوَانِيدِ خَيْرِ¹⁹
الْقَدَمَاتِ

وَالْمَتَابِرِ وَسُرْجَهَا الْمُضِيَّةِ دَائِمًا أَمَامَ الْمُحْرَابِ بِمُفْتَضَى نَصِّ²⁰
الشَّرِيعَةِ، مِنْ ذَهَبٍ حَالِصٍ

وَالْأَرْهَارُ وَالسُّرْجُ وَالْمَلَاقِطُ، كُلُّهَا صُنِعَتْ مِنْ ذَهَبٍ نَقِيٍّ²¹

كَمَا سُيِّكَتِ الْمَفَاصِلُ وَالْمَتَاضِخُ وَالصُّحُونُ وَالْمَجَامِرُ مِنْ ذَهَبٍ نَقِيٍّ²²
وَكَذَلِكَ صُنِعَ بَابُ الْهَيْكَلِ وَمَصَارِيغُ قُدْسِ الْأَقْدَاسِ وَمَصَارِيغُ
الْقَاعِدَةِ الرَّئِيْسِيَّةِ مِنْ ذَهَبٍ

2 Chronicles 5:1

وَكَتَمَ جَمِيعَ الْعَمَلِ الَّذِي قَامَ بِهِ سُلَيْمَانُ لِبَنَاءِ بَيْتِ الرَّبِّ، وَأَتَى بِكُلِّ¹
مُذَخَّرَاتِ دَاؤِدِ أَبِيهِ الَّتِي كَرَسَهَا مِنْ فِضَّةٍ وَذَهَبٍ وَأَوَانٍ، وَجَعَلَهَا
فِي مَخَازِنِ بَيْتِ اللَّهِ.

جَيَّنَدَ دَعَا سُلَيْمَانُ شَيْوخَ إِسْرَائِيلَ وَكُلَّ رُؤَسَاءِ الْأَسْبَاطِ وَالْعَانِلاتِ²
إِلَى أُورْشَلِيمِ، لِيُخِرِّرُوا تَابُوتَ عَهْدِ الرَّبِّ مِنْ صَفَرَتْنَ مَيِّنَةِ دَاؤِدِ

فَالْتَّفَتَ حَوْلَ الْمُلْكِ جَمِيعُ شَيْوخِ إِسْرَائِيلَ فِي أَنْتَاءِ عِيدِ الْمَظَالِمِ الْوَاقِعِ³
فِي الشَّهْرِ السَّابِعِ

وَبَعْدَ أَنْ حَضَرَ جَمِيعُ شَيْوخِ إِسْرَائِيلَ، حَمَلَ الْلَّادُوْيُونَ التَّابُوتَ⁴

وَنَقَلُوا الْكَهْنَةَ وَالْلَّادُوْيُونَ أَيْضًا حَيْمَةَ الْاجْتِمَاعِ وَسَائِرَ آنِيَةِ الْقُدْسِ الَّتِي
فِي الْخَيْمَةِ.⁵

وَشَرَعَ الْمُلْكُ سُلَيْمَانُ وَكُلُّ الْحَاضِرِينَ الْمُخْتَشِبِينَ أَمَامَ التَّابُوتِ⁶
يُدْبِحُونَ مَا لَا يُحْسَنَ وَلَا يُعَدُّ مِنْ عَنْمٍ وَبَقِيرٍ

وَأَدْخَلَ الْكَهْنَةَ تَابُوتَ عَهْدِ الرَّبِّ إِلَى مَكَانِهِ فِي مُحْرَابِ الْهَيْكَلِ فِي⁷
قُدْسِ الْأَقْدَاسِ، ثَحْتَ جَنَاحِي الْكَرْوَبَيْنِ

الَّذِينَ كَانُوا بِإِسْرَائِيلِ أَجْنِحَتْهُمَا فَوقَ مَوْضِعِ التَّابُوتِ مُطَلَّبِيَنَ التَّابُوتِ⁸
وَعَصِيَّةً.

وَسَخَبُوا أَطْرَافَ الْعَصَبِيِّ فَبَدَثُ رُؤُسُهُمَا فِي قُدْسِ الْأَقْدَاسِ أَمَامَ⁹
الْمُحْرَابِ وَلَمْ يَسْقُفْ أَنْ شُوهدَتْ خَارِجَةً مِنْ حَلَقَاتِهَا وَهِيَ مَا بَرَحَتْ
هُنَاكَ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ

وَلَمْ يَكُنِ التَّابُوتُ يَضُمُ سَوْيَ لَوْحِي الْحَجَرِ الَّذِينَ وَضَعَهُمَا مُوسَى¹⁰
هُنَاكَ فِي حُورِيبَ حِينَ عَاهَدَ الرَّبَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ لَذِي خُرُوجِهِمْ مِنْ
بَيْارِ مَصْرَ

ثُمَّ خَرَجَ الْكَهْنَةُ مِنَ الْقُدْسِ. وَكَانَ جَمِيعُ الْكَهْنَةِ الْحَاضِرِينَ قَدْ تَقدَّسُوا¹¹
بِعَضُ النَّظَرِ عَنِ الْفَرَقِ الَّتِي يَتَنَمُّونَ إِلَيْهَا

وَلَمْ يَلِسْنِ الْلَّادُوْيُونَ الْمُعَنُونَ أَجْمَعُونَ كَلَّا، وَعَلَى رَأْسِهِمْ آسَافُ¹²
وَهِيَمَانٌ وَيَنِيُّونُ وَأَبِلَّوْنُ وَأَبِرَّوْنُ وَهُمْ وَرَاحُوا يَعْزِفُونَ عَلَى الْمُسْلُوحِ
وَالرَّبَابِ وَالْعِيدَانِ وَهُمْ وَاقِفُونَ سَرْقِيِّ الْمُذْبَحِ، يُرَافِعُهُمْ مِنْهُ
وَعِشْرُونَ كَاهِنًا يَتَفَخُّنُ بِالْأَبُوَاقِ

وَعِنْدَمَا تَنَعَّمَتْ أَصْوَاتُ الْأَبُوَاقِ وَالْمُغَنِّينَ وَكَلَّا هُمْ صَوْتٌ وَاحِدٌ يَتَغَعَّبُ¹³
بِحَمْدِ الرَّبِّ وَشُسْبِيْهِ، ارْتَفَعَتْ أَصْوَاتُهُمْ بِالْغَنَاءِ، مَصْنُوبَةً
بِنَعَمَاتِ الْأَبُوَاقِ وَعَزْفِ الصُّنُوفِ مُرَبِّيْنَ لِلرَّبِّ فَقَالُوكَنْ: «الرَّبُّ صَالِحٌ
وَرَحْمَتُهُ إِلَى الْأَبْدَى تَدُومُ». فَامْتَلَأَ الْهَيْكَلُ سَخَابًا

وَلَمْ يَسْتَطِعْ الْكَهْنَةُ الْقِيَامُ بِالْخِدْمَةِ بِسَبَبِ السَّخَابِ لِأَنَّ مَجْدَ الرَّبِّ مُلَأَ¹⁴
الْهَيْكَلَ

2 Chronicles 6:1

عِنْدَمَا قَالَ سُلَيْمَانُ: «قَالَ الرَّبُّ إِلَهِ يَسُكُنُ فِي الصَّبَابِ¹

وَأَكْنَتِي بَيْتَ هَيْكَلًا رَائِعًا، مَقْرَأً لِسُكُنَكَ إِلَى الأَبْدَى²

ثُمَّ التَّقَتَ الْمُلْكُ إِلَى كُلِّ جُمُهُورِ إِسْرَائِيلِ الْمَاتِلِ هُنَاكَ وَبَارَكَهُمْ³

وَقَالَ: «بَتَارَكَ الرَّبُّ إِلَهِ إِسْرَائِيلَ الَّذِي حَقَّ الْيَوْمَ مَا وَعَدَ بِهِ دَاؤِدِ⁴
أَبِي قَانِلَا

مُنْدَ أَنْ أَخْرَجْتُ شَعْبِيِّ إِسْرَائِيلَ مِنْ مِصْرَ لَمْ أَخْرُجْ مَدِينَةَ مِنْ بَيْنِ مُدِينَةِ⁵
جَمِيعِ أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلِ لِبَنَاءِ هَيْكَلٍ يَكُونُ عَلَيْهِ اسْمِيُّ هُنَاكَ، وَلَا
أَصْطَلَّتِ رِجْلًا بِمِلْكِ عَلَى شَعْبِيِّ إِسْرَائِيلَ

سَوْيَ أُورْشَلِيمِ لِيَكُونَ اسْمِي فِيهَا، وَدَاؤِدُ لِيَحْكُمَ عَلَى شَعْبِيِّ إِسْرَائِيلَ⁶

وَقَدْ نَوَى أَبِي دَاؤِدُ أَنْ يَبْنِي هَيْكَلًا لِاسْمِ الرَّبِّ إِلَهِ إِسْرَائِيلَ⁷

فَقَالَ الرَّبُّ لَهُ: أَقْدَ أَحْسَنْتَ إِذْ تَوَيْتَ فِي قَلْبِكَ أَنْ تَبَّنِي لِي هَيْكَلًا⁸

كُنْ لَسْتَ أَنْتَ مَنْ يَبْتَنِيهِ، بَلْ أَنْتَ الْخَارِجُ مِنْ صَلْبِكَ هُوَ يَبْتَنِي الْهَيْكَلَ⁹
لِإِسْمِي

وَأَوْفَى الرَّبُّ بِمَا وَعَدَ، فَخَلَقْتَ أَنَا دَاؤِدَ أَبِي عَلَى عَرْشِ إِسْرَائِيلَ كَمَا¹⁰
تَكَلَّمَ الرَّبُّ، وَأَفْكَثْتَ هَذَا الْهَيْكَلَ لِإِسْمِ الرَّبِّ إِلَهِ إِسْرَائِيلَ

وَوَضَعْتُ فِيهِ التَّابُوتَ الَّذِي يَضْمُنْ عَهْدَ الرَّبِّ الَّذِي أَبْرَمْتُهُ مَعَ بَنِي¹¹
إِسْرَائِيلَ.

وَانْتَصَبَ سَلَيْمانُ أَمَامَ مَذْبُحِ الرَّبِّ، فِي مُوَاجَهَةٍ كُلِّ جَمَاعَةِ إِسْرَائِيلِ¹²
وَبِسَطَ يَدِيهِ

لَأَنَّ سَلَيْمانَ كَانَ قَدْ صَنَعَ مِنْبَرًا مِنْ نُخَاسٍ أَقَامَهُ فِي وَسْطِ الدَّارِ¹³
طُولُهُ خَمْسُ أَذْرُعٍ (خُوَرْ مِثْرِينَ وَنِصْفُ الْمِثْرِ)، وَعَرْضُهُ خَمْسُ أَذْرُعٍ
(خُوَرْ مِثْرِينَ وَنِصْفُ الْمِثْرِ)، وَأَرْتَاقَاهُ ثَلَاثُ أَذْرُعٍ (خُوَرْ مِثْرِينَ
وَنِصْفُ الْمِثْرِ)، فَوَقَّتَ عَلَيْهِ أَوْلَاهُ، ثُمَّ جَنَّا عَلَى رُكُوبِهِ فِي مُوَاجَهَةٍ كُلِّ
جَمَاعَةِ إِسْرَائِيلَ، وَبِسَطَ يَدِيهِ إِلَى السَّمَاءِ

وَقَالَ: «أَيُّهَا الرَّبُّ إِلَهِ إِسْرَائِيلَ، لَيْسَ إِلَهٌ نَظِيرُكَ فِي السَّمَاءِ¹⁴
وَالْأَرْضِ، أَنْتَ يَا مَنْ تُحَافِظُ عَلَى عَهْدِ الرَّحْمَةِ مَعَ عِبِيدِكَ السَّائِرِينَ
أَمَامَكَ بِكُلِّ قُلُوبِهِمْ»

هَا قَدْ حَقَّتِ الْيَوْمُ لِعِبِيدِكَ دَاؤِدَ كُلَّ مَا وَعَدْتُهُ بِهِ¹⁵

وَالآنَ أَيُّهَا الرَّبُّ إِلَهِ إِسْرَائِيلَ أَوْفِ بِمَا وَعَدْتُ بِهِ عِبِيدِكَ أَبِي دَاؤِدَ¹⁶
قَابِلًا: إِنْ هَذَا أَوْلَادُكَ حَذُوكَ، وَمَارَسُوا شَرِيعَتِي أَمَامِي، فَلَنْ يَخْلُو
بِوْمًا عَرْشُ إِسْرَائِيلَ مِنْ رَجُلٍ مِنْ صَلْبِكَ يَجْلِسُ عَلَيْهِ

وَالآنَ أَيُّهَا الرَّبُّ إِلَهِ إِسْرَائِيلَ لِيَتَحَقَّقَ وَعْدُكَ هَذَا الَّذِي قَطَعْتُهُ لِعِبِيدِكَ¹⁷
دَاؤِدَ

لَأَنَّهُ هُلْ يَسْكُنُ اللَّهُ حَقًّا مَعَ الْإِسْلَامِ عَلَى الْأَرْضِ؟ إِنْ كَانَتِ السَّمَاوَاتُ¹⁸
بِإِلِي السَّمَاوَاتِ الْعُلَى لَا تَسْعَكَ، فَكُمْ بِالْأَخْرَى هَذَا الْهَيْكَلُ الَّذِي بَيْتُ

فَاصْنُعْ إِلَى ابْتِهَالِ عِبِيدِكَ وَإِلَى تَضْرِيعِهِ أَيُّهَا الرَّبُّ إِلَهِي، وَاسْتَجِبْ¹⁹
إِلَى اسْتَغْاثَتِي وَالصَّلَاةِ الَّتِي يَرْفَعُهَا عِبِيدُكَ أَمَامَكَ

لِتَطْلُّ عَيْنَاكَ تَرْ عَيَانَ هَذَا الْهَيْكَلَ نَهَارًا وَلَيْلًا، هَذَا الْمَوْضِعُ الَّذِي قُلْتَ²⁰
عَلَيْهِ إِنْكَ تَضَعُ اسْمَكَ فِيهِ، لِتَسْتَمِعَ إِلَى الصَّلَاةِ الَّتِي يَنْصَرِعُ بِهَا عِبِيدُكَ فِي
هَذَا الْمَوْضِعِ

وَأَنْصِتْ لِابْتِهَالِتِ عِبِيدِكَ وَشَعْبِ إِسْرَائِيلَ الَّذِينَ يُصْلُوْنَ فِي هَذَا²¹
الْمَوْضِعِ، فَاسْمَعْ أَنْتَ فِي مَقْرَبِ سُكُونِكَ مِنَ السَّمَاءِ، وَمَمَّا سَمِعْتَ فَاغْفِرْ
(إِنْمَا)

إِنْ أَخْطَأْ أَحَدًا إِلَى صَاحِبِهِ وَأَوْجَبْ عَلَيْهِ الْيَمِينَ لِيَحْلِفُهُ، فَحَضَرَ²²
بِلِحْلَفِ أَمَامَ مَذْبِحِكَ فِي هَذَا الْهَيْكَلَ،

فَاسْتَمِعْ أَنْتَ مَنْ السَّمَاءِ وَأَعْمَلْ وَاقْضِنَ بَيْنَ عِبِيدِكَ، إِذْ تَبَيْنُ الْمُذْبِبِ²³
فَتَعْلَقَيْنَ عَلَى شَرَرِهِ وَتَلْصِفُ الْبَارَ وَتَلْعَمُ عَلَيْهِ حَسْبَ بَرَرِهِ

وَإِذَا انْهَزَمْ شَعْبِكَ أَمَامَ عَذُورِهِمْ مِنْ جَرَاءِ حَطِيَّتِهِمْ ثُمَّ تَأْبِيُوا مُعْتَرِفِينَ²⁴
بِإِسْمِكَ وَصَلُوْنَا مَنْضَرِ عَيْنِ إِلَيْكَ فِي هَذَا الْهَيْكَلَ

فَاسْتَجِبْ أَنْتَ مَنْ السَّمَاءِ وَاصْفَحْ عَنْ حَطِيَّةِ شَعْبِكَ إِسْرَائِيلَ²⁵
وَأَرْجِعْهُ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي وَهَبَّهَا لِابْنَيْهِمْ

إِذَا أَغْلَقْتُ أَبْوَابَ السَّمَاءِ وَانْهَبْتُ الْمَطْرَ لَأَنَّ الشَّغْبَ قَدْ أَخْطَأَ إِلَيْكَ ثُمَّ²⁶
صَلَّى فِي هَذَا الْمَوْضِعِ مُعْتَرِفًا بِإِسْمِكَ وَأَرْزَدَ عَنْ حَطِيَّتِهِ لِأَنَّكَ أَنْزَلْتَ
بِهِ الْبَلَاءَ

فَاسْتَجِبْ أَنْتَ مَنْ السَّمَاءِ وَاصْفَحْ عَنْ حَطِيَّةِ عِبِيدِكَ وَشَعْبِكَ²⁷
إِسْرَائِيلَ، وَعَلِمْهُمْ سُبْلَ الْعَيْشِ بِاسْتِقَامَةِ، وَأَمْطَرْ عَيْنَاهُ عَلَى أَرْضِكَ
الَّتِي وَهَبَّهَا مِيزَانًا لِيَسْعِلِ

وَإِنْ أَصَابَتِ الْأَرْضَ مَجَاعَةً، أَوْ تَقْسَى فِيهَا وَبَأْ، أَوْ اعْتَرَثَهَا آفَاثَ²⁸
زَرَاعِيَّةً أَوْ جَفَافً، أَوْ غَرَّاها الْجَرَادُ وَالْجَدْدُبُ، أَوْ إِذَا حَاقَرَ الشَّعْبَ عَذُورُ
فِي مَدِينَةِ مِنْ مُدِينَهِ، أَوْ حَكَلَتِهِ كَارَثَةً أَوْ مَرَضً

فَجِينِ يُصَلِّي أَوْ يَتَضَرَّعُ إِلَيْكَ أَحَدًا مِنْ الشَّعْبِ أَوْ شَعْبِكَ كُلُّ مُعْتَرِفًا²⁹
بِحَطِيَّتِهِ وَبَاسِطًا يَدِيهِ تَحْوِي هَذَا الْهَيْكَلَ

اسْتَجِبْ أَنْتَ مَنْ السَّمَاءِ مَقْرَبِ سُكُونِكَ، وَاصْفَحْ وَجَازَ كُلَّ إِنْسَانٍ³⁰
بِمُقْتَضَى طَرِيقِهِ، لِأَنَّكَ تَعْرِفُ قَلْبَهُ، فَأَنْتَ وَحْدَكَ الْمُطْلَعُ عَلَى دَخَالِ
النَّاسِ

إِلَكِي يَقُولُكَ وَيَسْكُونُكَ فِي سُبُّلِكَ كُلَّ الْأَيَّامِ الَّتِي يَجْيِئُونَ فِيهَا عَلَى وَجْهِهِ³¹
الْأَرْضِ الَّتِي وَهَبَّهَا لِابْنَيْهِ

وَمَئِيْ جَاءَ الْغَرِيبُ الَّذِي لَا يَنْتَهِي إِلَى شَغْفِكَ إِسْرَائِيلُ، وَالَّذِي قَدِيمٌ مِنْ 32 أَرْضٍ بَعِيْدَةٌ مِنْ أَجْلِ اسْمِكَ الْعَظِيمِ، وَأَجْلٌ مَا أَجْرَاهُ يَدُكَ الْقَوِيَّةُ، وَذِرَاعُكَ الْمُفَتَّدَرَةُ، وَصَلَى فِي هَذَا الْهَيْكَلَ

فَاسْتَجَبْ ۖ أَنْتَ مِنَ السَّمَاءِ مَقْرَ سُكَّنَكَ، وَأَفْعَلْ كُلَّ مَا يَنْشَدُكَ بِهِ الْغَرِيبُ 33، يَنْدَعُ اسْمَكَ بَيْنَ كُلِّ أَمْلِ الْأَرْضِ، فَيَخَافُوكَ كَمَا يَخَافُكَ شَغْفُكَ إِسْرَائِيلُ، وَلِيَدُرُّكُوا أَنَّ اسْمَكَ قَدْ دُعِيَ عَلَى هَذَا الْبَيْتِ الَّذِي بَيْتَهُ

وَإِذَا خَرَجَ شَغْفُكَ لِمُحَارَبَةٍ عَدُوٍّ فِي أَيِّ مَكَانٍ تُرْسِلُهُمْ إِلَيْهِ، وَصَلَوَ إِلَيْكَ 34 مُتَوَجِّهِينَ نَحْوَ الْمَدِينَةِ الَّتِي اخْتَرْتَهَا وَالْهَيْكَلَ الَّذِي بَيْتَهُ لِاسْمِكَ

فَاسْتَجَبْ مِنَ السَّمَاءِ صَلَاتِهِمْ وَتَضَرُّعَهُمْ، وَانْصَرْ قَبْيَتِهِمْ 35

وَإِذَا أَخْطَلَوْا إِلَيْكَ، إِذْ لَيْسَ إِنْسَانٌ لَا يَأْتِمُ، وَعَصَبَتْ عَلَيْهِمْ وَأَسْلَمَتْهُمْ 36 لِلْعَوْنَى، فَسَبَاهُمْ أَسْرُورُهُمْ إِلَى دِيَارِهِمْ، بَعِيْدَةٌ كَانَتْ أَمْ قَرِيبَةٌ، أَخْطَلَنَا وَأَخْرَفَنَا وَأَذْنَبَنَا

وَتَأْلُوا حَقًا مِنْ كُلِّ قُلُوبِهِمْ وَأَقْسِمُهُمْ وَهُمْ فِي دِيَارِ أَسْرِيهِمْ، وَصَلَوَ إِلَيْكَ 38 مُتَوَجِّهِينَ نَحْوَ أَرْضِهِمُ الَّتِي وَهَبَّتْهَا لِابْنَهُمْ، نَحْوَ الْمَدِينَةِ الَّتِي اخْتَرْتَهَا وَالْهَيْكَلَ الَّذِي بَيْتَهُ لِاسْمِكَ

فَاسْتَجَبْ مِنَ السَّمَاءِ، مَقْرَ سُكَّنَكَ، صَلَاتِهِمْ وَتَضَرُّعَهُمْ، وَانْصَرْ 39 قَبْيَتِهِمْ، وَاصْفَحْ عَنْ حَطَبِيَّةٍ شَغْفِكَ

لِكُنْ بَا إِلَهِي عَيْنَكَ مَقْتُوْحَتَنِ وَأَدَنَكَ مُصْغَيَتَنِ لِلصَّلَاةِ الْمَرْفُوعَةِ 40 إِلَيْكَ مِنْ هَذَا الْهَيْكَلَ

وَالآن، الْهُصْنُ أَيُّهَا الرَّبُّ الْإِلَهُ إِلَى مَكَانِ رَاحْتَكَ، أَنْتَ وَالثَّالِثُ رَمْ 41 عَرَيْتَكَ، لِيَرْتَدَ، أَيُّهَا الرَّبُّ الْإِلَهُ، كَهْنَكَ تَوْبَ خَلَاصِكَ، وَلَيَتَوْجُ أَقْبِلُوكَ بِالْخَيْرِ

أَيُّهَا الرَّبُّ الْإِلَهُ، لَا تَرْفُضْ الْمَلِكَ، وَادْكُرْ رَحْمَتَكَ الَّتِي وَعَدْتَ بِهَا دَاؤَدَ 42 عَنْكَ.

2 Chronicles 7:1

وَمَا إِنْ أَتَمَ سُلَيْمَانُ إِقَامَةَ الْهَيْكَلَ وَقُصْرِ الْمَلِكِ، وَحَالَفَهُ النَّجَاحُ فِي كُلِّ 1 وَالْبَيْانِ، وَمَلَأَ مَجْدُ الرَّبِّ الْهَيْكَلَ

وَلَمْ يَمْكُنْ الْكَهْنَةُ مِنَ الْحُجُولِ إِلَى بَيْتِ الرَّبِّ، لَأَنَّ مَجْدَ الرَّبِّ مَلَأَهُ 2

وَشَهَدَ جَمِيعُ بَنِي إِسْرَائِيلَ نُزُولَ النَّارِ وَمَجْدُ الرَّبِّ عَلَى الْهَيْكَلِ 3 فَخَرَّوْا عَلَى وُجُوهِهِمْ سَاجِدِينَ عَلَى بَلَاطِ الْأَرْضِ الْمُجَرَّعِ، وَحَمَدُوا الرَّبِّ لِأَنَّهُ صَالِحٌ، وَلَأَنَّ رَحْمَتَهُ إِلَى الأَبَدِ تَدُومُ

لَمْ قَدِمْ الْمَلِكُ وَسَائِرُ الشَّعْبِ بِبَيْانِ أَمَامِ الرَّبِّ 4

فَتَبَعَّدَ الْمَلِكُ سُلَيْمَانُ الْثَّانِي وَعِشْرِينَ أَلْفًا مِنَ الْبَقِيرِ، وَمِئَةً وَعِشْرِينَ أَلْفًا 5 مِنَ الْعَقْمِ، وَدَسَّنَ الْمَلِكُ وَجَمِيعُ الشَّعْبِ الْأَهْيَكَ

وَوَقَتَ الْكَهْنَةُ فِي الْأَمَاكِنِ الْمُخَصَّصَةِ لَهُمْ فِي مُوَاجَهَةِ الْلَّاَوَيْنِ 6 يُنْقُخُونَ بِالْأَبْوَاقِ، بَيْنَمَا شَرَعَ الْلَّاَوَيْنِ يَغْزُفُونَ عَلَى أَلَاتِ غَنَاءِ الرَّبِّ الَّتِي صَنَعَهَا الْمَلِكُ دَاؤَدُ حِينَ سَعَ الرَّبِّ بِهَا، مُتَرَبِّيَنِ بِحَمْدِ الرَّبِّ لِأَنَّ رَحْمَتَهُ إِلَى الأَبَدِ تَدُومُ، وَذَلِكَ عَلَى مَرَأَيِّ مِنَ الشَّعْبِ كُلِّهِ

وَقَسَ سُلَيْمَانُ الْفَنَاءِ الْوَاقِعِ أَمَامَ الْهَيْكَلِ حَيْثُ قَرَبَ هُنْكَ الْمُحَرَّفَاتِ 7 وَشَحَمْ دَنَانِيَّ السَّلَامِ، لَأَنَّ مَذْبُحَ الْأَحْمَانِ الَّذِي صَنَعَهُ سُلَيْمَانُ كَانَ أَصْغَرُ مِنْ أَنْ يَسْعَ الْمُحَرَّفَاتِ وَالْتَّقْدِيمَاتِ وَالشَّحْمِ

وَاخْتَلَقَ سُلَيْمَانُ بِالْأَعْيُدِ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ طَوَالَ سَبْعَةِ أَيَّامٍ مَعَ كُلِّ إِسْرَائِيلِ 8 وَجَمِيعُهُمْ كَيْرِيَ تَوَاقِدُ مِنْ دُخُلِ حَمَةِ إِلَى وَادِي مَصْرُ

وَاعْتَكَفُوا فِي الْيَوْمِ الثَّامِنِ لِلْعِبَادَةِ بَعْدَ أَنْ اخْتَلَقُوا بِنَتْشِينِ الْمَدْبُحِ سَبْعَةِ 9 أَيَّامٍ، وَبِالْأَعْيُدِ سَبْعَةِ أَيَّامٍ أُخْرَى

لَمْ صَرَفَ الشَّعْبُ إِلَى بَيْتِهِمْ فِي الْيَوْمِ التَّالِيَّ وَالْعَشِرِينِ مِنَ الشَّهْرِ 10 السَّابِعِ، فَانْظَلَّوْهُمْ بِقُلُوبِ يَعْمَرُهَا الْفَرَحُ وَالْأَعْطَةُ مِنْ أَجْلِ كُلِّ الْخَيْرَاتِ الَّتِي أَبَداهَا الرَّبُّ نَحْوَ دَاؤَدَ وَسُلَيْمَانَ وَإِسْرَائِيلَ شَغِيْهِ

وَهَكَذَا أَكْمَلَ سُلَيْمَانُ إِقَامَةَ الْهَيْكَلِ وَقُصْرِ الْمَلِكِ، وَحَالَفَهُ النَّجَاحُ فِي كُلِّ 11 مَا حَطَطَ أَنْ بَيْتَهُ فِيهِمَا

وَتَجَّأَ الرَّبُّ لِسُلَيْمَانَ لِيَلَا وَقَالَ لَهُ: «قَدْ اسْتَجَبْتُ صَلَاتِكَ، وَاحْتَرَثْ 12 هَذَا الْمَكَانَ لِي لِيَكُونَ هَيْكَلًا لِلْبَيْانِ

فَلَمْ أَغْلَقْتُ السَّمَاءَ فَأَخْبَسْتُ الْمَطَرَ، وَإِنْ أَمْرَتُ الْجَرَادَ أَنْ يَلْتَهِمْ 13 عَشَبَ الْأَرْضِ، وَإِنْ جَعَلْتُ الْوَبَأَ يَتَقَشَّى بَيْنَ شَعْبِيْهِ

لَمْ أَضْعَعْ شَسْبِيِّ الَّذِي دُعِيَ اسْمِي عَلَيْهِمْ، وَتَضَرَّعُوا طَالِبِيْنَ وَجْهِيِّ 14 وَتَأْلُوا عَنْ شَرِّهِمْ، فَلَيَتَنِي اسْتَجَبْتُ مِنَ السَّمَاءِ وَأَصْفَحْ عَنْ حَطَبِيَّهِ وَأَحْصِبْ أَرْضِهِمْ

أَمَّا الْآنَ فَإِنَّ عَيْنَيْ تَظَلَّانِ مَقْتُوْحَتَيْنِ تُرْعَيَانِ هَذَا الْمَكَانِ، وَأَذْنَيْ¹⁵
ثُصْغَيَانِ إِلَى الصَّلَّةِ الصَّالِدَةِ مِنْهُ

أَقْدَ الْخَرْتَ هَذَا الْهَيْكَلِ وَقَسْتَهُ حَتَّى أَضْعَفَ اسْمِي عَلَيْهِ إِلَى الْأَبْدِ¹⁶
فَكَوْنُ عَيْنَيْ وَقْلَيْ هَنَاكِ إِلَى دَهْرِ الدُّهُورِ

إِنْ سَلَكْتَ أَنْتَ أَمَامِي كَمَا سَلَكَ دَاؤُدُّ أَبُوكِ، وَنَفَذْتَ كُلَّ مَا أَمْرَنَكِ بِهِ¹⁷
وَأَطْعَثْتَ قَرَانِصِي وَأَحْكَامِي

فَإِنَّتِي أَتَيْتُ عَرْشَكِ كَمَا وَعَدْتُ أَبَاكِ قَائِلاً: لَا يَنْفَرِضُ مِنْ نَسْلِهِ رَجُلٌ¹⁸
يَخْكُمُ إِسْرَائِيلَ.

وَلَكِنْ إِنَّ الْحَرْفَمُ وَبَنَتْمُ قَرَانِصِي الَّتِي شَرَّعْتُهَا لَكُمْ، وَضَلَّلْتُمْ وَرَاءَ¹⁹
الْهَمَّةِ أُخْرَى وَعَبَدْتُمُوهَا وَسَجَدْتُمُوهَا

فَإِنَّتِي أَسْتَأْصِلُكُمْ مِنْ أَرْضِي الَّتِي وَهَبْتُهَا لَكُمْ، وَأَتَيْتُ هَذَا الْهَيْكَلَ الَّذِي²⁰
قَدَّسْتُهُ لَاسْمِي، وَأَجْعَلْتُهُ مَئَلاً وَمَثَارَ هُرْزِ لِجَمِيعِ الْأَمْمِ

وَيَغْدُو هَذَا الْهَيْكَلُ الَّذِي كَانَ شَامِخًا عَنْزَةً يُبَثِّرُ عَجَبَ كُلِّ مَنْ يَمْرُ²¹
بِهِ، فَيَسْأَلُ: لِمَاذَا صَنَعَ الرَّبُّ هَكَذَا بِهِذِهِ الْأَرْضِ وَبِهِذَا الْهَيْكَلِ؟

فَيَأْتِيهِمُ الْحَوَابُ: لَا لَهُمْ تَرْكُوا الرَّبَّ إِلَهَ أَبَائِهِمُ الَّذِي أَخْرَجَهُمْ مِنْ دِيَارِ²²
مَصْرُ، وَتَسْبَبُوا بِالْهَمَّةِ أُخْرَى وَسَجَدُوا لَهَا وَعَدَوْهَا، لِذَلِكَ جَلَبَ عَلَيْهِمْ
كُلَّ هَذَا الْبَلَاءِ».

2 Chronicles 8:1

وَفِي نِهَايَةِ الْعِشْرِينِ عَامًا الَّتِي فِيهَا بَتَّى سُلَيْمَانُ هَيْكَلَ الرَّبِّ وَقَصَرَهُ¹

أَعَادَ بَنَاءَ الْمَدْنِ الَّتِي أَعْطَاهَا لَهُ الْمَلَكُ حُورَامُ، وَأَسْكَنَ فِيهَا قَوْمًا مِنْ²
بَتَّى إِسْرَائِيلَ.

لَمْ تَقْدِمْ سُلَيْمَانُ مِنْ حَمَّةَ صُوبَةَ وَافْتَحَهَا³

وَبَتَّى أَيْضًا تَدْمَرَ فِي الصَّخْرَاءِ، وَسَائِرَ مَدْنِ الْمَخَازِنِ الَّتِي أَقْمَهَا عِنْدَ⁴
حَمَّةِ.

كَمَا أَعَادَ بَنَاءَ بَيْتِ حُورَامَ الْعَلِيَا وَبَيْتِ حُورَونَ السُّقُلِيِّ، وَجَعَلَهُما⁵
مَدِينَتَيْنِ مَنِيَعَتَيْنِ مُحَصَّنَتَيْنِ بِاسْتَوارٍ وَبَرَابَاتٍ وَأَرْتَاجٍ

كَمَا بَتَّى مَدِينَةَ بَغَلَةَ وَكُلَّ الْمَدِنِ الَّتِي جَعَلَهَا مَخَازِنَ لَهُ، وَجَمِيعَ مَدِنَ⁶
خَطَابِيرِ الْمَرْكَبَاتِ وَمَدِنِ الْفَرْسَانِ، وَكُلَّ مَا رَغَبَ فِي بَنَائِهِ وَتَرْمِيمِهِ
فِي أُورُشَلِيمَ وَفِي لَبَنَانَ وَفِي كُلِّ أَرْجَاءِ سَلَطَتِهِ.

أَمَّا جَمِيعُ شَلَّ الْأَمْمِ الْبَاقِيَنِ مِنْ الْجَنَّيَنِ وَالْأَمْوَارِيَنِ وَالْفَرَزَيَنِ⁷
وَالْحَوَيَيَنِ وَالْبَيُوسِيَيَنِ الَّذِينَ لَا يَنْتَمُونَ لِإِسْرَائِيلِ

مِمْنَ بَقُوا فِي الْأَرْضِ مِنْ بَعْدِهِمْ، وَلَمْ يُفِيقُهُمْ بَئُو إِسْرَائِيلَ، فَقَدْ سَخَّرَهُمْ⁸
سُلَيْمَانُ لِلْخَدْمَةِ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ

أَمَّا أَبْنَاءِ إِسْرَائِيلِ فَلَمْ يُسَخَّرْ مِنْهُمْ سُلَيْمَانُ أَحَدًا، لَأَنَّ مِنْهُمْ كَانَ يَتَّالِفُ⁹
رَجَالُ الْقَتْلِ وَرُؤْسَاءُ قُوَّادِهِ وَقَادَةُ مَرْكَبَاتِهِ وَفُرَسَائِلِهِ

وَكَانَ عَنْدَ الْمَوْكَلِيَنِ عَلَى الإِشْرَافِ عَلَى خَدْمَةِ الْعَمَالِ الْمَسْخَرَيِنِ لِتَنْفِيذِ¹⁰
أَعْمَالِ سُلَيْمَانَ، مِنْتَيْنَ وَخَمْسَيْنَ رَجُلًا.

وَبَعْدَ أَنْ بَتَّى لِبِنْتَ فِرْعَوْنَ قَصْرًا نَقْلَاهَا إِلَيْهِ قَائِلاً: «لَا تُقْبِلْ رَوْجَتِي¹¹
فِي قَصْرِ دَاؤُدِ مَلِكِ إِسْرَائِيلِ، لَأَنَّ الْأَمْكَنَ الَّتِي دَخَلَهَا تَابُوتُ الرَّبِّ هِيَ
»أَمَاكِنُ مُقَدَّسَةٌ».

لَمْ يَرَبِّ سُلَيْمَانُ مُخْرَقَاتِ الْلَّزِبِ عَلَى الْمَدْنِبِ الَّذِي شَيَّدَهُ أَمَامَ الرُّوَاقِ¹²

فَكَانَتِ الْمُخْرَقَاتُ تَقْدِمُ كُلَّ يَوْمٍ بِمُؤْجِبِ مَا نَصَّتْ عَلَيْهِ وَصَبَّةُ مُوسَى¹³
وَفِي السَّبُوتِ، وَفِي مَطْلَعِ كُلِّ شَهْرٍ فَقْرِيِّ، وَمَوَاصِيمِ الْأَعْيَادِ التَّلَاثَةِ
السَّنْوَيَّةِ: عِيدِ الْفَطِيرِ، وَعِيدِ الْحَصَادِ، وَعِيدِ الْمَظَالِمِ.

وَنَظَمَ خَدَمَاتَ وَوَاجِهَاتِ فَرْقِ الْكَهْنَةِ وَالْلَّاوِيَنِ بِمُقْتَضَى مَا رَتَبَهُ أَبُو¹⁴
دَاؤُدُّ، فَكَانَ الْلَّاوِيُونَ يَقْوِمُونَ بِالشَّتَّيْنِ وَالْخَلْمَةِ تَحْتَ إِشْرَافِ الْكَهْنَةِ
وَحِرَاسَةِ الْأَبُوَابِ حَسَبَ فِرْقَهُمْ كُلَّ يَوْمٍ بِيَوْمِهِ، تَشَيَّدَ لَأَوْمَرِ دَاؤُدِ رَجُلُ
اللهِ.

وَلَمْ يَخْرُفُوا عَنْ تَنْفِيذِ مَا أُوْصَى الْمَلِكُ بِهِ الْكَهْنَةُ وَالْلَّاوِيَنُ بِشَانِ¹⁵
الْمَخَازِنِ وَسَيَّواهَا مِنَ الْأَمْوَارِ

وَهَكَذَا اكْتَمَلَ تَنْفِيذُ كُلِّ مَا خَطَطَهُ سُلَيْمَانُ مِنْ يَوْمٍ إِرْسَاءِ الْأَسَاسِ حَتَّى¹⁶
الْأَنْتَهَاءِ مِنْ شَيَّدِ الْهَيْكَلِ.

لَمْ ذَهَبَ سُلَيْمَانُ إِلَى مِنَاءِ عَصَنْيَوْنَ جَابِرَ وَإِلَى أَيْلَهَ الْوَاقِعَيَّنِ عَلَى¹⁷
شَاطِئِ بَحْرِ أَدُومِ

فَبَعَثَ إِلَيْهِ حُورَامَ بِقِيَادَةِ رَجَالِهِ مَلَاحِينَ حَبَرَاءَ بِمَسَالِكِ الْمَيَاهِ فَأَبْحَرُوا¹⁸
مَعَ رَجَالِ سُلَيْمَانَ إِلَى أَوْفِرَ وَجَلَبُوا مِنْهَا مَنِهَّ رَبِيعَ مِنْهُ وَخَمْسَيْنَ وَزُئْنَةَ

مِنَ الْدَّهْبِ (نَحْوُ سِتَّةِ عَشَرَ أَلْفًا وَمِئَتِي كِيلُو جَرَام) حَمْلُوهَا إِلَى الْمَالِكِ سُلَيْمَانَ

وَأَعْطَى الْمَلِكُ سُلَيْمَانُ مَلِكَةً سَبَّا كُلَّ مَا رَغِبَتْ فِيهِ، فَضْلًا عَمَّا أَهْدَاهُ 12 إِلَيْهَا مُقَابِلُ الْهَدَايَا الَّتِي حَمَلَّتْهَا إِلَيْهِ، ثُمَّ اتَّصَرَّفَتْ هِيَ وَعَيْبِدُهَا إِلَى أَرْضِهَا.

2 Chronicles 9:1

وَعِنْدَمَا سَمِعَتْ مَلِكَةُ سَبَّا بِشَهْرَةِ سُلَيْمَانَ قَدِمَتْ إِلَى أُورُشَلَيمَ بِمَوْكِبٍ 1 خَالِقٍ، وَجَمَالٍ مُحْمَلَةً أَطْبَابًا وَذَهَبًا وَفِيرًا، وَجَهَارَةً كَرِيمَةً، لِتُطْرَخُ عَلَيْهِ أَسْتِلَةً غَسِيرَةً، وَأَسْرَتْ إِلَيْهِ بِكُلِّ مَا فِي نَفْسِهَا

فَاجْتَاهَا سُلَيْمَانُ عَنْ كُلِّ أَسْتِلَتِهَا، وَلَمْ يَخْفُ عَنْهُ شَيْءٌ عَجَزَ عَنْ شَرْجِهِ 2 لَهَا.

وَلَمَّا رَأَتْ مَلِكَةُ سَبَّا جَمِيعَةَ سُلَيْمَانَ وَشَاهَدَتْ الْقَصْرَ الَّذِي شَيَّدَهُ 3

وَمَا يُقْدِمُ عَلَى مَانِدِتِهِ مِنْ طَعَامٍ، وَمَحْلِسٍ رَجَالَ دُؤَلَتِهِ، وَمَوْقَفَ حَدَّامِهِ 4 وَمَلَاسِهِمْ، وَسَفَاهَتِهِمْ، وَثِيَابَهُمْ، وَمُحْرَفَاتِهِمْ الَّتِي كَانَ يُقْرَبُهَا فِي بَيْتِ الرَّبِّ، اعْتَرَاهَا الْدُّهُولُ الْعَمِيقُ

فَقَالَتْ لِلْمَلِكِ: «إِنَّ الْأَخْبَارَ الَّتِي بَلَغْتِي فِي أَرْضِي عَنْ أُمُورِكَ 5 وَجَحْمَتِكَ هِيَ حَقًا صَحِيحةً».

وَلَكَيْنَ لَمْ أَصْدِقْهَا حَتَّى جِئْتُ وَشَاهَدْتُ، فَوَجَدْتُ مَا سَمِعْتُهُ لَا يُجَاوِرُ 6 نَصْفَ مَا تَتَمَّعَ بِهِ مِنْ حَكْمَةٍ، فَإِنَّ حَكْمَتَكَ تَتَعَوَّقُ عَلَى مَا سَمِعْتُهُ مِنْ أَخْبَارِكَ.

فَطَوَى لِرْجَالِكَ، وَطَوَى لِأَخْدَامِكَ الْمَائِلِينَ دَائِمًا فِي حَضْرَتِكَ السَّامِعِينَ 7 حَكْمَتِكَ.

وَلِيَنْتَارِكَ الرَّبُّ إِلَهَكَ الَّذِي سُرَّ بِكَ وَأَفَانَكَ مَلِكًا لَهُ، لَا لَهُ بِقَضْلٍ مَحَاهَةٌ 8 إِلَهُكَ بَيْتِي إِسْرَائِيلَ جَعَكَ مَلِكًا عَلَيْهِمْ لِيَحْفَظُهُمْ إِلَى الْأَبَدِ فَقَعْضِي «بِيَتِهِمُ الْعَدْلُ وَالْبَرُّ

وَأَهْدَتْهُ مِنَةً وَعِشْرِينَ وَرْتَهَةً مِنَ الْدَّهْبِ (نَحْوُ أَرْبَعَةِ أَلْفٍ وَتَلَاثَ مِنَهُ 9 وَعِشْرِينَ كِيلُو جَرَاماً) وَأَطْبَابًا كَثِيرَةً وَجَهَارَةً كَرِيمَةً، وَلَمْ يُؤْجِدْ مَا بِيَمَائِلِ الْطَّيِّبِ الَّذِي أَهْدَاهُ مَلِكُهُ سَبَّا بِلِلْمَلِكِ سُلَيْمَانَ

وَكَانَ رَجَالُ الْمَلِكِ حُورَامَ وَرَجَالُ سُلَيْمَانَ قَدْ أَخْبَرُوا ذَهَبًا مِنْ أَوْفِيرِ 10 وَجَلَّبُوا مَعْهُمْ أَيْضًا خَشَبَ الصَّنْدَلِ وَجَهَارَةً كَرِيمَةً.

فَاسْتَخْدَمَ الْمَلِكُ خَشَبَ الصَّنْدَلِ فِي صَنْعِ سَلَامٍ لِبَيْتِ الرَّبِّ وَقَصْرِ 11 الْمَالِكِ، كَمَا صَنَعَ مِنْهُ أَغْوَادًا وَقَبِيَّاتٍ، وَلَمْ يَكُنْ لَهَا نَظِيرٌ مِنْ قَبْلِ فِي أَرْضِ يَهُودَا

وَكَانَ وَرْنُ الْدَّهْبُ الَّذِي حَصَلَ عَلَيْهِ الْمَلِكُ سُلَيْمَانُ فِي سِنَّةٍ وَاحِدَةٍ 13 سِنَّتَهُ مِنَهُ وَسِنَّتَهُ وَرْتَهَهُ مِنَ الْدَّهْبِ (نَحْوُ ثَلَاثَةَ وَعِشْرِينَ أَلْفًا، وَتَسْعَ مِنَهُ وَسِنَّهُ وَسِنَّتَهُ كِيلُو جَرَاماً

بِالإِضَافَةِ إِلَى عَوَادِي الْمَصَرَّابِيَّ مِنَ التَّلْجَارِ، وَمَا كَانَ يُقْدِمُ إِلَيْهِ مُلْوَّثٌ 14 الْعَرَبُ وَوَلَّةُ الْأَرْضِ مِنْ ذَهَبٍ وَفَضَّةٍ.

وَصَنَعَ سُلَيْمَانُ مِنَهُ تُرْسٍ مِنَ الْدَّهْبِ الْمُطْرَوِقِ، اسْتَهْلَكَ كُلُّ تُرْسٍ 15 مِنْهَا سِنَّةً مِنَهُ شَاقِلٍ مِنَ الْدَّهْبِ الْمُطْرَوِقِ (نَحْوُ سِبْعَةِ أَلْفٍ وَمِئَتِي جِرَامٍ)،

وَتَلَاثَ مِنَةً دَرْعٌ ذَهَبِيٌّ، اسْتَهْلَكَ كُلُّ دَرْعٍ مِنْهَا تَلَاثَ مِنَةً شَاقِلٍ مِنَ الْدَّهْبِ (نَحْوُ ثَلَاثَةِ أَلْفٍ وَسِنَّةً مِنَهُ جِرَامٍ)، جَعَلَهَا الْمَلِكُ فِي قَصْرِ عَابَةَ إِلَيْنَا.

وَصَنَعَ الْمَلِكُ عَرْشًا عَظِيمًا مِنْ عَاجٍ، غَشَّاهُ بِذَهَبٍ خَالِصٍ 17

وَكَانَ لِلْعَرْشِ سِنَّةً دَرَجَاتٍ وَمَوْطِئٍ مِنْ ذَهَبٍ مُنَصَّلٍ بِهِ، وَمَسْتَدِنَ 18 عَلَى جَانِبِهِ حَوْلَ مَوْضِعِ الْجُلُوسِ، وَأَسْدَانَ يَقْنَانِ إِلَى جَوَارِ الْمَسْتَدِنِينَ

وَأَقِيمَ عَلَى الدَّرَجَاتِ السِّبْتُ اثْنَا عَشَرَ أَسْدًا، سِنَّةً عَلَى كُلِّ جَانِبِ، فَلِمَ 19 يَكُنْ لِهَا الْعَرْشُ نَظِيرٌ فِي كُلِّ الْمَمَالِكِ

أَمَّا جَمِيعُ آنِيَةِ شُرُبِ الْمَلِكِ سُلَيْمَانَ وَسَبَائِرِ آنِيَةِ قَصْرِ عَابَةِ إِلَيْنَا، فَقَدْ 20 كَانَتْ كُلُّهَا مَصْنُوعَةً مِنَ الْدَّهْبِ الْخَالِصِ، فَالْفَضَّةُ لَمْ يَكُنْ لَهَا قِيمَةً فِي أَيَّامِ سُلَيْمَانَ

فَقَدْ كَانَ سُلَيْمَانُ يَمْلِكُ أَسْطُولًا بَخِرَبًا يَعْنَلُ بِالْمُشَارِكَةِ مَعَ 21 رَجَالَ حِيرَامَ، فَكَانَ يَجْزُرُ إِلَى تَرْسِيشَنْ ثُمَّ يَعُودُ مَرَّةً كُلُّ تَلَاثَ سَنَواتٍ مُحَمَّلًا بِالْدَّهَبِ وَالْفَضَّةِ وَالْأَعْجَجِ وَالْفَرْعُودِ وَالْطَّوَاوِيسِ

وَهَكَدَأَ تَعَاظِمَ شَانِ الْمَلِكِ سُلَيْمَانَ عَلَى كُلِّ مُلُوكِ الْأَرْضِ مِنْ حَيْثُ 22 الْحَكْمَةِ وَالْأَغْنَى

وَسَعَى جَمِيعُ مُلُوكِ الْأَرْضِ لِلْمُنْتَوْلِ فِي حَضْرَةِ سُلَيْمَانَ لِيَسْتَمِعُوا 23 إِلَى حَكْمَتِهِ الَّتِي أَوْدَعَهَا اللَّهُ قَلْبَهُ

فَكَانَ كُلُّ وَاحِدٍ يَأْتِي حَامِلًا هَدَيَّتَهُ مِنْ أَوَانِ فَضَّيَّةٍ أَوْ ذَهَبَيَّةٍ وَحُلُلٍ 24 وَسِلَاجٍ وَتَوَابِلٍ وَخَلِيلٍ وَبَغَالٍ سِنَّةً بَعْدَ سِنَّةَ

وَكَانَ لِسُلَيْمَانَ أَرْبَعَةُ آلَافٍ مَدْوُدٌ لِلْخَيْلِ وَالْمَرْكَبَاتِ، وَاثْنَا عَشَرَ آلَافٍ²⁵
فَارِسٍ، فَوْرَّأَهُمْ عَلَى مُدْنٍ الْمَرْكَبَاتِ، وَاحْتَفَطَ بِعَضٍ مِنْهُمْ مَعَهُ
فِي أُورُشَلَيمٍ.

وَقَدْ حَضَرَ لَهُ جَمِيعُ الْمُلُوكِ الْحَاكِمِينَ مِنْ نَهْرِ الْفَرَاتِ إِلَى أَرْضِ²⁶
الْفَلَسْطِينِيَّةِ حَتَّى تُخُومِ مِصْرَ.

وَجَعَلَ الْمَلَكُ الْفَضَّةَ فِي أُورُشَلَيمَ كَالْحَصَى لِكُلِّ رِتَّاهَا، كَمَا جَعَلَ²⁷
خَشَبَ الْأَرْزَ لِوْفُرِيهِ لَا يَرِيدُ قِيمَةً عَنْ خَشَبِ الْجَمِيزِ الَّذِي فِي
السَّهْلِ.

أَمَّا خَيْلُ سُلَيْمَانَ فَقَدْ اسْتُورَ دُثُّ مِنْ مِصْرَ وَمِنْ جَمِيعِ الْأَرْضِيِّ²⁸

أَمَّا بَقِيَّةُ أُبْيَارِ سُلَيْمَانَ مِنْ بَدَائِتِهَا إِلَى نَهَايَتِهَا الْيَسْتُرُ هي مُدْوَنَةٌ فِي²⁹
تَارِيخِ نَائَانِ النَّبِيِّ وَفِي تُبُوعَةِ أَخِيِّ الشَّيْلُونِيِّ، وَفِي رُؤْيِ النَّبِيِّ بَعْدُ
الْمُحْصَنَةِ بِحُكْمِ يَرْبُعَامَ بْنِ نَبَاطَ؟

وَدَامَ مُلْكُ سُلَيْمَانَ عَلَى إِسْرَائِيلَ فِي أُورُشَلَيمَ أَرْبَعينَ سَنَةً³⁰

لَمْ مَاتَ وَدُفِنَ مَعَ آبَائِهِ فِي مَدِيَّةِ دَاؤَدُ أَيْهِ، وَخَلَفَهُ ابْنُهُ رَحْبَعَامُ عَلَى³¹
الْعَرْشِ.

2 Chronicles 10:1

وَذَهَبَ رَحْبَعَامُ إِلَى شَكِيمَ، فَتَوَافَدَ إِلَى هُنَاكَ جَمِيعُ إِسْرَائِيلِيَّينَ¹
لِيُتَصَبِّهُ مَلَكًا.

فَعِنْدَمَا سَمِعَ يَرْبُعَامُ بْنَ نَبَاطَ وَهُوَ فِي مِصْرَ، الَّتِي لَجَأَ إِلَيْهَا هَرَبًا مِنْ²
سُلَيْمَانَ الْمَلَكِ، رَجَعَ مِنْهَا.

فَأَرْسَلُوا يَسْتَدْعُونَهُ، فَجَاءَ يَرْبُعَامَ وَكُلُّ جَمَاعَةِ إِسْرَائِيلٍ وَقَالُوا لِرَحْبَعَامِ³

إِنَّ أَيَاكَ قَدْ أَنْقَلَ النَّبِيَّ عَلَيْنَا، فَخَفَقَ أَنْتَ الآنِ مِنْ عَبْءِ عُبُودِيَّةِ أَيْهِكَ»⁴.

فَأَجَابَهُمْ: «أَرْجِعُوا إِلَيَّ بَعْدَ تَلَاثَةِ أَيَّامٍ». فَأَنْصَرَهُمْ⁵

:وَاسْتَشَارَ رَحْبَعَامَ الشَّيْخَ الَّذِينَ كَافُورُوا فِي خَدْمَةِ أَيْهِ سُلَيْمَانَ فَائِلًا⁶
«بِمَاذَا تُشِيرُونَ عَلَيَّ لِأَرْدَدُ جَوَابًا عَلَى هَذَا الشَّعْبِ؟»

فَأَجَابُوهُ: «إِنْ تَرَأَفْتَ عَلَى هَذَا الشَّعْبِ وَرَاعَيْتَهُ وَأَحْسَنْتَ مُخَاطَبَتَهُ⁷
«بِيُصْبِحُ لَكَ عَدَا كُلَّ الْأَيَّامِ».

وَلَكِنَّهُ أَهْمَلَ مَسْتُورَةَ الشَّيْخِ، وَتَدَأَلَ مَعَ السَّبَابِ الَّذِينَ نَسْلَوْا مَعَهُ وَكَافُورُوا⁸
مِنْ جُمْلَةِ حَاسِبِيهِ.

وَقَالَ لَهُمْ: «بِمَاذَا تُشِيرُونَ أَنْتُمْ، فَتَرَدُّ جَوَابًا عَلَى هَذَا الشَّعْبِ الَّذِي⁹
«طَلَبَنِي أَنْ أَحْقِفَ مِنَ النَّبِيِّ الَّذِي أَنْقَلَ بِهِ أَبِي كَاهِلَهُمْ؟»

فَأَجَابُوهُ: «هَذَا مَا تَقُولُهُ لَهُمْ: إِنْ خَصَرَيَ أَغْلَطُ مِنْ وَسْطِ أَبِي¹⁰

أَبِي أَنْقَلَ عَلَيْكُمُ النَّبِيَّ وَأَنَا أَرِيدُ عَلَيْهِ. أَبِي أَدَبَكُمُ بِالسَّبَابِ وَأَنَا أَوَبِكُمُ¹¹
«الْعَقَارِبِ».

وَفِي الْيَوْمِ التَّالِي مَثَلَ يَرْبُعَامَ وَسَائِرَ الشَّعْبِ أَمَامَ رَحْبَعَامَ كَمَا قَالَ¹²
أَلْهُمُ الْمَالِكُ

فَأَجَابُوهُمْ يَقْسُوْةً لَأَنَّهُ تَجَاهَلَ مَسْتُورَةَ الشَّيْخِ، الَّتِي أَسْدَوْهَا إِلَيْهِ¹³

وَخَاطَنَهُمْ بِمَا أَشَارَ عَلَيْهِ بِالسَّبَابِ قَائِلًا: «أَبِي أَنْقَلَ عَلَيْكُمُ النَّبِيَّ وَأَنَا¹⁴
«أَرِيدُ عَلَيْهِ أَبِي أَدَبَكُمُ بِالسَّبَابِ، وَأَنَا أَوَبِكُمُ بِالْعَقَارِبِ».

وَرَفَضَنَ الْمَلَكُ الْإِسْتِجَابَةَ لِمَطَالِبِ الشَّعْبِ، وَكَانَ السَّبَابُ مِنْ الرَّبِّ لِيَتَمَّ¹⁵
مَا تَكَلَّمُ بِهِ عَلَى لِسَانِ أَخِيِّ الشَّيْلُونِيِّ يَشَانَ يَرْبُعَامَ بْنَ نَبَاطَ

فَلَمَّا رَأَى كُلُّ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنَّ الْمَلَكَ لَمْ يَسْتَجِبْ لِمَطَالِبِهِمْ، قَالُوا: «أَيُّ¹⁶
نَصِيبٍ لَنَا فِي دَاؤَدِ، وَأَيُّ حَظٌ لَنَا فِي أَبْنِ يَسَى؟ فَلَيَمْضِ كُلُّ وَاحِدٍ إِلَى
بَيْتِهِ يَا إِسْرَائِيلُ، وَاعْتَنِ الآنِ بِبَيْتِكَ يَا دَاؤَدُ». وَاصْرَفَ
الْإِسْرَائِيلِيُّونَ عَنْهُ إِلَى مَنَازِلِهِمْ

أَمَّا بَنُو إِسْرَائِيلِ الْمُقِيمُونَ فِي مُدْنِ سِبْطِ يَهُوذَا فَمَلَكُ عَلَيْهِمْ رَحْبَعَامُ¹⁷

وَعِنْدَمَا أَرْسَلَ الْمَلَكُ رَحْبَعَامَ هُدُورَمَ الْمُوَكَّلَ عَلَى أَعْمَالِ السَّنَخِيرِ إِلَى¹⁸
أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلِ، رَجَمُوهُ بِالْجَهَارَةِ فَمَاتَ. قَبَادَرَ الْمَلَكُ رَحْبَعَامَ وَاسْتَقَنَ
مَرْكِبَتَهُ هَارِبًا إِلَى أُورُشَلَيمَ

وَهَكَذَا تَمَرَّدَ الْإِسْرَائِيلِيُّونَ عَلَى حُكْمِ ذَرَيَّةِ دَاؤَدِ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ¹⁹

2 Chronicles 11:1

وَجِئْنَ وَصَلَ رَجُعَامَ إِلَى أُورُشَلِيمَ حَتَّى جِئْنَا مِنْ سِينْطَنِ يَهُودَا¹
وَبِتِيَامِينَ، بَلَغَ عَدْدُهُ هُمَّةً وَمَائِينَ أَلْفًا مِنْ لُجْبَةِ الْمُقْتَلِينَ، لِرَدِّ
الْإِسْرَائِيلِيِّينَ إِلَى طَاعَتِهِ²

فَخَاطَبَ الرَّبُّ نَبِيَّهُ شَمِيعَيَا²

فُلْ لِرَجُعَامَ بْنِ سَلِيمَانَ مَلِكِ يَهُودَا وَكُلِّ إِسْرَائِيلِ الْمُقِيمِينَ فِي يَهُودَا»³
وَبِتِيَامِينَ

هَذَا مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ: لَا تَدْهُبُوا لِمُحَارَبَةِ إِحْوَتُكُمْ لِرِجْعَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْكُمْ⁴
إِلَى مَنْزِلِهِ، لَأَنَّ مِنْ عَنْدِي قُدْ صَدَرَ الْأَمْرُ بِإِنْفَسَامِ الْمُمْلَكَةِ
فَاسْتَجَابُوا لِكَلَامِ الرَّبِّ وَرَجَعُوا عَنْ مُحَارَبَةِ إِرْبَاعِ⁵

وَأَقْامَ رَجُعَامَ فِي أُورُشَلِيمَ وَبَنَى حُصُونًا فِي مُدُنِ يَهُودَا⁵

فِي بَيْتِ لَحْمٍ وَعِيطَامٍ وَثَقْوَعٍ⁶

وَبَيْتِ صُورَ وَسُوكُو وَعَدَلَامٍ⁷

وَجَثٌّ وَمَرِيشَةٌ وَزَيْفٌ⁸

وَأَدُورَاهَ وَلَخِيشَ وَعَزِيقَةَ⁹

وَصَرْعَةَ وَأَيْلُونَ وَحَبْرُونَ الَّتِي فِي يَهُودَا وَبِتِيَامِينَ، وَجَعَلَهَا مُدُنًا مَنِيعَةً¹⁰

ذَاتَ حُصُونٍ قَوِيَّةٍ، وَعَيْنَ عَلَيْهَا قُوَادًا، وَخَرَنَ فِيهَا مَؤْنَا وَزَيْتاً¹¹
وَحَمْرَا

وَأَتْرَاسًا وَرَمَاحًا، وَجَعَلَهَا ذَاتَ مَنَاعَةٍ عَظِيمَةٍ، وَهَكَذَا حَكْمُ عَلَى¹²
سِينْطَنِ يَهُودَا وَبِتِيَامِينَ

وَمَثَلُ أَمَامَهُ جَمِيعُ الْكَهْنَةِ وَاللَّاوِيَّنِ الَّذِينَ فِي كُلِّ إِسْرَائِيلَ، فَادِمِينَ مِنْ¹³
جَمِيعِ مَوَاطِنِهِمْ

بَعْدَ أَنْ هَجَرُوا مَرَاعِيَهُمْ وَأَمْلَاكِهُمْ وَأَقْبَلُوا إِلَى يَهُودَا وَأُورُشَلِيمَ لَأَنَّ¹⁴
يَرْبَاعَمَ وَأَبْنَاءَهُمْ مَنْفَوْهُمْ مِنَ الْقِيَامِ بِخَدْمَةِ عِبَادَةِ الرَّبِّ

إِذْ عَيْنَ يَرْبَاعَمَ بِنْفَسِهِ كَهْنَةً يَخْدُمُونَ فِي الْمُرْتَقَعَاتِ، وَيَعْدُونَ أَصْنَامَ¹⁵
الْتَّيُوسِ وَالْغُجُولِ الَّتِي عَمِلُوهَا

وَمَا لَبِثَ أَنْ تَوَافَدَ إِلَى أُورُشَلِيمَ مِنْ حَمِيعِ أَسْبُاطِ إِسْرَائِيلِ كُلُّ الَّذِينَ¹⁶
ظَلَّتْ فُلُوْهُمْ سَاعِيَةً وَرَاءَ طَلْبِ الرَّبِّ إِلَهِ إِسْرَائِيلِ، لِيَقُومُوا بِتَائِبَةِ الرَّبِّ
إِلَهِ أَبَائِهِمْ

وَكَانُوا مَصْدَرَ قُوَّةِ الْمُمْلَكَةِ وَلِرَجُعَامَ طَوَالِ السَّنَوَاتِ الْتَّلَاثِ الَّتِي¹⁷
عَدَدُوا فِيهَا الرَّبِّ، سَالِكِينَ فِي طَرِيقِ ذَاؤَدَ وَسَلِيمَانَ

وَتَرَوْجَ رَجُعَامَ مَحْلَةَ ابْنَةِ يَرِيمُوثَ بْنِ دَاؤَدَ وَأَبِيجَابِلِ بْنِتِ أَلِيَابَ بْنِ¹⁸
بَيْسَى

فَأَنْجَبَتْ لَهُ تَلَاثَةَ أَبْنَاءَ هُمْ يَعُوشُ وَشَمَرْبَا وَرَاهِمُ¹⁹
ثُمَّ تَرَوْجَ مَعْكَةَ بْنِتِ أَشَلَّاومَ، فَأَنْجَبَتْ لَهُ أَبِيَا وَعَنَّايَ وَزِيرَا²⁰
وَشَلُومِيَّتَ

وَأَخْبَرَ رَجُعَامَ مَعْكَةَ ابْنَةَ أَشَلَّاومَ أَكْثَرَ مِنْ سَالِرِ نِسَانِيَهُ وَمَحْظِيَّاتِهِ²¹
وَكَانَ قَدْ تَرَوْجَ ثَانِيَ عَشْرَةَ امْرَأَةً، وَكَانَتْ لَهُ سِنُونَ مَحْظِيَّةَ
أَنْجَنَ لَهُ تَمَانِيَّةً وَعِشْرِينَ ابْنَأً وَسِيَّنَ بْنَتِهِ

وَاصْنَفَى رَجُعَامَ أَبِيَا ابْنَ مَعْكَةَ وَجَعَلَهُ عَلَى رَأْسِ إِخْوَتِهِ وَقَابِدًا لَهُمْ²²
لِيَخْلُفَهُ عَلَى الْمُلْكِ

وَتَصَرَّفَ بِحُكْمِهِ، إِذْ وَرَزَعَ بَعْضَ أَبْنَائِهِ فِي جَمِيعِ أَرْجَاءِ يَهُودَا²³
وَبِتِيَامِينَ، وَفِي الْمُدُنِ الْحَصِيبَةِ، وَرَوَدَهُمْ بِالْمَوْنَ الْوَفِيرَةِ وَأَخْدَ
(لَهُمْ) نِسَاءَ كَثِيرَاتِ

2 Chronicles 12:1
وَمَا إِنْ تَرَسَّخَتْ دَعَائِمُ مَمْلَكَةِ رَجُعَامَ وَقَوَيْتُ شُوْكُنُهُ حَتَّى تَبَدَّ هُوَ وَكُلُّ¹
إِسْرَائِيلَ مَعَ شَرِيعَةِ الرَّبِّ

فَغَزَّ أَشِيشِقُ مَلِكِ مِصْرُ أُورُشَلِيمَ فِي السَّنَةِ الْخَامِسَةِ لِحُكْمِ رَجُعَامَ، عِقَابًا²
لَهُمْ لِيَنْتَهِمُ الرَّبِّ

فَجَاءَ عَلَى رَأْسِ جَنِشٍ لَا يُخْصَى مِنْ لُوبِيَّنَ وَسُكَّيَّنَ وَكُوشِيَّنَ³
وَمَعْهُ أَلْفَ وَمِنْتَارْكَةٍ وَسِنُونَ أَلْفَ قَارِسِينَ

وَاسْتَوَى عَلَى مُدُنِ يَهُودَا الْحَصِيبَةِ، وَحَاصَرَ أُورُشَلِيمَ⁴

فَجَاءَ شَمْعِيَا النَّبِيُّ إِلَى رَجُبَاعَمْ وَرُؤْسَاءِ يَهُودَا الَّذِينَ تَجَمَّعُوا فِي 5
أُورُشَلَيمْ هَرَبًا مِنْ وَجْهِ شَيْشَقَ وَخَاطِئِهِمْ: «هَذَا مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ: أَنَّكُمْ
تَخَلَّيْتُمْ عَنِّي، وَإِنَّا أَيْضًا تَخَلَّى عَنْكُمْ وَأَسْلَمْتُمْ لِيَدِ شَيْشَقَ».

«فَتَدَلَّلَ رُؤْسَاءِ إِسْرَائِيلَ وَالْمَلِكَ قَاتِلِينَ: «صَالِحٌ هُوَ الرَّبُّ 6

فَلَمَّا رَأَى الرَّبُّ أَنَّهُمْ اتَّضَعُوا، قَالَ لِشَمْعِيَا: «مَنْ حَيْثُ أَنَّهُمْ قَدْ تَدَلَّلُوا فَلَنْ 7
أَهْكِمْ بَلْ اتَّبِعْ لَهُمْ فُرْصَةً لِيَغْضُبُ النَّجَاهَ وَلَنْ يَتَسْبِّ عَضْنِي عَلَى
أُورُشَلَيمْ بَيْدِ شَيْشَقَ»

إِنَّمَا يَخْضَعُونَ لَهُ، فَيَعْلَمُونَ آتِنِي الْفَارَقَ بَيْنَ خَدْمَتِي، وَخَدْمَةِ مُلُوكِ 8
الْأُولَاءِ الْأُخْرَى».

وَهَكَذَا هَاجَمْ شَيْشَقُ مَلَكُ مِصْرَ أُورُشَلَيمْ، وَاسْتَوَى عَلَى حَرَانِ بَنْتِ 9
الرَّبِّ، وَحَرَانِ قَصْرِ الْمَلِكِ، وَغَنِمَ أَثْرَاسَ الدَّهْبِ الَّتِي عَمِلَهَا
سُلَيْمانْ

فَصَنَعَ الْمَلِكُ رَجُبَاعَمْ عَوْضًا عَلَيْهَا أَثْرَاسًا أَخَاصِيَّةً سَلَمَهَا لِرُؤْسَاءِ 10
حَرَسِ بَابِ قَصْرِ الْمَلِكِ

فَكَانَ كُلَّمَا دَخَلَ الْمَلِكُ إِلَى هِنْكَلِ الرَّبِّ يَخْمُلُهَا الْخَرَاسُ أَمَامَهُ ثُمَّ 11
يَعْيُدُونَهَا إِلَى غُرْفَةِ الْحَرَسِ

وَهَكَذَا، عِنْدَمَا تَدَلَّلَ رَجُبَاعَمْ رَجَعَ عَنْهُ عَضْبُ الرَّبِّ فَلَمْ يُبْدِهِ كُلَّيًّا، إِذْ 12
ظَلَّتِي فِي يَهُودَا أُمُورُ صَالِحةٍ

وَنَقَوَى الْمَلِكُ رَجُبَاعَمْ فِي أُورُشَلَيمْ وَاسْتَمَرَ حَاكِمًا سِبْعَ عَشَرَةَ سَنَةً فِي 13
أُورُشَلَيمْ، الْمَدِينَةِ الَّتِي اخْتَارَهَا الرَّبُّ دُونَ سَائِرِ مِنْ جِمِيعِ إِسْرَائِيلِ
لِيَضْعَعَ اسْمَهُ عَلَيْهَا. وَكَانَ رَجُبَاعَمْ أَبْنَ إِحْدَى وَأَرْبَعِينَ سَنَةً حِينَ تَوَلَّ
الْمَلِكُ، وَاسْمُ أُمِّهِ تَعْمَةُ الْعَمُونِيَّةِ

وَازْتَكَبَ التَّنَزَّلَ لَأَنَّهُ لَمْ يُمْكِنْ قُلْبَهُ لِطَلَبِ الرَّبِّ 14

أَمَا أَخْبَارُ رَجُبَاعَمْ مِنْ بَدَائِتِهِ إِلَى نَهَايَتِهِ الَّتِي سِتُّ هِيَ مُدَوَّنَةٌ فِي 15
تَارِيخِ شَمْعِيَا النَّبِيِّ، وَتَارِيخِ عُشُوَ النَّبِيِّ الْخَاصِّ بِسِجْلِ الْأَنْسَابِ؟ وَظَلَّتِ
رَحْيَ الْحَرْبِ دَائِرَةً بَيْنَ رَجُبَاعَمْ وَرَجُبَاعَمْ طَوَالِ أَيَّامِ حَيَاةِ رَجُبَاعَمْ

ثُمَّ مَاتَ رَجُبَاعَمْ فَدُفِنَ مَعَ آبَائِهِ فِي مَدِينَةِ دَاؤَدَ، وَخَلَفَهُ أَبِيهُ أَبِيَا عَلَى 16
الْمَلِكِ

2 Chronicles 13:1

وَفِي السَّنَةِ التَّالِمِنِيَّةِ عَشَرَةَ مِنْ حُكْمِ الْمَلِكِ يَرُبَاعَمِ اعْتَادَ أَبِيَا عَرْشَ 1
يَهُودَا،

وَدَامَ مُلْكُهُ تَلَاثَ سَنَوَاتٍ فِي أُورُشَلَيمْ، وَاسْمُ أُمِّهِ مِيخَائِيلَةُ أُورِيَيلَ 2
مِنْ جُبْعَةَ، وَتَسْبِّتْ حَزْبُ بَيْنَ أَبِيَا وَرَجُبَاعَمِ

وَخَاضَ أَبِيَا الْحَرْبَ بِجَنِيشَ مِنَ الْمُحَارِبِينَ الْأَشَدَاءِ، بَلَغَ عَدْدُهُ أَرْبَعَ 3
مِنَّهُ أَلْفِ مِنْ خِبْرَةِ الْمَقَاتِلِينَ. وَاصْنَفَتْ يَرُبَاعَمْ لِمُحَارِبَتِهِ بِجَنِيشَ بَلَغَ
عَدْدُهُ ثَمَانِيَّ مِنَ الْأَلْفِ مِنَ الْمُحَارِبِينَ الْأَشَدَاءِ

وَوَقَّفَ أَبِيَا عَلَى جَبَلِ صَمَارِيِّمْ فِي مُرْتَقَاتِ أَرْضِ أَفْرَايِمْ وَهَنَّ 4
أَصْنَعُ إِلَيْيَا يَا يَرُبَاعَمْ وَيَا كُلَّ إِسْرَائِيلِ «أَصْنَعُ إِلَيْيَا يَا يَرُبَاعَمْ وَيَا كُلَّ إِسْرَائِيلِ»

أَلَمْ تُدْرِكُوا بَعْدُ أَنَّ الرَّبَّ إِلَهِ إِسْرَائِيلَ قَدْ عَاهَدَ بِالْمَلِكِ عَلَى إِسْرَائِيلَ 5
إِلَى دَاؤَدَ وَدَرِيَّتِهِ إِلَى الْأَبَدِ بِعَهْدِ مُلِحِّ

فَقَامَ يَرُبَاعَمْ بْنُ نَبَاطَ عَبْدِ سُلَيْمانَ بْنِ دَاؤَدَ وَتَمَرَّدَ عَلَى سَيِّدِهِ 6

فَأَلْتَقَ حَوْلَهُ رِجَالٌ بَطَلُونَ أَشْرَارٌ، وَلَأُرُوا عَلَى رَجُبَاعَمْ بْنِ سُلَيْمانَ 7
فَلَمْ يَبْتَثِرْ رَجُبَاعَمْ أَمَامَهُمْ لِحَادِثَتِهِ وَفَلَةُ خَبْرِتِهِ

وَالآنَ آتَيْتُمْ دَعْوَنَ أَكْمَمْ قَادِرُونَ عَلَى التَّبَاتِ أَمَامَ قَوَاتِ مَلَكَةِ الرَّبِّ الَّتِي 8
أَرْسَاهَا بَيْدِ دَاؤَدَ، خَابِيَّنَ جَيْشًا كَبِيرًا، وَحَامِلِينَ مَعْكُمْ عُجُولَ دَهْبِ
صَنَعَهَا لَكُمْ يَرُبَاعَمْ لِتَكُونَ لَكُمْ الْهَمَّةِ

أَلَمْ تُطْرُدُوا كَهْنَةَ الرَّبِّ أَنْتَهَا هَرُونَ وَاللَّاوَيْتِينَ، وَأَقْمَمُ لِأَقْسِيمُ كَهْنَةَ 9
كَالْأَمْمِ الْأَخْرَى، فَقَصْبِيَحُ كُلُّ مِنْ يَأْتِي لِيَكْرَسِ عِجَلًا وَسِبْعَةَ كِبَاشِ
كَاهِنًا لِمَنْ لَيْسُوا إِلَيْهِ؟

وَأَمَا أَنْحُنُ فَالرَّبُّ هُوَ إِلَهُنَا لَمْ تَنْخَلُ عَنْهُ، وَحَدَّادُ الرَّبِّ الْكَهْنَةُ الْقَائِمُونَ 10
بِإِحْدَامِ الْعِبَادَةِ هُمْ دُرِيَّةُ هَرُونَ، وَمَعْهُمُ الْلَّاوَيْوَنَ

بِيُقُونُنَ لِلرَّبِّ مُهْرَقَاتٍ كُلَّ صَبَاحٍ وَمَسَاءً، وَبَيْرُقُونَ بَحُورَ أَلْيَابِ 11
وَبَيْعُونَ خُزْنَ النَّقْمَةِ عَلَى الْمَانِدَةِ الطَّاهِرَةِ، وَبَيْضُونَ مَنَارَةِ الدَّهْبِ
وَسَرْوَجَهَا كُلَّ مَسَاءً، وَهَكَذَا نَقْوُمُ بِالْمُحَافَظَةِ عَلَى فَرَائِضِ الرَّبِّ. وَأَمَا
أَنْتُمْ فَقَدْ تَخَلَّيْتُمْ عَنْهُ

هَا الرَّبُّ مَعَنَا فِي طَلَيْعَتِنَا، وَسِيَهَقُ كَهْنَةُ بَأْيَوْقُونَ هَنَافَ الْحَرْبِ 12
ضِدَّكُمْ. فَيَا بَنِي إِسْرَائِيلَ لَا تُخَارِبُوا الرَّبَّ إِلَهِ آبَائِكُمْ لَا تَكُونُونَ
نَفْلُخُونَ».

وَكَانَ يَرْبُعَامَ قَدْ أَعْدَّ كَمِينًا لِيُدُورُ وَيُهَا جَمِيعُهُمْ مِنَ الْخَلْفِ، فَأَصْبَحَ حَيْثُ¹³
يَهُוּדَا وَاقِعًا بَيْنَ الْقَوَافِلِ الإِسْرَائِيلِيَّةِ وَالْكَمِينِ

وَبَيْنَ حَيْثُ يَهُوּدَا أَنَّهُمْ مُخَاطَبُونَ بِالْحَرْبِ مِنْ أَمَامِهِ وَمِنْ خَلْفِ¹⁴
فَاسْتَعْلَوْا بِالرَّبِّ وَنَفَخَ الْكَهْنَةُ بِالْأَبُوَاقِ

وَهَنَّفَ مُقَاتِلُو يَهُوּدَا بِصِنْخَاتِ الْخَرْبِ، عَذْنَى هَرَمِ الرَّبِّ يَرْبُعَامَ¹⁵
وَإِسْرَائِيلَ أَمَامَ أَبِيهَا وَحَيْثُ يَهُوּدَا

وَانْكَسَرَ الْإِسْرَائِيلِيُّونَ وَأَسْلَمُهُمُ الرَّبُّ بِقُوَّاتِ يَهُوּدَا¹⁶

وَنَمَكَنَ أَبِيهَا وَحِيْشُهُ مِنَ الْقُتُنَاءِ عَلَيْهِمْ قَضَاءً مُبِرْمًا، فَسَقَطَ مِنْ¹⁷
الْإِسْرَائِيلِيَّينَ حَمْسُ مِنْهُ أَفِي مِنْ خِيرَةِ الْمُحَارِبِينَ

فَذَلِكَ بَئُو إِسْرَائِيلَ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ، وَانْتَصَرَ رَجَالُ يَهُوּدَا لِأَنَّهُمْ اتَّكَلُوا¹⁸
عَلَى الرَّبِّ إِلَهِ أَبَائِهِمْ

وَتَعَقَّبَ أَبِيهَا يَرْبُعَامَ وَاسْتَوَى مِنْهُ عَلَى مُدْنَ بَيْتِ إِيلِ وَضِيَاعِهَا وَيَشَائِهَا¹⁹
وَضِيَاعِهَا وَعُفُرُونَ وَضِيَاعِهَا

وَلَمْ يَسْتَعِدْ يَرْبُعَامُ قُوَّاتُهُ مُدَهَّهُ أَبِيهَا، وَأَخِيرًا ضَرَبَهُ الرَّبُّ وَمَاتَ²⁰

وَازْدَادَ أَبِيهَا قُوَّةً. وَتَرَوَّجَ أَرْبَعَ عَشْرَةً أَمْرَأً اتَّجَبَنَ لَهُ اثْنَيْنِ وَعِشْرِينَ²¹
أَبْنِيَا وَسِتَّ عَشْرَةَ بَنِيَا.

أَمَا بَقِيَّةُ أَخْبَارِ أَبِيهَا وَطُرْقَهُ وَمُنْجَزَاهُ الْيَسِّيَّتُ هِيَ مُدَوَّنَهُ فِي تَارِيخِ²²
اللَّيْلِيَّ عَدُوٌّ؟

وَصَنَعَ آسَا كُلَّ مَا هُوَ صَالِحٌ وَقَوِيمٌ فِي عَيْنِي الرَّبِّ إِلَهِهِ²

وَأَرَالَ الْمَذَابِحَ الْغَرِيبَةَ وَالْمُرْتَعَعَاتِ وَحَطَّمَ الْأَوْتَانَ، وَقَطَّعَ سَوَارِي³
عَشْتَارُوتَ.

وَأَوْصَى شَعْبُ يَهُوּدَا أَنْ يَطْلُبُوا الرَّبَّ إِلَهَهُمْ وَأَنْ يُطْلِقُوا الشَّرِيعَةَ⁴
وَالْوَصِيَّةَ.

وَاسْتَأْصَلَ مِنْ كُلِّ مُدْنَ يَهُوּدَا الْمُرْتَعَعَاتِ وَتَمَاثِيلَ عِبَادَةِ الشَّنَسِ⁵
فَاسْتَرَاحَتِ الْمَمْلَكَةُ فِي عَهْدِهِ.

وَبَيْتَ مُدْنَ حَصِيلَةَ فِي يَهُوּدَا، لَأَنَّ الْأَمْنَ كَانَ يَسْنُدُ الْبِلَادَ إِذْ إِنَّ الرَّبَّ⁶
أَرَاحَهُ مِنِ الْحُرُوبِ.

وَقَالَ لِيَهُوּدَا: «لِتَنْ هَذِهِ الْمَدْنَ وَتَقْمِنْ حَوْلَهَا أَسْوَارًا وَأَبْرَاجًا وَأَبْوَابًا⁷
وَأَرْتَاجًا مَالِمَنَا مُسْتَبِطِرِينَ عَلَى الْأَرْضِ، لَأَنَّا طَلَبَنَا الرَّبَّ إِلَهَنَا
فَأَرَاحَنَا مِنْ كُلِّ جَهَةِ». قَبَّلُوا وَأَفْلَحُوا

وَكَانَ لَاسَا جَيْشُ مُؤْلَفٌ مِنْ ثَلَاثَ مِنَ الْأَفِيِّ مِنْ سِبْطِ يَهُوּدَا مِنْ حَمْلَةِ⁸
الْأَنْزَاسِ وَالرَّمَاحِ، وَمِنْتَيْنِ وَمِنْتَيْنِ أَلْفَيِّ مِنْ سِبْطِ بَنِيَامِينَ مِنْ حَمْلَةِ
الْأَنْزَاسِ وَرُمَّةِ السَّيَاهَمِ، وَجَمِيعُهُمْ مِنَ الْمُحَارِبِينَ الْأَشِدَاءِ

وَرَخَفَ عَلَيْهِمْ زَارْخُ الْكُوشِيُّ بِجَيْشٍ مُؤْلَفٍ مِنْ مُلْيُونَ مُحَارِبٍ وَثَلَاثَ⁹
مِنْهُ مَرْكَبَةٍ وَعَسْكَرٍ فِي مَرِيشَةٍ

فَهَبَّ آسَا لِلْقَاتِلِهِ. وَاصْنَطَعَ الْجَيْشُانَ لِلْقَاتَلِ فِي وَادِي صَنَفَاتَةٍ عِنْدَ مَرِيشَةٍ¹⁰

وَتَضَرَّعَ آسَا إِلَى الرَّبِّ إِلَهِهِ قَائِلًا: «أَبُها الرَّبُّ، لَا فَرَقَ عَذْنَكَ أَنْ¹¹
تُسَاعِدَ جَيْشًا قُوِيًّا أَوْ جَيْشًا ضَعِيفًا، فَأَعْلَمُ أَبُها الرَّبُّ إِلَهَنَا لِأَنَّنَا عَلَيْكَ
الْأَكْلَنَ، وَبِإِسْمِكَ جِنْتَنَا لِلْحَارِبِ هَذَا الْجَيْشُ. أَبُها الرَّبُّ أَنْتَ إِلَهَنَا، وَلَا
«يَقُولُ عَلَيْكَ إِسْنَانُ».

فَقَضَى الرَّبُّ عَلَى الْكُوشِيِّينَ أَمَامَ آسَا وَجَيْشِيْنَ يَهُوּدَا، فَقَرَ الْكُوشِيُّونَ¹²

وَتَعَعَّبُمْ آسَا وَالْجَيْشُ إِلَى جَرَارِ، فَقَتَلَ الْكُوشِيِّينَ قَلْمَ يَقْلِتُ مِنْهُمْ أَحَدُ¹³
لَأَنَّهُمْ انْهَرُمُوا أَمَامَ الرَّبِّ، وَأَمَامَ جَيْشِهِ، فَقَتَلَ يَهُوּدَا مِنْ أَسْلَابِهِمْ عَنِيمَةً
عَظِيمَةً.

ثُمَّ هَاجَمُوا جَمِيعَ الْمَدْنَ الْمُجَاوِرَةَ لِجَرَارٍ لَأَنَّ رُعَبَ الرَّبِّ طَغَى عَلَيْهِمْ¹⁴
وَنَهَبُوا كُلَّ الْمَدْنَ لِوَفْرَةِ مَا فِيهَا مِنْ غَنَائمَ.

وَهَاجَمُوا أَيْضًا مُضَارِبَ رُعَاءِ الْمَاشِيَّةِ فَسَاقُوا عَنَمًا وَجَمَالًا بِأَعْدَادٍ¹⁵
كَبِيرَةً. ثُمَّ رَجَعُوا إِلَى أُورُشَلَيمَ.

2 Chronicles 15:1

وَحَلَّ رُوحُ الرَّبِّ عَلَى عَزْرِيَا بْنَ عُودِيدَ¹

فَتَوَجَّهَ لِلْقَاءَ آسَا وَقَالَ لَهُ: «اسْمَعْ لِي يَا آسَا وَيَا جَمِيعَ أَبْنَاءِ يَهُودَا 2 وَبَيْتَائِمِينَ: الرَّبُّ مَعَكُمْ مَابِرْحُمْ مَعَهُ، فَإِنْ طَلَبْمُوهُ يُؤْجَدُ لَكُمْ، وَإِنْ تَخْلِيمْ عَنْهُ يُبَذِّكُمْ 3».

لَقَدْ قَضَى الْإِسْرَائِيلُوْنَ حُجَّةً طَوِيلَةً كَافُوا فِيهَا بِلًا إِلَهٌ حَقٌّ، وَبِلًا 3 كَا هُنْ يُعْلَمُمُونَ، وَبِلَا شُرِيعَةٍ

وَلِكُنْ لَمَّا رَجَعُوا فِي ضِيقِهِمْ إِلَى الرَّبِّ إِلَهِ إِسْرَائِيلَ وَطَلَبُوهُ وَجَدُّهُمْ 4

فِي ذَلِكَ الْأَيَّامِ لَمْ يَكُنِ الْإِنْسَانُ يَأْمُنُ عَلَى نَفْسِهِ فِي ذَهَابِهِ وَإِيَابِهِ، لَأَنَّ 5 اصْطِرَابَاتٍ كَثِيرَةً كَانَتْ تَعْمَلُ كُلَّ سُكَّانَ الْأَرْضِ

فَأَفَقَنْتَ أَمَّةً أَمَّةً، وَأَبَادَتْ مَدِينَةً مَدِينَةً، لَأَنَّ اللَّهَ أَصَابَهُمْ بِكُلِّ بَلَاءٍ 6

«فَتَقَوَّفُوا أَنْثَمَ، وَلَا تَخْرُزْ عَزِيزَمُكُمْ لَأَنْ لَعْنَمُكُمْ ثَوَابًا 7».

فَلَمَّا سَمِعَ آسَا كَلَامَ نُبُوَّةِ غُرِيدَةِ الْبَيْتِيَّ تَقَوَّى وَأَزَالَ الرَّجَاسَاتَ مِنْ كُلِّ 8 أَرْضِ يَهُودَا وَبَيْتَائِمِينَ، وَمِنْ الْمُدُنِ الَّتِي اسْتَوْلَى عَلَيْهَا مِنْ جَبَلِ أَفْرَاطِ وَجَدَّ دَمْبِيْغَ الرَّبِّ الْقَائِمِ أَمَامَ رُوْاقِ هَيْكَلِ الرَّبِّ

وَاسْتَدْعَى كُلَّ بَنِي يَهُودَا وَبَيْتَائِمِينَ وَالْعُرَبَاءِ مِنْ أَسْبَاطِ أَفْرَاطِ وَمَنْسَى 9 وَشَمْسُونَ، مَمَّنْ تَوَافَدُوا إِلَيْهِ مِنْ مَلَكَةِ إِسْرَائِيلِ، بَعْدَ أَنْ رَأَوْا أَنَّ الرَّبِّ إِلَهُهُمْ مَعَهُ.

فَجَمَّعُوا فِي أُورْشَلِيمَ، فِي الشَّهْرِ الْثَّالِثِ مِنَ السَّنَةِ الْخَامِسَةِ عَشَرَةِ لِحْمُ 10 آسَا،

وَقَرَبُوا لِلرَّبِّ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، سَتْعَ مِنْهُ مِنَ الْفَقَرِ وَسَبْعَةَ أَلْفِ مِنَ 11 الصَّانِ مِمَّا اسْتَوْلَوا عَلَيْهِ مِنَ الْعَلَائِمِ

وَقَطَعُوا عَنْهَا أَنْ يَطْلُبُوا الرَّبِّ إِلَهَ آبَائِهِمْ مِنْ كُلِّ قُلُوبِهِمْ وَقُوسِيهِمْ 12

وَأَنْ يَقْتُلُوا كُلَّ مَنْ لَا يَطْلُبُ الرَّبِّ إِلَهَ إِسْرَائِيلَ. لَا فَرْقَ فِي ذَلِكَ بَيْنَ 13 صَغِيرٍ وَكَبِيرٍ، رَجُلٍ وَمَرْأَةٍ

وَحَلَفُوا لِلرَّبِّ مُعْلِنِينَ وَلَاءَهُمْ بِصَنْوتِ عَظِيمٍ وَهُنَافِ وَبَنْخَ أَبْوَاقِ 14 وَقُرُونِ

وَغَمَرَتِ الْعَبْطَةُ جَمِيعَ أَبْنَاءِ يَهُودَا مِنْ أَجلِ الْحَلْفِ، لَأَنَّهُمْ تَعَهَّدُوا لِلرَّبِّ 15 مِنْ كُلِّ قُلُوبِهِمْ، وَطَلَبُوهُ عَنْ رَصَّيِ كَامِلٍ، فَوْجَدُ لَهُمْ وَأَرَاهُمْ مِنْ جَمِيعِ أَعْدَائِهِمُ الْمُحِيطِينَ بِهِمْ

وَخَلَعَ آسَا أُمَّهَ مَعْكَهَ مِنْ مَصْبِ الْأَمْ الْمُلْكَةِ، لَأَنَّهَا أَقَامَتْ تِئَالًا 16 لِعَشَنَارُوتَ، فَحَطَّمَتْ تِئَالَاهَا وَدَقَّهَ وَأَحْرَقَهُ فِي وَادِي قَدْرُونَ

وَمَعَ أَنَّ الْمُرْتَقَعَاتِ كَلَّهَا لَمْ شَسَّاصلَ مِنْ إِسْرَائِيلَ، فَإِنْ قَلْبَ آسَا كَانَ 17 كَامِلُ الْوَلَاءِ لِلَّهِ كُلَّ أَيَّامِ حَيَاتِهِ

وَأَوْدَعَ خَرَابَنِ الرَّبِّ كُلَّ مَا حَصَصَهُ أَبُوهُ وَمَا حَصَصَهُ هُوَ لَهِيَكِلِ 18 الرَّبِّ مِنَ الْفِضَّةِ وَالْأَذْهَبِ وَالْأَيْنَى

وَلَمْ تَشَبَّ حَرْبُ إِلَى السَّنَةِ الْخَامِسَةِ وَالثَّالِثِينَ لِحْمُ آسَا 19

2 Chronicles 16:1

وَفِي السَّنَةِ السَّادِسَةِ وَالثَّالِثِينَ لِحْمُ آسَا زَحَفَ بَعْشَا مَلِكِ إِسْرَائِيلَ عَلَى يَهُودَا، وَبَنِي الرَّامَةَ لَقْطَعَ الطَّرِيقَ عَلَى الْخَارِجِينَ وَالْدَّاخِلِينَ إِلَى آسَا مَلِكِ يَهُودَا 20

فَجَمَعَ آسَا فِضَّةً وَذَهَبًا مِنْ خَرَابِنِ هَيْكَلِ الرَّبِّ وَقَصْرِ الْمَلِكِ، وَأَرْسَلَهَا 2 إِلَى بَنْهَدَ مَلِكِ أَرَامِ الْمُقْبِمِ فِي دَمْشَقِ قَابِلًا

إِنَّ بَيْنِي وَبَيْنَكَ وَبَيْنَ أَبِي وَأَبِيكَ عَهْدًا، وَهَا أَنَا بَاعِثُ إِلَيْكَ فِضَّهُ 3 «وَذَهَبًا. فَهَيَا انْكُثْ عَهْدَكَ مَعَ بَعْشَا مَلِكِ إِسْرَائِيلِ فَيُكَفَّ عَنِي

فَلَبَّيْ بَنْهَدَ طَلَبَ آسَا، وَأَرْسَلَ رُؤْسَاءَ جِيُوشِهِ لِمُهَاجِمَةِ مُدُنِ إِسْرَائِيلِ 4 دَمْرُوا مُدُنَ عَيْوَنَ وَذَانَ وَأَبَلَ الْمِيَاهِ وَجَمِيعَ مَخَازِنَ مُدُنِ نَقَالِي

وَعِنْدَمَا بَلَغَتْ بَعْشَا أَبْنَاءُ الْهَجُومِ كَفَ عَنِ بَنَاءِ الرَّامَةِ وَتَوَفَّ عَنْ 5 عَمَلِهِ،

فَاسْتَدْعَى الْمَلِكُ آسَا كُلَّ رَجَالِ يَهُودَا، فَحَمَلُوا كُلَّ حِجَارَةَ الرَّامَةِ 6 وَأَخْتَابِهَا الَّتِي اسْتَهْدَمَهَا بَعْشَا فِي بَنَاءِ الرَّامَةِ وَشَيَّدَ بِهَا آسَا جَبْعَ وَالْمِصْفَافَةَ

وَفِي ذَلِكَ الْوَقْتِ جَاءَ حَنَابِي الْبَيْتِيُّ إِلَى آسَا مَلِكِ يَهُودَا وَقَالَ لَهُ: «لَأَنَّكَ 7 اغْتَدَثْتَ عَلَى مَلِكِ أَرَامَ، وَلَمْ تَتَكَلَّ عَلَى الرَّبِّ إِلَهِكَ، فَإِنْ جِيشَ مَلِكِ أَرَامَ قَدْ جَآ مِنْ يَدِكَ

أَلمْ يَرْحَفْ عَلَيْكَ الْكُوشِيُّونَ وَاللَّوْبِيُّونَ بِجَيْشِ عَظِيمٍ وَمَزَكَبَاتِ 8 وَفَرْسَانِ، فَأَظْفَرَكَ الرَّبُّ بِهِمْ لَأَنَّكَ اتَّكَلْتَ عَلَيْهِ؟

إِنْ عَيْنِي الرَّبِّ تُجُولَانِ فِي الْأَرْضِ فَاطِلَّهُ لِيَقُوَيِّ ذُوي الْقُلُوبِ⁹
الْخَالِصَةِ لَهُ، أَمَّا أُنْتَ فَقَدْ تَصَرَّفْتَ بِحَمَاقَةٍ فِي هَذَا الْأَمْرِ، لِهَذَا تَثْوُرُ
ضِدَّكَ حُرُوبُ».«

فَقَضَيْتَ آسَا عَلَى النَّبِيِّ وَرَجَّ بِهِ فِي السَّجْنِ لِأَنَّهُ اغْتَاظَ مِنْ كَلَامِهِ¹⁰
كَذَلِكَ ضَانِقَ آسَا بَعْضًا مِنْ أَفْرَادِ الشَّعْبِ فِي ذَلِكَ الْجِنْ

أَمَّا أَخْبَارُ آسَا مِنْ بِدَائِتِهَا إِلَى نِهَايَتِهَا الَّتِي سَتُ هي مُدَوَّنَةٌ فِي تَارِيخِ¹¹
مُلُوكِ يَهُودَا وَإِسْرَائِيلَ؟

فِي السَّنَةِ التَّاسِعَةِ وَالثَّالِثَيْنِ مِنْ مُلْكِهِ، أَصَابَهُ مَرْضٌ شَدِيدٌ فِي رِجْلِهِ¹²
وَمَعَ ذَلِكَ لَمْ يُسْتَعْجِلْ بِالرَّبِّ، بَلْ لَجَّ إِلَى الْأَطْبَانِ

ثُمَّ مَاتَ آسَا فِي السَّنَةِ الْخَالِدِيَّةِ وَالْأَرْبَعِينَ لِمُلْكِهِ¹³

فَقَفَّوْهُ فِي قَبْرٍ حَفَرَهُ لِنَفْسِهِ فِي مَدِينَةِ دَاؤَدْ، وَأَرْقَفُوهُ عَلَى سَرِيرِهِ تَعْمَرُهُ¹⁴
الْأَطْبَانُ وَمُخْتَافِ أَصْنَافِ الْعُطُولِرُ، أَعْدَاهُ لَهُ عَطَّارُونَ مَهْرَةً، وَأَشْعَلُوا
لَهُ خَرِيقَةً كَبِيرَةً تَكْرِيمًا لَهُ

2 Chronicles 17:1

وَخَلَفَ يَهُوشَافَاطُ أَبَاهُ عَلَى الْمُلْكِ. وَجَعَلَ يُعَيِّنَهُ قُوَّاتِهِ لِمُحَارَبَةِ¹
إِسْرَائِيلَ.

وَوَرَّعَ جُيُوشَهُ عَلَى مُدْنِ يَهُودَا الْحَصِينَةِ، وَأَقَامَ حَامِيَاتٍ فِي سَائِرِ أَرْضِ²
يَهُودَا وَفِي مُدْنِ أَفْرَادِ الْأَنْتِيَيِّيَّةِ الَّتِي اسْتَوَى عَلَيْهَا آسَا أُبُوهُ

وَكَانَ الرَّبُّ مَعَ يَهُوشَافَاطَ لَأَنَّهُ سَارَ فِي طُرُقِ دَاؤَدْ أَبِيهِ وَلَمْ يَضِلْ³
وَرَاءَ الْعَلِيمِ.

وَلَكِنَّهُ طَلَبَ إِلَهَ أَبِيهِ وَسَلَكَ حَسَبَ وَصَيَايَاهُ، وَتَجَبَّ أَعْمَالُ مُلُوكِ⁴
إِسْرَائِيلَ.

فَتَبَثَّ الرَّبُّ دَعَائِمَ الْمُمْكَنَةِ فِي نِيَدَهُ، وَقَدَمَ لَهُ شَعْبُ يَهُودَا الْهَدَايَا⁵
فَأَرْدَادَ غَنِيَ وَكَرَامَةً.

وَأَمْتَلَأَ قَلْبُهُ قُوَّةً بِالرَّبِّ فَسَلَكَ فِي طُرُقِهِ، وَاسْتَأْصلَ أَيْضًا الْمُرْتَعَاتِ⁶
وَتَمَاثِيلَ عَشَّانِرُوتْ مِنْ يَهُودَا.

وَفِي السَّنَةِ التَّالِيَّةِ لِحُكْمِهِ طَلَبَ مِنْ قَادِيَّهُ: بِلْخَالِنَ وَعُوبِدِيَا وَرَكْرِيَا⁷
وَتَنَتَّيلَ وَمِيَخَايَا أَنْ يَسْرُّوْهُ فِي التَّعْلِيمِ فِي مُدْنِ يَهُودَا

بِالْتَّعَاوِنِ مَعَ الْلَّوَيْنِ: شَمِيعَيَا وَنَنَتِيَا وَرَبَنَيَا وَعَسَانِيلَ وَشَمِيرَامُوثَ⁸
وَيَهُورَاثَانَ وَأَدُونِيَا وَطَوِيبَيَا وَطَوبَ أَدُونِيَا، فَضْلًا عَنِ الْكَاهِنِيَّنِ الْيَشَمَعَ
وَيَهُورَامَ.

فَجَوَّلُوا فِي جَمِيعِ أَرْجَاءِ يَهُودَا حَامِلِيَنَ مَعْهُمْ سَفَرَ شَرِيعَةِ الرَّبِّ لِيَعْلَمُوا⁹
الشَّعْبَ.

وَكَانَتْ هَيَّةُ الرَّبِّ عَلَى جَمِيعِ مَمَالِكِ الْبَلْدَانِ الْمُجَارَرَةِ لِيَهُودَا فَلَمْ¹⁰
يُخَارِبُوا يَهُوشَافَاطَ.

بَلْ إِنْ بَعْضُ الْفَلِسْطِينِيَّيْنِ حَمَلُوا إِلَى يَهُوشَافَاطَ هَدَايَا وَفِضَّةً كَمَا قَدَمَ¹¹
إِلَيْهِ الْأَعْرَابُ سَبْعَةَ أَلْفٍ وَسَبْعَةَ مِنَّةَ كَبِيشَ، وَسَبْعَةَ أَلْفٍ وَسَبْعَةَ مِنَّةَ
تَيَّسِ.

وَعَظُمَ شَانُ يَهُوشَافَاطَ وَبَنَى فِي يَهُودَا حُصُونًا وَمُدُنَ مَحَازِنَ¹²
لِلْمُؤْمِنِينَ.

وَكَانَتْ رُثْأَنَةُ الْمُسْكَنِ فِي مُدْنِ يَهُودَا، كَمَا كَانَ لَهُ فِي أُورُشَلَيمَ جَيْشٌ قَوْيِّ¹³
مِنَ الْمُحَارِبِيَّنِ الْأَشِدَّاءِ.

وَهَذَا إِحْصَاءٌ بَعْدَهُمْ يَحْسِبُ أَنْتَهِيَّهُمْ لِلْبَيْوتِ أَبَاهِيَّهُمْ: مِنْ يَهُودَا رُؤُسَاءُ¹⁴
الْأَلْوَافِ: عَدَنَةُ الْقَائِدِ الْعَالِمِ لِلْقُوَّاتِ سَبِطُ يَهُودَا الْبَالِغَةِ ثَلَاثَ مِنَ الْأَلْفِ
مِنَ الْمُحَارِبِيَّنِ الْأَشِدَّاءِ.

وَبِيَتْلُوَهُ يَهُونَثَانُ قَائِدًا لِمِئَتَيْنِ وَمَئَانِينَ أَلْفَ جُنُوَّيِّ¹⁵

ثُمَّ الْقَائِدُ عَسَنِيَا بْنُ زُكْرِيَّيِّ الْمُنَتَّلُوْغُ لِحَدَّمَةِ الرَّبِّ، عَلَى رَأْسِ مِنَّةِ¹⁶
الْفِيْ مُحَارِبِ جَبَّارِ.

وَمِنْ سَبِطِ بَنِيَامِينَ: الْيَادِاعُ قَائِدُ لِمِنَّةِ الْأَلْفِ مِنْ رُمَاءِ السَّيَاهِ وَحَمَلَةِ¹⁷
الْتَّرْوِسِ.

وَبِيَتْلُوَهُ يَهُونَبَادُ الَّذِي تَوَلَّ قِيَادَةَ مِنَّةِ وَمَئَانِينَ أَلْفًا مِنَ الْجُنُودِ¹⁸
الْمُدَرَّبِيَّنِ عَلَى الْقِتَالِ.

فَهُولَاءِ هُمْ قَادَةُ الْمُلْكِ، فَضْلًا عَنِ الدِّينِ أَقَامُهُمْ فِي الْمُدُنِ الْحَصِينَةِ¹⁹
فِي كُلِّ أَرْجَاءِ يَهُودَا.

2 Chronicles 18:1
وَكَانَ يَهُوشَافَاطُ مَوْفُورَ التَّرَاءِ وَالْكَرَامَةِ، وَصَاهَرَ أَخَابَ مَلِكَ¹
إِسْرَائِيلَ.

وَذَهَبَ بَعْدَ سَيِّنَيْنِ لِرَبَّتِهِ فِي السَّامِرَةِ، فَذَبَحَ الْخَابُ لَهُ وَلَمْ رَأْفِقِيهِ ذَبَحَ²
كَثِيرًا مِنْ عَيْمٍ وَبَقْرٍ، وَأَغْزَاهُ أَنْ يَذَهَبَ مَعَهُ لِمُواجِهَةِ رَامُوتِ جَلْعَادَ

فَإِلَيْهِ لَهُ: «أَنْذَهَبْ مَعِي لِمُحَارَبَةِ رَامُوتِ جَلْعَادَ؟» فَأَجَابَهُ يَهُوْشَافَاطُ³
«مَنْلَى مَنْلَكَ، وَشَعْنِي كَشْعِنِكَ، وَأَنَا مَعُكَ فِي الْقِتَالِ».

ثُمَّ أَضَافَ: «إِنَّمَا اطْلُبُ أَوَّلًا مَسْوَرَةَ الرَّبِّ»⁴.

فَجَمِعَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ أَرْبَعَ مِنْهُ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ وَسَأَلُوهُمْ: «أَنْذَهَبْ⁵
لِلْحَرْبِ إِلَى رَامُوتِ جَلْعَادَ أَمْ لَا؟» فَأَجَابُوا: «أَذَهَبْ فَإِنَّ الرَّبَّ يُطْفِئُ
الْمَلِكَ بِهَا».

فَسَأَلَ يَهُوْشَافَاطُ: «أَلَا يُوجَدُ هُنَا نَبِيٌّ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ الرَّبِّ فَسَأْلُهُ الْمَسْوَرَةَ؟»⁶

فَأَجَابَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ: «يُوجَدُ بَعْدُ رَجُلٌ وَاحِدٌ يُمْكِنُنَا عَنْ طَرِيقِهِ أَنْ⁷
نَطْلُبَ مَسْوَرَةَ الرَّبِّ، وَلَكِنَّنِي أَعْقَلُهُ، لَأَنَّهُ لَا يَتَبَتَّأُ عَلَيَّ بِغَيْرِ الشَّرِّ كُلِّ
أَيَّامِهِ، إِنَّهُ مِنْ بَنْ يَهُوْلَهُ». فَقَالَ يَهُوْشَافَاطُ: «لَا تَقْنَنْ هَذَا أَيُّهَا الْمَلِكُ».

فَأَسْتَدَعَ الْمَلِكَ حَصِيًّا وَقَالَ: «أَسْرِعْ وَأَنْتَ لِي بِمِنْهَا بَنْ يَهُولَهُ»⁸.

وَكَانَ كُلُّ مِنْ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ وَيَهُوْشَافَاطِ يَجْلِسُ عَلَى كُرْسِيِّهِ فِي سَاحَةِ⁹
عِنْدَ مَدْخَلِ بَابِ السَّامِرَةِ، وَقَدْ ارْتَدَا خَلْلَهُمَا الْمَلَكِيَّةَ وَالْأَنْبِيَاءِ
(الْكَوْبَةِ) جَمِيعَهُمْ يَتَبَتَّأُونَ أَمَانَهُمَا

:وَصَنَعَ صَدِيقِيَّا بْنَ كَعْنَةَ لِنَفْسِهِ قَرْنَيْ حَدِيدٍ وَقَالَ: «هَكَانِ يَقُولُ الرَّبُّ¹⁰
«يَهُوْلَهُ شَطَّحُ الْأَرْأَمِيَّنِ حَتَّى يَهُكُوا

وَتَبَتَّأَ حَمِيعُ الْأَنْبِيَاءِ بِمِثْلِ هَذَا الْكَلَامِ قَاتِلِينَ: «أَذَهَبْ إِلَى رَامُوتِ¹¹
جَلْعَادَ فَقَطَّرْ بِهَا، لَأَنَّ الرَّبَّ يُسْلِمُهَا إِلَى الْمَلِكِ».

وَأَمَّا الرَّسُولُ الْأَدِيُّ الْأَنْطَلِقُ لِسَنْدِعَاءِ مِنْهَا فَقَالَ لَهُ: «لَقَدْ تَبَتَّأَ حَمِيعُ¹²
الْأَنْبِيَاءِ بِقُوَّمٍ وَاجِدٍ مُبَتَّرِينَ الْمَلِكَ بِالْخَيْرِ، فَلَيْكُنْ كَلَامُكَ مُوَافِقاً
لِلْكَلَامِ، يَخْلُلُ بَشَارَ الْخَيْرِ».

فَأَجَابَ مِنْهَا: «حَيٌّ هُوَ الرَّبُّ، إِنَّمَا لَنْ أُنْطَقَ إِلَّا بِمَا يَقُولُ الرَّبُّ»¹³.

وَلَمَّا مَنَّ مِنْهَا أَمَامُ الْمَلِكِ، سَأَلَهُ الْمَلِكُ: «يَا مِنْهَا، أَذَهَبْ لِلْحَرْبِ¹⁴
إِلَى رَامُوتِ جَلْعَادَ أَمْ نَمْتَنِعُ؟» فَقَالَ لَهُ: «أَذَهَبْ فَقَطَّرْ بِهَا لَأَنَّ الرَّبَّ
يُسْلِمُهَا إِلَى الْمَلِكِ».

«فَقَالَ لَهُ الْمَلِكُ: «كَمْ مَرَّةٍ اسْتَحْفَلْتَ بِاسْمِ الرَّبِّ أَلَا تُخْبِرَنِي إِلَى الْحَقِّ؟»¹⁵

عِنْدَنِذِ قَالَ مِنْهَا: «رَأَيْتُ كُلَّ إِسْرَائِيلَ مُنْدَبِّنَ عَلَى الْجِبَالِ كَخَرَافِ¹⁶
بِلَارِاعِ. فَقَالَ الرَّبُّ: لَيْسَ لِهُؤُلَاءِ قَائِدٌ. فَلَيْزِجْ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ إِلَى بَيْتِهِ
«بِسَلَامٍ».

فَقَالَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ يَهُوْشَافَاطُ: «أَلَمْ أَفْنَ لَكَ إِنَّهُ لَا يَتَبَتَّأُ عَلَيَّ بِغَيْرِ¹⁷
الشَّرِّ؟

فَأَجَابَ مِنْهَا: «إِذَا فَاسْمَعْ كَلَامَ الرَّبِّ، فَشَاهَدْتُ الرَّبَّ جَالِسًا عَلَى
كُرْسِيِّهِ، وَكُلُّ أَجَنَادِ السَّمَاءِ وُقْرَفَ عَنْ بَيْنِهِ وَعَنْ يَسَارِهِ

فَسَأَلَ الرَّبُّ: مَنْ يُغْوِي الْخَابِ لِيَخْرُجَ إِلَى الْحَرْبِ وَيَمُوتَ فِي رَامُوتِ¹⁹
جَلْعَادَ؟ فَأَجَابَ كُلُّ مِنْهُمْ بِشِيءٍ

ثُمَّ بَرَزَ رُوحٌ وَوَقَفَ أَمَامَ الرَّبِّ وَقَالَ: أَنَا أَغْوِيَهُ فَسَأَلَهُ الرَّبُّ: بِمَاذَا؟²⁰

فَأَجَابَ: أَخْرُجْ وَأَصْبِحْ رُوحَ ضَلَالٍ فِي أَفْوَاهِ جَمِيعِ الْأَنْبِيَاءِ. فَقَالَ²¹
الرَّبُّ: إِنَّكَ قَادِرٌ عَلَى إِغْوَاهِهِ وَنُطْلَحُ فِي ذَلِكَ، فَامْضِ وَنَذِدْ الْأَمْرَ

وَهَا الرَّبُّ قَدْ جَعَلَ الْآنَ رُوحَ ضَلَالٍ فِي أَفْوَاهِ جَمِيعِ الْأَنْبِيَاءِ هُولَاءِ²²
وَقَدْ قَضَى عَلَيْكَ بِالشَّرِّ

فَأَقْرَبَ صَدِيقِيَّا بْنَ كَعْنَةَ مِنْ مِنْهَا وَضَرَبَهُ عَلَى الْفَكِ قَاتِلًا: «مَنْ أَيْنَ²³
عَبَرَ رُوحَ الرَّبِّ مِنِي لِيَكْلَمَكَ؟

فَلَجَابَهُ مِنْهَا: «سَعْرَفْتُ ذَلِكَ فِي الْيَوْمِ الَّذِي تَلَجَّ فِيهِ لِلإِخْتِيَاءِ مِنْ مُخْدِعٍ²⁴
إِلَى مُخْدِعٍ

جَيْبَنِذِ أَمَرَ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ: «أَقْبِضُوا عَلَى مِنْهَا وَسِلْمُوهُ إِلَى آمُونَ²⁵
رَبِّسِ الْمَدِينَةِ وَإِلَى يُوَاشِ ابْنِ الْمَلِكِ

وَقُولُوا لَهُمَا: إِنَّ الْمَالِكَ قَدْ أَمْرَ بِإِلْتَادَعِ هَذَا فِي السِّجْنِ وَأَطْعَمُوهُ خُبْزَ²⁶
الضَّيْقِ وَمَاءِ الضَّيْقِ، حَتَّى يَرْجُعَ مِنَ الْحَرْبِ بِسَلَامٍ

فَأَجَابَهُ مِنْهَا: «إِنْ رَجَعْتُ بِسَلَامٍ فَإِنَّ الرَّبَّ لَا يَكُونُ قَدْ تَكَلَّمَ عَلَى²⁷
لِسَانِي، فَأَشْهُدُوا عَلَى ذَلِكَ أَيُّهَا السَّعْدُ جَمِيعًا

وَتَوَجَّهَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ وَيَهُوْشَافَاطُ مَلِكُ يَهُودَا إِلَى رَامُوتِ جَلْعَادَ²⁸

فَقَالَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ يَهُو شَافَاطٌ: «إِنِّي سَأَخْرُصُ الْحَرْبَ مُتَنَكِّرًا، أَمَا 29
أَنْتَ فَارِثٌ تُبَابُكَ الْمَالِكِيَّةِ». وَهَذَا تَنَكَّرَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ وَحَاصَنَ
الْحَرْبَ.

وَأَمَّرَ مَلِكُ أَرَامَ قُوَادَ مَرْكَبَاتِهِ: «لَا تُخَارِبُوا صَغِيرًا وَلَا كَبِيرًا إِلَّا مَلِكُ 30
إِسْرَائِيلَ وَحْدَهُ».

فَلَمَّا شَاهَدَ قُوَادُ الْمَرْكَبَاتِ يَهُو شَافَاطَ ظَنُوا أَنَّهُ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ 31
فَخَاصَرُوهُ لِيَقْاتُلُوهُ، فَأَطْلَقَ يَهُو شَافَاطُ صَرْخَةً فَأَعْثَاثَ الرَّبِّ وَرَدَهُ
عَنْهُ.

وَعِنْدَمَا أَدْرَكَ رُؤُسَاءُ الْمَرْكَبَاتِ أَنَّهُ لَيْسَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ ثَوَّلُوا عَنْهُ 32

وَلَكُنْ حَدَّثَ أَنَّ جُنْدِيًّا أَطْلَقَ سَهْفَهُ عَنْ غَيْرِ عِنْدِهِ، فَأَصَابَ مَلِكَ
إِسْرَائِيلَ بَنْ أُوصَالَ بَرْ عِنْهِ، فَقَالَ لِقَانِيَّ مَرْكَبَتِهِ: «أَخْرُجْنِي مِنَ الْمَعرَكةِ
لَاَنِّي قَدْ جُرِحْتُ».

وَاشْتَدَ الْقَتْلُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، فَتَخَالَمَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ عَلَى نَفْسِهِ فِي 34
مَرْكَبَتِهِ، وَظَلَّ وَاقِفًا فِي مُوَاجَهَةِ الْأَرَمِيَّينَ إِلَى الْمَسَاءِ ثُمَّ مَاتَ عَدْ
غُرُوبِ السَّمْسَـسِ

2 Chronicles 19:1

وَرَجَعَ يَهُو شَافَاطُ بِسَلَامٍ إِلَى قَسْرِهِ فِي أُورُشَلِيمَ 1

فَخَرَجَ النَّبِيُّ يَاهُو بْنُ حَنَانِي لِلْقَابِهِ وَقَالَ لِلْمَلِكِ يَهُو شَافَاطِ: «أَتَعْيُنُ 2
الشَّرِيرَ وَتَحْبِبُ مُبْنِيَّصِي الرَّبِّ؟ لِذَلِكَ يُحْلِّ عَلَيْكَ غَضَبُ الرَّبِّ

وَلَكُنْ فِيكَ أُمُورًا صَالِحَةً، فَقَدْ اسْتَأْصَلَتْ تَمَاثِيلَ عَشْتَارُوتِ مِنَ 3
الْأَرْضِ، وَأَعْدَدْتَ قَلْبَكَ لِطَلَبِ اللَّهِ

وَمَكَّتْ يَهُو شَافَاطُ فِي أُورُشَلِيمَ، ثُمَّ شَرَعَ يَتَحَوَّلُ بَيْنَ الشَّعْبِ مِنْ بَنْرِ سَعْ 4
إِلَى جَبَلِ أَفْرَامِ، وَرَدَهُمْ إِلَى عِبَادَةِ الرَّبِّ إِلَيْهِ أَبَايُومْ

وَعَيْنَ قُضَاهَا فِي كُلِّ مُدْنٍ يَهُودًا المُحَسَّنَةَ 5

وَقَالَ لَهُمْ: «تَوَحُّوا الْجِيَّطَةَ فِي كُلِّ حُكْمٍ تُصْدِرُونَهُ، لَاَنَّكُمْ لَا تَقْضُونَ 6
لِلإِنْسَانِ بِلِلرَّبِّ الْحَاضِرِ مَعْكُمْ دَائِمًا عَدْ إِصدَارِ أَحْكَامَكُمْ

وَلَثَكُنْ هَيْئَةُ الرَّبِّ عَلَيْكُمْ. فَلَخَرَصُوا عَلَى إِقَامَةِ الْعَدْلِ لِأَنَّهُ لَيْسَ عَدْ 7
الرَّبِّ إِلَهُنَا ظُلْمٌ وَلَا مُحَايَةٌ وَلَا رِشْوَةٌ».

كَذَلِكَ عَيْنَ يَهُو شَافَاطُ فِي أُورُشَلِيمَ قُضَاهَا لِلرَّبِّ مِنَ الْلَّادِيَّنِ وَالْكَهْنَةِ 8
وَرُؤُسَاءِ بُيُوتَاتِ الشَّعْبِ لِعَصْنِ الْتَّرَاغَاتِ. وَكَانَ مَقْرُ إِقَامَتِهِ فِي
أُورُشَلِيمَ

وَأَوْصَاهُمْ قَائِلًا: «أَفْصُنُوا بِتَقْوَى الرَّبِّ بِأَمَانَةٍ وَقُلْبٌ حَالِصٌ التَّيَّةَ 9

وَعَلَيْكُمْ فِي كُلِّ دَغْنَى يَرْفَعُهَا إِلَيْكُمْ إِخْرَكُمُ الْفَقِيهُونَ فِي مُذْنِبِهِمْ 10
تَعَلَّقُ بِقُضَاهِهِ قُلْلَ، أَوْ بَيْنَ شَرِيعَةِ وَوَصِيَّةِ لَهَا مَسَاسٌ بِالْفَرَاضِ
وَالْأَحْكَامِ، أَنْ حَدَّوْهُمْ لَيْلًا يَأْتُوا إِلَى الرَّبِّ فَيَحْلُّ عَلَيْكُمْ وَعَلَى
إِخْرَكُمْ عَصَبَهُ. افْعَلُوا هَذَا وَقَادُوا الْأَمْ

وَقَدْ حَوَّلَتْ أَمْرِيَا رَبِّيَنَ الْكَهْنَةَ سُلْطَةَ الْفَصْلِ فِي كُلِّ الْأَمْرُورِ 11
الْمُتَعَلِّقَةِ بِالشُّوُونِ الْبَيْتِيَّةِ، كَمَا فَوَضَعَتْ إِلَيْ رَبِّيَّا بْنَ يَهُسْعَيْبِيلَ رَبِّيَنَ
بِيَهُودًا أَمْرَ الشُّوُونِ الْمَدِينَيَّةِ (شُوُونُ الْمَلِكِ). أَمَّا الْلَّادِيُّونَ فَيَتَوَلَّونَ
الْإِسْرَافَ عَلَى تَنْفِيدِ الْأَحْكَامِ، فَتَصْرَفُوا بِحِزْمٍ وَقُوَّةٍ وَلَيْكُنَ الرَّبُّ مَعَ
الصَّالِحِ».

2 Chronicles 20:1

ثُمَّ اجْتَمَعَ الْمُؤَابِيُّونَ وَالْعَمُونِيُّونَ لِمُحَارَبَةِ يَهُو شَافَاطِ 1

فَأَتَى قَوْمٌ وَأَتَلَعَوْا يَهُو شَافَاطَ أَنَّ جَيْشًا عَظِيمًا قَدْ رَحَفَ عَلَيْهِ قَادِمًا مِنْ 2
عَنْ الْبَحْرِ مِنْ أَرَامَ، وَهَا هُوَ قَدْ أَصْبَحَ فِي حُصُونَ ثَامَارَ الَّتِي هِيَ
عَيْنُ جَنْبِيِّ

فَأَغْتَرَاهُ الْخَوْفُ وَعَدَدُ الْعَزْمَ عَلَى الْاسْتِغَاةِ بِالرَّبِّ وَنَادَى بِصَوْمِ فِي 3
جَمِيعِ يَهُودَا

فَاحْتَشَدَ بَلُو يَهُودًا قَادِمِينَ مِنْ كُلِّ مُدْنٍ يَهُودًا لِيَطْلُبُوا عَوْنَ الرَّبِّ 4

فَوَقَتْ يَهُو شَافَاطُ أَمَامَ الدَّارِ الْجَدِيدَةِ فِي بَيْتِ الرَّبِّ، فِي وَسْطِ جَمَاعَةِ 5
يَهُودَا وَأَهْلِ أُورُشَلِيمَ،

وَقَالَ: «يَا رَبُّ اللَّهِ آبَائِنَا، لَسْتُ أَنْتَ اللَّهِ فِي السَّمَاءِ، الْمُتَسْلِطُ عَلَى 6
جَمِيعِ مَمَالِكِ الْأَمَمِ، الْمَنَمَعُ بِالْعَزَّةِ وَالْجَبَرُوتِ. فَمَنْ إِذَا يَسْتَطِعُ أَنْ
يُبَيِّنَ أَمَامَكِ؟

لَسْتُ أَنْتَ إِلَهُنَا الَّذِي طَرَدْتَ أَهْلَ هَذِهِ الْأَرْضِ مِنْ أَمَامِ شَعْنَاكِ 7
إِسْرَائِيلَ، وَوَهَبْتَهَا إِلَى الْأَبَدِ لِسُلْطَانِ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلَكِ؟

فَأَقْامُوا فِيهَا وَشَيْدُوا أَكْلَ وَلَا شِمِكَ مَقْدِسًا قَائِلِينَ 8

إِذَا أَصَابَنَا شَرٌّ، سَوَاءٌ سَيْفٌ فَضَاءٌ أُمْ وَبَأْ، أُمْ جُوعٌ، وَوَقْفًا أَمَامَ هَذَا 9
الْهَيْكَلِ، وَفِي حَضْرَتِكَ، لَأَنَّ اسْمَكَ حَالٌ فِيهِ، وَاسْتَعْثَرْتُ بِكَ مِنْ ضِيقَنَا
فَإِنَّكَ تَسْمَعُ وَتُخْلِصُ

وَالآنَ هَا هِيَ حِيوُشُ الْمُعْوَنِيَّينَ وَالْمُوَابِيَّينَ وَسُكَّانُ جَبَلِ سَعِيرَ الَّذِينَ 10
مَنْعَثُ إِسْرَائِيلَ مِنَ الدُّخُولِ إِلَى أَرْضِهِمْ عَذْ حُرُوجُهُمْ مِنْ مَصْرَ
فَتَحَوَّلُوا عَنْهُمْ وَلَمْ يُفْلِحُوهُمْ

هَا هُمْ يُكَافِئُونَا بِهُجُومِهِمْ عَلَيْنَا لِطَرْدِنَا مِنْ مُلْكِكَ الَّذِي أُورْثَنَا إِيَاهُ 11

فَيَا إِلَهَنَا، لَا تُنْزِلْ بِهِمْ فَضَاءَكَ؟ لَأَنَّا نَفْتَرِي إِلَى الْقُوَّةِ لِمُخَارِبَةِ هَذَا 12
الْجَيْشِ الْعَظِيمِ الْفَاقِدِ عَلَيْهِ، وَتَحْنُ لَا تُدْرِي مَاذَا تَفْعَلُ، إِنَّمَا إِلَيْكَ وَحْدَكَ
»تَلَفَّتْ عَيْوَنَنَا«.

وَبَيْنَمَا كَانَ كُلُّ نَبِيٍّ يَهُودَا مَاتِلِينَ فِي حَضْرَةِ الرَّبِّ مَعَ أَطْفَالِهِمْ 13
وَنِسَائِهِمْ وَبَنِيهِمْ

خَلَ رُوحُ الرَّبِّ عَلَى يَحْزَنِيلَ بْنَ زَكْرَيَا بْنَ بَنَيَّا بْنَ يَعْيَيَلَ بْنَ مَتَّيَّا 14
الْلَّاوِيَّيِّ، مِنْ بَنِي أَسَافِ، الَّذِي كَانَ وَاقِفًا وَسَطَ الْجَمَاعَةِ

قَالَ: «أَصْنَعُوا يَا جَمِيعَ يَهُودَا وَسُكَّانَ أُورُشَلَيمَ، وَيَا أَيُّهَا الْمَلَكُ 15
يَهُوشَافَاطُ. هَذَا مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ لِكُمْ: لَا تَجْرِعُوْا وَلَا تَرْبِعُوْا حَوْفًا مِنْ
هَذَا الْجَيْشِ الْعَظِيمِ، إِذَا لَيْسَتِ الْحَرْبُ حَرْبَكُمْ، بَلْ هِيَ حَرْبُ اللهِ

أَرْحَوْهُمْ غَدًا، فَهَا هُمْ صَاعِدُونَ فِي عَقبَةِ صِيصَنَ، فَتَجْدُوْهُمْ 16
فِي طَرْفِ الْوَادِي بِحَدَاءِ صَحْرَاءِ بِرُوَيْنَ

لَيْسَ عَيْنُكُمْ أَنْ تُخْوِضُوْهُمْ هَذِهِ الْمَغْرِكَةَ، بَلْ قُفُوا وَأَثْبُتوْا وَأَشْهُدوْا 17
خَلَصَ الرَّبُّ الَّذِي يُبْعِمُ بِهِ عَيْنُكُمْ يَا بَنِي يَهُودَا وَيَا أَهْلَ أُورُشَلَيمَ
لَا تَجْرِعُوْا وَلَا تَرْبِعُوْا. انْطَلِعُوْا عَدَا لِلْقَائِمِ وَالرَّبُّ مَعَكُمْ

فَرَقَعَ يَهُوشَافَاطُ عَلَى وَجْهِهِ إِلَى الْأَرْضِ، وَسَجَدَ مَعَهُ لِلرَّبِّ جَمِيعَ 18
يَهُودَا وَسُكَّانَ أُورُشَلَيمَ

لَمْ وَقَفَ الْلَّاوِيُّونَ مِنْ بَنِي قَهَّاَتْ وَمِنْ بَنِي قُورَحَ لِيَسْتَخُوا الرَّبِّ 19
بِهُنَافِ عَظِيمٍ

وَفِي سَاعَةٍ مُبَكِّرَةٍ مِنْ صَبَاحِ الْيَوْمِ التَّالِي تَوَجَّهَ جَبَشُ يَهُودَا إِلَى 20
صَحْرَاءِ شَوَّعَ، فَقَالَ يَهُوشَافَاطُ لَهُمْ عَذْ حُرُوجُهُمْ: «أَصْنَعُوا يَا رَجَالَ
يَهُودَا وَيَا سُكَّانَ أُورُشَلَيمَ، آمُنُوا بِالرَّبِّ إِلَوْكُمْ تَثَمَّنُوا. آمُنُوا بِأَنْيَايَهِ
»قَلَّلُوا«.

وَبَعْدَ النَّذَوْلِ مَعَ الشَّغَبِ، جَعَلَ فِرْقَةً مِنَ الْمَغْنِيَّنَ الَّذِينَ تَرَيَّنَا بِالْتَّيَابِ 21
الْمَقْدَسَةَ تَتَقَعَّدُ مَسِيرَةَ الْمُجَاهِدِينَ لِلتَّقْالِ، لِشَيْخِ الرَّبِّ قَائِمَةً
»اَحْمَدُوا الرَّبَّ لَأَنَّ رَحْمَتَهُ إِلَى الأَبَدِ تَدُومُ«.

وَعِنْدَمَا شَرَعُوا فِي الْغَنَاءِ وَالشَّبَيْحِ أَثَارَ الرَّبُّ كَمَائِنَ عَلَى الْمَعْوَنِيَّينَ 22
وَالْمُوَابِيَّينَ، وَأَهْلَ جَبَلِ سَعِيرَ الْقَادِمِينَ لِمُحَارَبَةِ يَهُودَا
فَانْكَسُرُوا

فَقَدَ اُنْقَلَبَ الْمَعْوَنِيَّونَ وَالْمُوَابِيَّونَ عَلَى سُكَّانِ جَبَلِ سَعِيرَ وَقَضَوْا 23
عَلَيْهِمْ، ثُمَّ قُلِّلُوا عَلَى أَقْسِمِهِمْ فَأَقْتَلُوا بَعْضَهُمْ بَعْضًا.

وَحِينَ بَلَغَ حِبْشُ يَهُودَا بُرْجَ الْمَرَاقِبِ فِي الصَّحْرَاءِ، الْقُتُلُوا حَوْرَ جَبَشُ 24
الْأَعْدَاءِ، وَإِذَا يَهُمْ جُنُّتُ مُتَنَاهِرَةً عَلَى الْأَرْضِ، لَمْ يُفْلِتْ مِنْهُمْ حَيًّا

فَهَبَ يَهُوشَافَاطُ وَجِيَّسُهُ لِنَهْبِ الْعَنَائِمِ، فَوَجَدُوا بَيْنَ الْجِنَّتِ أَمْوَالًا 25
وَأَسْلَابًا هَافِلَةً وَأَمْتَعَةً ثَمَيْنَةً وَفِيرَةً فَقَنِعُوهَا لِأَنْسِهِمْ هُنَاكَ بَارِكُوا الرَّبِّ
حَمْلِهَا، وَطَلَوا يَهُهِنَونَ الْعَنِيمَةَ طَوَالَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ لِوَفْرِهَا

، ثُمَّ اجْتَمَعُوا فِي الْيَوْمِ الرَّابِعِ فِي وَادِي الْبَرَكَةِ لِأَنَّهُمْ هُنَاكَ بَارِكُوا الرَّبِّ 26
فَدَعَوْا ذَلِكَ الْمَكَانَ وَادِي الْبَرَكَةَ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ

لَمْ رَجَعَ رَجَالُ يَهُودَا وَأُورُشَلَيمَ وَعَلَى رَأْسِهِمْ يَهُوشَافَاطُ إِلَى أُورُشَلَيمَ 27
بِفَرَّحٍ، لَأَنَّ الرَّبَّ هَرَمَ أَعْدَاءَهُمْ

وَدَخَلُوا أُورُشَلَيمَ عَازِفِينَ عَلَى الرَّبَّابِ وَالْعِيدَانِ وَالْأَبْوَاقِ، وَتَوَجَّهُوا 28
إِلَى هَيْكَلِ الرَّبِّ

وَطَعَثُ هَيْتَهُ الرَّبِّ عَلَى كُلِّ مَمَالِكِ الْأَرْضِيِّ الْمُجَاوِرَةِ بَعْدَ أَنْ سَمِعُوا 29
أَنَّ الرَّبَّ خَارِبٌ أَعْدَاءَ إِسْرَائِيلَ

وَتَمَّتَعَثُ مَمْكَةُ يَهُوشَافَاطُ بِالسَّلَامِ، وَوَفَرَ لَهُ الرَّبُّ أَمَانًا شَامِلًا مِنْ كُلِّ 30
جَانِبٍ.

وَكَانَ يَهُوشَافَاطُ حِينَ تَوَلَّ الْمَلَكُ عَلَى يَهُودَا فِي الْخَامِسَةِ وَالثَّلَاثِينَ 31
مِنْ عُمْرِهِ، وَاسْمُ أَمِّهِ عَرْوَةُ بْنُ شَلْحَى

وَسَارَ فِي طَرِيقِ أَبِيهِ آسَا لَمْ يَجِدْ عَنْهَا وَصْنَعَ مَا هُوَ قَوِيمٌ فِي عَيْنِي 32
الرَّبِّ.

غَيْرَ أَنَّ الْمَرْتَفَعَاتِ لَمْ يَتَّمِّمْ اسْتِنْصَالُهَا، لَأَنَّ الشَّغَبَ لَمْ يَكُنْ بَغْدَ دَأْدَ 33
قَلْبَهُ لِلْإِحْلَاصِ لِإِلَهِ أَبَانِيهِ

أَمَا بَقِيَّةُ أَخْبَارِ يَهُوْشَافَاطِ مِنْ بَدَائِتِهَا إِلَى نِهايَتِهَا فَهِيَ مُذَوَّنَةٌ فِي تَارِيخٍ³⁴
بِإِيمَانِي، الْمَذَكُورُ فِي كِتَابِ مُلُوكِ إِسْرَائِيلِ

ثُمَّ بَعْدَ ذَلِكَ عَدَ يَهُوْشَافَاطَ اِتَّفَاقًا مَعَ أَخْرِيًّا مَلِكِ إِسْرَائِيلِ الَّذِي أَسْأَءَ فِي
تَصْرِفَاتِهِ³⁵

فَبَنَيَا مَعًا سُطُولًا مِنَ السُّفُنِ فِي عَصْنِيُونَ جَاءُوا إِلَى تَرْشِيشِ³⁶

وَلَكِنَّ الْيَعْزَرَ بْنَ دُودَأَوْهُ مِنْ مَرْبِشَةَ قَنْتَنَأَ عَلَى يَهُوْشَافَاطِ قَانِلًا: «لَأَنَّكَ³⁷
عَقِّيْتَ اِتَّفَاقًا مَعَ أَخْرِيًّا، سَيَدْمِرُ الرَّبُّ مَا بَنَيْتَ». فَتَحَطَّمَتِ السُّفُنُ وَلَمْ
يَتَّبَعُ إِلَى تَرْشِيشِ

2 Chronicles 21:1

وَمَاتَ يَهُوْشَافَاطُ دُفْنٌ مَعَ آبَائِهِ فِي مَدِيَّةِ دَاؤَدَ، وَخَلَفَهُ عَلَى الْمُلْكِ آبَاهُ¹
يَهُورَامُ.

وَكَانَ لِيَهُورَامِ إِخْوَةٌ هُمْ عَزْرُبَا وَبَحِيلِيلُ وَزَكْرِيَا وَعَزْرُبَاهُ وَمِيخَائِيلُ²
وَشَفَطِيَا، وَجِيْعَهُمْ أَبْنَاءُ يَهُوْشَافَاطِ

فَوَهَبُوهُمْ أَبُوهُمْ عَطَلِيَا كَثِيرًا مِنْ فَضَّةٍ وَدَهَبٍ وَثُغْفِ، فَضْلًا عَنْ مُدْنِ³
حَصِّيَّةٍ فِي يَهُوْدَا. أَمَا عَرْشُ الْمُمْلَكَةِ فَأَوْرَثَهُ لِيَهُورَامُ لَأَنَّهُ بِكُرْهَةِ

وَلَمَّا اسْتَنَثَ لَهُ الْأَمْرُ عَلَى عَرْشِ الْمُمْلَكَةِ قَتَلَ جَمِيعَ إِخْوَتِهِ بِالسَّيْفِ⁴
كَمَا قَضَى عَلَى بَعْضِ الرُّعَامَاءِ

وَكَانَ يَهُورَامُ فِي التَّانِيَّةِ وَالثَّالِثِيَّنِ مِنْ عُمْرِهِ حِينَ تَوَلَّ الْمُلْكُ، ثُمَّ حَكَمَ⁵
تَمَانِي سَنَوَاتٍ فِي أُورُشَلِيمَ

وَسَلَكَ فِي نَهْجِ مُلُوكِ إِسْرَائِيلِ، مُقْتَفِيَا خُطَى بَيْتِ أَخْبَابِ لَأَنَّهُ كَانَ⁶
مُنْزَرَّجًا مِنْ آبَةِ آخَبِ، فَأَرَتْكَبَ الشَّرَّ فِي عَيْنِي الرَّبِّ

وَلَمْ يَشَأِ الرَّبُّ أَنْ يُفْنِي دُرْيَةَ دَاؤَدَ، بِسَبَبِ الْعَهْدِ الَّذِي أَبْرَمَهُ مَعَ دَاؤَدَ⁷
قَانِلًا: إِنَّهُ يُبْقِي وَاحِدًا مِنْ دُرَيْتِهِ عَلَى الْعَرْشِ كُلَّ الْأَيَّامِ

وَفِي عَهْدِهِ تَمَرَّدَ الْأَدُومِيُّونَ عَلَى يَهُوْدَا، وَتَصَبَّرُوا عَلَيْهِمْ مَلِكًا⁸

فَاجْتَازَ يَهُورَامَ نَهَرَ الْأَرْدُنَ مَعَ قَادِتِهِ وَجَمِيعِ مَرْكَبَاتِهِ، وَعِنْدَمَا حَاصَرَهُ⁹
الْأَدُومِيُّونَ مَعَ قَادَةِ مَرْكَبَاتِهِ هُبَّ لَيْلًا وَاقْتَحَمَ حُطُوطَهُمْ

وَمَذْدَلَ ذَلِكَ الْجِينَ ظَلَّ الْأَدُومِيُّونَ خَارِجِينَ عَنْ طَاعَةِ يَهُوْدَا إِلَى هَذَا¹⁰
الْيَوْمِ، جَيْبِنِ تَمَرَّدَتْ عَلَيْهِ لِبَّهَةً أَيْضًا لِأَنَّهُ تَرَكَ الرَّبَّ إِلَهَ آبَائِهِ

كَمَا شَيَّدَ مَعَابِدَ الْمُرْقَعَاتِ أَيْضًا فِي جَبَالِ يَهُوْدَا، وَأَغْوَى أَهْلَ¹¹
أُورُشَلِيمَ عَلَى خِيَانَةِ الرَّبِّ وَأَضْلَلَ يَهُوْدَا

وَتَسْلَمَ حَطَابًا مِنْ إِلَيْنَا النَّبِيِّ وَرَدَ فِيهِ: «هَذَا مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ إِلَهُ دَاؤَدَ¹²
أَبِيكَ: لَأَنَّكَ لَمْ شَلَّكَ فِي نَهْجِ يَهُوْشَافَاطِ أَبِيكَ، وَلَا فِي طُرُقِ أَسَا مَالِكِ¹³
يَهُوْدَا»

بَلْ سَلَكْتَ فِي طُرُقِ مُلُوكِ إِسْرَائِيلِ وَأَغْوَيْتَ يَهُوْدَا وَسَكَانَ أُورُشَلِيمَ¹⁴
فَخَلَوَا الرَّبُّ كَخِيَانَةِ بَيْتِ أَحَبَّ، وَقَلَّتْ أَيْضًا إِخْوَنَكَ أَبْنَاءِ بَيْتِ
أَبِيكَ، مَعَ أَهْلِمْ خَيْرِ مَنْكَ

فَإِنَّ الرَّبَّ سَيِّعَاقِبُ شَعِيبَكَ وَأَبْنَاءَكَ وَنِسَاءَكَ، وَكُلُّ مَالِكَ عَقَابًا شَدِيدًا¹⁵

وَسِيَّضْرُ بُكَ بِأَمْرِ أَضِيقَ كَثِيرَةً، فَقُعَانِي مِنْ دَاءِ عُضَالٍ فِي أَمْعَانِكَ حَتَّى
«تَسَاقَطَ أَمْعَارُكَ مِنْ جَرَاهِي يَوْمًا فَيُؤْمَنَا»

وَأَثَارَ الرَّبُّ عَلَى يَهُورَامَ عَدَاءَ الْفِلِسْطِينِيِّينَ وَالْعَرَبِ الْمُسْتَوْطِنِيِّينَ¹⁶
إِلَى جَوَارِ الْكُوشِينِ

فَهَاجَمُوا يَهُوْدَا وَاسْتَوْلُوا عَلَيْهَا، وَنَهَبُوا كُلَّ الْأَمْوَالِ الْمُدَنَّحَةِ فِي¹⁷
قَصْرِ الْمَلِكِ، وَسَبَوْا أَبْنَاءَهُ وَنِسَاءَهُ. وَلَمْ يَبْقَ لَهُ إِلَّا يَهُوا حَارِ
أَصْعَرَ أَوْلَادَهُ

وَمَا لَيْثَ أَنْ ضَرَبَهُ الرَّبُّ بِدَاءً عُضَالٍ فِي أَمْعَانِهِ¹⁸

وَمَعَ مُرُورِ الْأَيَّامِ، وَتَعَدَّ اِتْقَضَاءُ سَنَنِيْنِ شَسَاقَطَتْ أَمْعَارَهُ مِنْ جَرَاءِ¹⁹
الْدَاءِ، فَمَاتَ وَهُوَ يُفَاسِي مِنْ مُخَالَفِ الْأَمْرَاضِ الْخَيْيَّةِ، وَلَمْ يُشَعِّلْ
لَهُ شَعْبَةٌ حَرِيقَةٌ كَبِيرَةٌ كَحْرِيقَةٌ آبَائِهِ

وَكَانَ فِي التَّانِيَّةِ وَالثَّالِثِيَّنِ مِنْ عُمْرِهِ حِينَ تَوَلَّ الْمُلْكُ، وَحَكَمَ تَمَانِي²⁰
سَنَوَاتٍ فِي أُورُشَلِيمَ، ثُمَّ مَاتَ غَيْرُ مَأْسُوفٍ عَلَيْهِ، فَدَفَنُوهُ فِي مَدِيَّةِ
دَاؤَدَ، وَلَكِنَّ لَيْسَ فِي مَقَابِرِ الْمُلُوكِ

2 Chronicles 22:1

وَنَصَبَ سَكَانُ أُورُشَلِيمَ أَخْرِيًّا أَصْنَعَ آبَائِهِ مَلِكًا عَلَيْهِمْ خَلْفًا لَهُ، لَأَنَّ¹
الْغَرَّاءَ الَّذِينَ اَنْصَنُوا إِلَيْهِ الْعَرَبَ وَأَغْزَرُوا عَلَى أُورُشَلِيمَ قَتَلُوا سَائِرَ
إِخْوَتِهِ، فَمَلَكَ أَخْرِيًّا بْنُ يَهُورَامَ عَلَى يَهُوْدَا

وَكَانَ أَخْرِيَاً فِي الثَّالِتَةِ وَالْعُشْرِينَ مِنْ عُمْرِهِ حِينَ تَوَلَّ الْمَلَكُ، وَدَامَ²
حُكْمُهُ سَنَةً وَاحِدَةً فِي أُورُشَلِيمَ، وَاسْمُ أُمِّهِ عَلَيَا، وَهِيَ حَفِيدَةُ
عُمْرِي

وَقَدْ سَلَكَ أَبْنَاهُ فِي طَرِيقِ بَيْتِ أَخَابَ، لَأَنَّ أُمَّهُ كَانَتْ شَيْرُ عَلَيْهِ³
بِإِرْبَكَ الشَّرِّ

فَاقْتُرَفَ الشَّرُّ فِي عَيْنِي الرَّبِّ عَلَى غَرَارِ بَيْتِ أَخَابَ، إِذْ أَصْبَحُوا لَهُ⁴
مُشَيْرِينَ بَعْدَ وَفَاءِ أَبِيهِ، مَمَّا أَضَى إِلَى هَلاَكِهِ

وَبِمُقْضَى مَسْوَرِتِهِمُ الْأَنْتِمَ إِلَى يَهُوْرَامَ بْنِ أَخَابَ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ⁵
لِمُخَارِبَةِ حَرَائِلِ مَلِكِ أَرَامَ فِي رَامُوتِ جَلْعَادَ، فَهَرَمَ الْأَرَامِيُونَ
بِيُورَامَ

فَرَجَعَ يُورَامُ إِلَى يَزْرِعِيلَ حَتَّى يَبْرُأَ مِنْ جَرَاجِهِ الَّتِي أَصَابَهُ بِهَا⁶
الْأَرَامِيُونَ فِي الرَّامَةِ فِي اثْنَاءِ مَعْرِكَتِهِ مَعَ حَرَائِلِ مَلِكِ أَرَامَ، فَجَاءَ
أَخْرِيَاً بْنُ يَهُوْرَامَ مَلِكِ أَرَامَ فِي رَامُوتِ جَلْعَادَ، فَهَرَمَ الْأَرَامِيُونَ
بِيُورَامَ مَرِيضًا فِي يَزْرِعِيلَ

وَلَكِنَّ الرَّبَّ شَاءَ أَنْ تَكُونَ زِيَارَةُ أَخْرِيَاً لِيُورَامَ سَبَبًا فِي هَلَاكَهُ، حِينَ⁷
خَرَجَ مَعَ يَهُوْرَامَ لِلقاءِ يَاهُوْ بْنَ نِمْشِيِّ، الَّذِي أَخْتَارَهُ الرَّبُّ لِلْقَضَاءِ
الْمُتَرِمِّ عَلَى بَيْتِ أَخَابَ

وَفِيمَا كَانَ يَاهُوْ يُبَيِّدُ بَيْتَ أَخَابَ، صَادَفَ قَادَةً يَهُودًا وَأَبْنَاءَ إِجْوَةِ⁸
أَخْرِيَاً، الَّذِينَ كَانُوا فِي خَدْمَةِ أَخْرِيَاً، فَقَاتَهُمْ

وَسَعَى وَرَاءَ أَخْرِيَاً، فَقَضَى عَلَيْهِ رِجَالٌ يَاهُوْ وَهُوَ مُحْتَدِيٌّ فِي⁹
السَّامَرَةِ، فَلَوْا يَاهُوَ إِلَى يَاهُوْ، وَقَتَلُوهُ وَنَقْوَهُ فَالْلَّيْلَيْنِ: «إِنَّهُ مِنْ ذَرَيَّةِ
يَهُوشَافَاطِ الْأَدِي طَلَبَ الرَّبَّ مِنْ كُلِّ فَلَيْهِ». فَلَمْ يَبْقَ مِنْ يَتَوَلَّ الْعَرْشَ
فِي بَيْتِ أَخْرِيَاً.

وَلَمَّا رَأَتْ عَلَيَا أُمُّ أَخْرِيَاً أَنَّ ابْنَهَا قَدْ مَاتَ قَبَضَتْ عَلَى جَمِيعِ التَّسْلِي¹⁰
الْمَلَكِيِّ مِنْ بَيْتِ يَهُوْدَا وَأَبْدَأْتُهُمْ

غَيْرُ أَنَّ يَهُوشَبْعَةَ ابْنَهُ الْمَلَكِ يَهُوْرَامَ احْتَطَفَ يُواشَ بْنَ أَخْرِيَا مِنْ بَيْنِ¹¹
أَبْنَاءِ الْمَلَكِ الَّذِينَ شَرَعَتْ عَلَيَا فِي قُتْلَتِهِمُ، وَأَخْفَهَهُ هُوَ وَمَرْضِعَتِهِ فِي
مُحْدَعِ النَّوْمِ، لَأَنَّ يَهُوشَبْعَةَ كَانَتْ أَحَدَ أَخْرِيَا، وَابْنَهُ الْمَلَكِ يَهُوْرَامَ،
وَرَوْجَةَ يَهُوْيَادَاعِ الْكَاهِنِ. وَهَكَذَا خَبَاثَ يَهُوشَبْعَةَ يُواشَ مِنْ عَلَيَا
فَلَمْ يَقْتُلْهُ.

وَمَكَثَ مَعْهُمْ مُحْبَّبًا فِي هَيْكَلِ اللَّهِ سِتَّ سَوَادِ، كَانَتْ عَلَيَا فِي أَثْنَاهَا¹²
تَمَلُّكٌ عَلَى عَرْشِ يَهُوْدَا

2 Chronicles 23:1

وَفِي السَّنَةِ السَّابِعَةِ تَسْجَعَ يَهُوْيَادَاعُ، وَقَطَعَ عَهْدًا مَعَ رُؤْسَاءِ الْمِنَاتِ¹
عَزَّرِيَا بْنَ يَرْوَحَامَ، وَإِسْتَمَاعِيلَ بْنَ يَهُوْخَانَ، وَغَزَّرِيَا بْنَ عُوبَيْدَ
وَمَعْسِبِيَا بْنَ عَدَيَا، وَالْبَشَافَاطَ بْنَ زَكْرِيَا

وَطَافُوا فِي أَرْجَاءِ يَهُوْدَا يَسْتَدْعُونَ الْأَدَوَيْنَ مِنْ جَمِيعِ مُدُنِ يَهُوْدَا²
وَرَوْسَاءِ بَيْوَاتِ إِسْرَائِيلَ لِلْمُخْتُورِ إِلَى أُورُشَلِيمَ

فَاقْسَمَ كُلُّ الْمُجْمَعِ بَيْنَ الْوَلَاءِ لِلْمَلَكِ فِي هَيْكَلِ اللَّهِ، وَقَالَ لَهُمْ يَهُوْيَادَاعُ³
هُوَذَا ابْنُ الْمَلَكِ يَحْكُمُ، كَمَا وَعَدَ الرَّبُّ ذَرَيْهِ دَاؤِذَ»

وَإِلَيْكُمْ مَا يَجِدُ أَنْ تَفْعُلُوهُ: لِيَقُمْ ثَلَاثُ الْحُرَاسِ مِنَ الْكَهْنَةِ وَالْأَدَوَيْنِ⁴
الَّذِينَ يَتَوَلَّونَ الْخِدْمَةَ يَوْمَ السَّبَتِ بِحِرَاسَةِ الْأَبْوَابِ

وَالثَّلَاثُ التَّالِيُّ يَحْرُسُ قَصْنَرَ الْمَلَكِ، وَالثَّلَاثُ التَّالِيُّ يَحْرُسُ بَابَ الْأَسَاسِ⁵
أَمَّا بَقِيَّةُ الشَّعْبِ فَلَيَخْتَبِدُوا فِي دِيَارِ الْهَيْكَلِ

وَيُحَظِّرُ عَلَى غَيْرِ الْكَهْنَةِ وَالْأَدَوَيْنِ يَدْعُمُونَ مِنَ الْأَدَوَيْنِ دُخُولُ هَيْكَلِ⁶
الرَّبِّ، لَأَنَّهُمْ وَخَدُهُمْ مُمَكَّنُونَ. أَمَّا بَقِيَّةُ الشَّعْبِ فَلَيَقُومُوا بِحِرَاسَةِ
مَا عَهَدَ الرَّبُّ إِلَيْهِمْ بِهِ

وَعَلَى الْأَدَوَيْنِ الْإِحْاطَةِ بِالْمَلَكِ، وَكُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ مُدَحَّجٌ سِلَاحَهُ وَيُقْتَلُ⁷
كُلُّ مَنْ يَتَسَلَّلُ إِلَى الْهَيْكَلِ مِنَ الْغَرَبَاءِ. رَاقِفُوا الْمَلَكِ فِي حُرُوجِهِ
وَدُخُولِهِ

فَنَفَّذَ الْأَدَوَيْنُ وَكُلُّ أَبْنَاءِ يَهُوْدَا أَوْ أَمْرَ يَهُوْيَادَاعِ الْكَاهِنِ، وَجَنَّدَ كُلُّ⁸
قَادِرٍ رَجَالَهُ الْقَائِمِينَ عَلَى الْخِدْمَةِ فِي يَوْمِ السَّبَتِ وَالْمُعْقَنِينَ مِنْهَا، لَأَنَّ
يَهُوْيَادَاعَ الْكَاهِنِ لَمْ يُسَرِّخْ أَيَّهُ فَرِقَةً

فَسَلَّمَ يَهُوْيَادَاعُ رُؤْسَاءِ الْمِنَاتِ حِرَابَ الْمَلَكِ دَاؤِذَ وَذَرُوعَهُ وَأَنْزَاسَهُ⁹
الَّتِي كَانَتْ مَحْفُوظَةً فِي الْهَيْكَلِ

وَأَوْقَتَ جَمِيعَ الْحُرَاسِ وَكُلُّ وَاحِدٍ سِلَاحَهُ بِيَدِهِ مُحِيطِينَ بِالْمَلَكِ، إِلَيْهِ¹⁰
جَانِبَ الْمَذَبَحِ وَالْهَيْكَلِ، مِنَ الْطَّرَفِ الْأَيْمَنِ لِلْهَيْكَلِ حَتَّى الْطَّرَفِ
الْأَيْسَرِ مِنْهُ

ثُمَّ أَخْرَجُوا ابْنَ الْمَلَكِ زَنَوْجُوهُ، وَأَعْطَوْهُ سُخْنَةً مِنْ شَهَادَةِ الْعَهْدِ¹¹
«أَوَّلَصَبَوْهُ مَلِكًا. وَسَخَنَهُ يَهُوْيَادَاعُ وَأَبْنَاؤُهُ هَارِبِينَ: «لِيَحِيِ الْمَلَكُ

فَعِندَمَا سَمِعَتْ عَلَيَا صَرُوتُ اِنْدَفَاعِ الشَّعْبِ، وَهَنَافَاتِ الشَّعْبِ لِلْمَلَكِ¹²
أَنْدَسَتْ بَيْنَ الشَّعْبِ فِي هَيْكَلِ الرَّبِّ

فَشَاهَدَتِ الْمَلَكُ مُنْصِبًا عَلَى مِنْبَرِهِ فِي الْمَذْلَلِ، مُحَاطًا بِالرُّؤْسَاءِ¹³
وَنَافِخِي الْأَبُواقِ، وَقَدْ عَمِرَ الْفَرْخُ شَعْبَ الْأَرْضِ، الَّذِي اهْرَاجَ
هَنَافَةً يَتَّخِجُ الْأَبُواقَ وَغَنَاءَ الْمُغَبِّينَ الْعَازِفِينَ عَلَى الْآلاتِ
الْمُوْسِيقِيَّةِ وَسَسِيجِ الْمُسْتَجِينِ، فَسَقَطَ عَلَيْهَا ثَيَابُهَا وَصَاحَتْ
«إِخْيَانًا حَيَانَةً».

فَقَعَتْ يَهُوَيَادَعُ الْكَاهِنُ رُؤْسَاءَ الْمَنَاتِ الْمُوْكَلِينَ عَلَى الْجَيْشِ قَائِمًا¹⁴
خُدُوها إِلَى خَارِجِ الصُّوفِ وَاقْتُلُوا بِالسَّيْفِ كُلُّ مَنْ يُخَاولُ
إِلْقَادَهَا». وَأَمَرَ الْكَاهِنُ أَنْ لَا تُقْتَلَ دَاخِلَ بَيْتِ الرَّبِّ
سَاحَةَ الْقُصْرِ، وَقُتِلَتْ هُنَاكَ

وَأَبْرَمَ يَهُوَيَادَعُ عَهْدًا بَيْنَهُ وَبَيْنَ كُلِّ الشَّعْبِ وَبَيْنَ الْمَلَكِ، حَتَّى يَكُونُوا¹⁶
شَغُلًا لِلرَّبِّ.

وَأَنْدَعَ جَمِيعَ الشَّعْبِ إِلَى مَعْدَنِ الْبَعْلِ، وَهَدَمُوهُ وَحَطَّمُوهُ مَدَبِّحَهُ¹⁷
وَتَمَاثِيلَهُ، وَقَتَلُوا مَثَانَ كَاهِنَ الْبَعْلِ أَمَامَ الْمَذْبِحِ

وَعَيْنَ يَهُوَيَادَعُ مُشْرِفِينَ عَلَى الْهَيْكَلِ مِنَ الْكَهْنَةِ الْلَّادُوْبِينَ، مَمَّنْ وَرَزَعَ¹⁸
دَاؤُدُّ عَلَيْهِمْ وَاجْتَنَاتْ خَدْمَةَ الْهَيْكَلِ، لِيُقْرِبُوا مُحْرَفَاتِ الرَّبِّ بِمُوْجِبٍ
شَرِيعَةِ مُوسَى، فَرَجِينَ مُغَيَّبِينَ حَسْبَ مَا أَمْرَ دَاؤُدُّ

وَأَقامَ حَرَاسًا عَلَى أَبْوَابِ الْهَيْكَلِ لِلَّذِي يَدْخُلُ إِلَيْهِ أَيُّ وَاحِدٍ غَيْرَ طَاهِرٍ¹⁹
يُسَبِّبُ مَا

ثُمَّ اصْطَحَبَ مَعَهُ رُؤْسَاءَ الْمَنَاتِ وَالْمُطَمَّاءَ وَحُكَّامَ الْأُمَّةِ وَسَائِرَ²⁰
الْشَّعْبِ وَأَنْزَلَ الْمَالَكَ مِنْ بَيْتِ الرَّبِّ مُحَتَازِينَ مِنْ الْبَابِ الْأَعْلَى إِلَى
قَصْرِ الْمَالِكِ، حِيثُ أَجْلَسَهُ عَلَى عَرْشِ الْمُكْلَفِ.

وَعَمَ الْفَرْخُ شَعْبَ الْبِلَادِ، وَغَمَرَ السَّلَامَ الْمَدِيَّةَ، بَعْدَ مَقْتَلِ عَلَيْهَا²¹
بِالسَّيْفِ.

2 Chronicles 24:1

كَانَ يُوَاْشَ فِي السَّابِعَةِ مِنْ عُمْرِهِ حِينَ تَوَلَّ الْمَلَكَ، وَدَامَ حُكْمُهُ أَرْبَعِينَ¹
سَنَّةً فِي أُورُشَلِيمَ، وَاسْتَمِعَ إِلَيْهِ طَبِّئُ مِنْ بَنْرُ سَبْعِ

وَصَنَعَ يُوَاْشُ مَا هُوَ صَالِحٌ فِي عَيْنِي الرَّبِّ كُلَّ أَيَّامِ يَهُوَيَادَعِ الْكَاهِنِ².

وَأَكَذَّ يَهُوَيَادَعُ لِيُوَاْشَ اْمْرَأَيْنِ أَجْبَيَّاً لَهُ بَيْنَ رَبَّيَّتِ³

وَإِذْ كَانَ فِي عَزْمِ يُوَاْشَ أَنْ يُرْمِمَ بَيْتَ الرَّبِّ⁴

جَمِيعَ الْكَهْنَةِ وَالْلَّادُوْبِينَ وَقَالَ لَهُمْ: «اُنْطَلِقُوا إِلَى مُدُنِ يَهُوَدَا وَاجْمِعُوا⁵
الْمُخْصَصَاتِ السَّتَّوَيْةَ مِنْ جَمِيعِ إِسْرَائِيلَ، فَنَهَّى مِنْ أَجْلِ تَرْمِيمِ بَيْتِ
إِلَهِكُمْ، وَبَادِرُوا بِتَتْبِيُّذِ ذَلِكَ الْآنَ». غَيْرَ أَنَّ الْلَّادُوْبِينَ تَفَاعَسُوا عَنِ إِنْجَازِ
الْأَمْرِ.

فَاسْتَدْعَى الْمَالِكُ يَهُوَيَادَعَ رَئِيسَ الْكَهْنَةِ وَسَالَهُ: «لِمَادَا لَمْ تَطْلُبْ مِنْ⁶
الْلَّادُوْبِينَ أَنْ يَجْمِعُوا مِنْ بَنِي يَهُوَدَا وَأُورُشَلِيمَ الْصَّرِيبَيَّةَ الَّتِي فَرَضَهَا
مُوسَى عَنْدَ الرَّبِّ وَجَمِيعَ إِسْرَائِيلَ لِصِيَانَةِ خَمْمَةِ الشَّهَادَةِ؟».

وَكَانَ أَنْتَاءُ عَلَيْهَا الْحَيَّيَّةَ قَدْ هَدَمُوا بَيْتَ اللهِ وَاسْتَحْدَمُوا مُقَدَّسَاتِ الْهَيْكَلِ⁷
لِعِبَادَةِ الْبَغْلَيمِ

وَأَمَرَ الْمَالِكُ فَصَنَعُوا صَنْدُوقًا وَضَعُوهُ عَنْدَ الْمَذْلَلِ الْخَارِجِيِّ لِهَيْكَلِ⁸
الرَّبِّ،

وَأَدَأْغُوا فِي كُلِّ أَرْجَاءِ يَهُوَدَا وَأُورُشَلِيمَ دَاعِينَ الشَّعْبَ أَنْ يَقْدِمُوا لِلرَّبِّ⁹
الْصَّرِيبَيَّةِ الَّتِي فَرَضَهَا مُوسَى عَنْدَ الرَّبِّ عَلَى إِسْرَائِيلَ فِي الصَّحْرَاءِ.

فَرَرَخَ كُلُّ الرُّؤْسَاءِ وَسَائِرُ الشَّعْبِ، وَتَبَرَّغُوا بِالْمَالِ حَتَّى امْتَلَأَ¹⁰
الصَّنْدُوقِ.

وَكُلَّمَا كَثَرَتِ الْفِضَّةُ فِي الصَّنْدُوقِ يَجِيءُ الْلَّادُوْبِينَ وَيَحْمُلُونَهُ إِلَيْهِ¹¹
مَقْرَرٍ وَكَالَّهُ مُوْظَفُ الْمَالِكِ، فَيَأْتِي كَاتِبُ الْمَالِكِ وَوَكِيلُ رَئِيسِ الْكَهْنَةِ
وَيُفْرَغُانُ الصَّنْدُوقَ، ثُمَّ يَحْمَلُهُ وَيَرْدَانُهُ إِلَى مَوْضِعِهِ. هَكَذَا كَانُوا
يَعْلَمُونَ كُلَّ يَوْمٍ حَتَّى جَمِيعُوا فِصَّةً وَفِيرَةً

دَعَهَا الْمَالِكُ وَيَهُوَيَادَعُ لِلْمُشْرِفِينَ عَلَى أَعْمَالِ خَدْمَةِ بَيْتِ الرَّبِّ¹²
فَكَانَ هُوَلَاءِ يَسْتَأْجِرُونَ تَحَاتِينَ وَنَجَارِينَ وَحَدَّادِينَ لِصِيَانَةِ هَيْكَلِ
الرَّبِّ وَتَرْمِيمِهِ.

وَجَدَ الْمُشْرِفُونَ فِي عَيْلَهُمْ فَاقْلُوْا، وَأَعَادُوا تَرْمِيمَ بَيْتِ الرَّبِّ بِمُوْجِبٍ¹³
رَسْمِهِ الْأَصْلِيِّ، وَتَبَيَّنَهُ

وَلَمَّا تَمَّ إِنْجَازُ الْعَمَلِ حَمَلُوا مَا تَبَيَّنَ مِنْ فِضَّةٍ إِلَى الْمَالِكِ وَيَهُوَيَادَعَ¹⁴
فَصَانُوْا أَبْيَهَ الْهَيْكَلِ وَلِتَقْرِيبِ الْمُحْرَفَاتِ، وَصَنُحُونَا وَأَبْيَهَ ذَهَبٌ وَفِضَّةٌ
وَوَاظَّبُوا عَلَى إِصْعَادِ الْمُحْرَفَاتِ فِي بَيْتِ الرَّبِّ بِصُورَةِ ذَائِمَةٍ
كُلَّ أَيَّامِ يَهُوَيَادَعِ

وَشَاهَ يَهُوَيَادَعُ وَطَعَنَ فِي السَّيْنَ، ثُمَّ مَاتَ بَعْدَ أَنْ بَلَغَ مِنَ الْعُمُرِ مِئَةً¹⁵
وَتَلَاثَيْنِ سَنَّةً

فَدَقْنُوْهُ فِي مَدِيْنَةِ دَأْوَدِ فِي مَقَابِرِ الْمُلُوكِ، اغْتِرَافًا بِفَحْشَلِهِ عَلَى إِسْرَائِيلَ 16
وَمَا بَدَلَهُ مِنْ خَبِيرٍ فِي خَدْمَةِ اللَّهِ وَهِيَكِلٍ

وَبَعْدَ وَفَاتَهُ يَهُوَيَا دَاعٌ جَاءَ قَادَةُ يَهُودَا وَأَطْهَرُوا وَلَاءُهُمُ الْمَلِكُ وَأَمَلُوا 17
فَلَبِّيَ

فَهَجَرُوا هِيَكَلَ الرَّبِّ إِلَهِ آبَاهُمْ، وَعَبَدُوا تَمَاثِيلَ عَثَنَازُوتَ 18
وَالْأَصْنَامَ، فَأَصْبَبَ غَضَبَ اللَّهِ عَلَى يَهُودَا وَأُورُشَلِيمَ مِنْ جَرَاءِ إِثْمِهِمْ
هَذَا.

وَأَرْسَلَ اللَّهُ أَنْبِيَاءً يُنْذِرُونَهُمْ وَبَدْعُونَهُمْ لِلتَّوْبَةِ، وَلَكِنَّهُمْ لَمْ يَرْتَدُغُوا 19

فَخَلَ رُوحُ اللَّهِ عَلَى زَكْرِيَّا بْنِ يَهُوَيَا دَاعِ الْكَاهِنِ، فَوَقَفَ أَمَامَ الشَّعْبِ 20
وَقَالَ لَهُمْ: «هَذَا مَا يَقُولُهُ اللَّهُ: لِمَذَا تَنْعَدُونَ أَوْ أَمْرَ الرَّبِّ فَلَا تَقْلُحُوا؟ لَقَدْ
شَبَثْتُمُ الرَّبَّ فَتَبَكُّرُمُ الرَّبَّ».

فَكَادُوا لَهُ حَتَّى أَمْرَ الْمَلِكِ بِرْ جُمِهِ بِالْجَحَارَةِ فِي سَاحَةِ الْهِيَكِلِ 21

وَلَمْ يَذْكُرْ الْمَلِكُ الْأَفْضَلُ الَّذِي أَسْدَاهُ إِلَيْهِ يَهُوَيَا دَاعُ، بَلْ قَتَلَ أَبْنَهُ، وَفِيمَا 22
هُوَ يَلْفَظُ أَنْفَاسَهُ قَالَ: «لِيَنْظُرَ الرَّبُّ وَيُجْرِي قَضَاءَهُ».

وَفِي خَتَمِ السَّنَةِ الْعِبْرِيَّةِ هَاجَمَ جَيْشُ الْأَرَامِيَّينَ بُوَاشَ، وَأَغْارُوا عَلَى 23
يَهُودَا وَأُورُشَلِيمَ، وَأَفْتَوُا قَادَةَ الشَّعْبِ، وَأَرْسَلُوا مَا اسْتَوْلُوا عَلَيْهِ مِنْ
غَنَائمِ إِلَى مَلِكِ دَمْشَقِ

وَمَعَ أَنْ جَيْشُ الْأَرَامِيَّينَ لَمْ يَكُنْ سُوَى شَرِذَمَةٍ قَلِيلَةٍ، فَإِنَّ الرَّبَّ 24
يُنْصَرُهُمْ عَلَى جَيْشٍ كَبِيرٍ، لَأَنَّ بَنِي يَهُودَا فَدَنَحُوا عَنِ الرَّبِّ إِلَهِ
آبَاهُمْ، فَأَنْزَلُوا قَضَاءَ الرَّبِّ بِبُوَاشَ

وَعِنْدَمَا اسْتَحْبَطَ جَيْشُ الْأَرَامِيَّينَ كَانَ يُوَاشُ يُعَانِي مِمَّا تَكَبَّدَهُ مِنْ 25
جَرَاحٍ فِي الْقِتَالِ، فَتَأْمَرَ عَلَيْهِ صَابِطَانِ مِنْ رِجَالِهِ ثَارَأْ لِيمَاءِ ابْنِ
يَهُوَيَا دَاعِ الْكَاهِنِ، وَقَتَلَاهُ عَلَى سَرِيرِهِ، فَدَقْنُوْهُ فِي مَدِيْنَةِ دَأْوَدِ، وَلَكِنَّ
لَيْسَ فِي مَقَابِرِ الْمُلُوكِ

أَمَّا الْمَتَّأْمِرُونَ عَلَيْهِ فَهُمَا زَبَادُ ابْنُ شِمْعَةِ الْعُمُونِيَّةِ، وَيَهُوَزُ ابْنُ ابْنُ
شِمْرِيَّتِ الْمُؤْلِيَّةِ 26

وَقَدْ وَرَدَتْ فِي كِتَابِ تَارِيخِ الْمُلُوكِ سِيِّرُ أَبْنَائِهِ، وَمَا جَاءَ مِنْ تُبُوءَاتِ 27
ضِدَّهُ، وَبَيْانٌ بِتَرْمِيمِ الْهِيَكِلِ، وَخَلْفَهُ أَبْنُهُ أَمْصِنِيَا عَلَى الْمَلِكِ

2 Chronicles 25:1

كَانَ أَمْصِنِيَا فِي الْخَامِسَةِ وَالْعِشْرِينَ مِنْ عُمُرِهِ عِنْدَمَا تَوَأَ الْمَلِكُ، وَدَامُ
حُكْمُهُ فِي أُورُشَلِيمَ تِسْعًا وَعِشْرِينَ سَنَةً، وَاسْمُ أُمِّهِ يَهُوَدَانُ مِنْ
أُورُشَلِيمَ

وَصَنَعَ مَا هُوَ قَوِيمٌ فِي عَيْنِي الرَّبِّ، وَإِنْ لَمْ يَكُنْ دَائِمًا بِقَلْبِ مُخْلِصٍ 2

وَعِنْدَمَا سَيَطَرَ عَلَى زَمَامِ الْمُمْلَكَةِ قَتَلَ الْمُتَّأْمِرِينَ الَّذِينَ اغْتَالُوا وَالَّذِي 3

وَلَكِنَّهُ عَفَا عَنْ أَبْنَائِهِمَا، عَمَلاً بِمَا وَرَدَ فِي كِتَابِ شَرِيعَةِ مُوسَى 4
حِيلَتْ أَمْرُ الرَّبِّ قَائِلًا: «لَا يُقْتَلُ الْأَبَاءُ عَوْضًا عَنِ الْأَبْنَاءِ، وَلَا يُقْتَلُ
الْأَبْنَاءُ بِدَلَالٍ مِنَ الْأَبَاءِ فَكَلِّ إِسْنَانَ يَحْمَلُ وَزْرَ نَفْسِهِ»

وَعَنَّا أَمْصِنِيَا حَيْشًا مِنْ يَهُودَا وَمِنْ بَنِيَامِينَ وَوَرَعَهُمْ بِحَسْبِ بَيُوتِ 5
الْأَبَاءِ لِيَكُونُوا تَحْتَ اِنْزَفَةِ رُؤُسَاءِ الْوَفَقِ وَرُؤُسَاءِ مِنَاتِ، وَأَحْصَاهُمْ
مِنْ أَبْنَ عِشْرِينَ سَنَةً فَمَا فَوْقَ، فَبَلَغَ عَدَدُهُمْ ثَلَاثَ مِائَةَ أَلْفِ مِنَ الْجُنُودِ
الْمُدَرَّبِينَ عَلَى اسْتِعْمَالِ الرَّمَاحِ وَالثَّرُوْسِ

وَاسْتَأْجَرَ مِنْ إِسْرَائِيلَ مِائَةَ أَلْفِ مُرْتَزِقٍ مِنَ الْمُحَارِبِينَ الْأَشَدَاءِ بِمِئَةِ 6
وَزْرِيَّةٍ مِنَ الْفَصَنَّةِ (تَحْوِيَّلَةً لِأَلْفِ وَسِيَّتِ مِائَةَ كَيْلُو جَرَامٍ)

فَجَاءَهُ رَجُلُ اللَّهِ قَائِلًا: «أَيُّهَا الْمَلِكُ، لَا يَدْهِبَنَّ مَعَكَ جَيْشٌ إِسْرَائِيلَ، لَأَنَّ 7
الْرَّبُّ قَدْ تَخَلَّى عَنْ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْ شَغْبِ إِسْرَائِيلَ

وَحَتَّى لَوْ حُصِّنَتِ الْمَعْرَكَةُ وَحَارَبَتْ بِإِلَدَامِ وَشَجَاعَةٍ فَإِنَّهُ يَهْرُكُ أَمَامَ 8
«أَعْدَائِكَ لَأَنَّهُ وَحْدَهُ أَنْ يُؤْتِيكَ النَّصْرُ أَوِ الْهَزِيمَةُ».

فَسَأَلَ أَمْصِنِيَا رَجُلُ اللَّهِ: «وَمَاذَا عَنِ الْمَالِ الْأَدِيِّ دَفَعْتُهُ لِمُرْتَزِقَةِ 9
إِسْرَائِيلِ؟» فَأَجَابَهُ: «إِنَّ الرَّبَّ قَادِرٌ أَنْ يُعَوِّضَكَ أَكْثَرَ مَا
دَفَعْتَ».

فَصَرَفَ أَمْصِنِيَا الْمُرْتَزِقَةَ الَّذِينَ تَوَاقَدُوا عَلَيْهِ مِنْ أَفْرَايِمْ وَأَرْسَلَهُمْ إِلَى 10
أَرْضِهِمْ. فَاحْتَمَ غَصِبَتِهِمْ عَلَى يَهُودَا، وَرَجَعُوا إِلَى بِلَادِهِمْ سَاطِخِينَ

أَمَّا أَمْصِنِيَا، فَقَدْ شَجَعَ وَأَقْتَادَ شَعْبَهُ إِلَى وَادِيِ الْمُلْحِ، وَقَتَلَ مِنْ رِجَالِ 11
سَعِيرَ عَشَرَةَ أَلْفَإِ

وَسَبَّبَ بِئْرَ يَهُودَا عَشَرَةَ أَلْفَ أَخْرَيِنَ أَنْوَاهِهِمْ إِلَى قَمَةِ جَبَلِ سَالِعِ حِيلَتْ 12
طَرْخُوهُمْ مِنْ قَوْقِهَا، فَهَشَمَتْ عَطَانِهِمْ جَمِيعًا

أَمَّا الْمُرْتَرَقَةُ الَّذِينَ صَرَفُوهُمْ أَمْصِنِيَا عَنْ حُوضِ الْقَتْلِ مَعَهُ، فَقَدْ 13
أَغَارُوا عَلَى مُدْنٍ يَهُودًا، مَا بَيْنَ السَّامِرَةِ وَبَيْتِ حُورُونَ، وَقُتِلُوا
ثَلَاثَةً لَّا فِي مِنْ أَهْلِهَا، وَتَبَوَّا خَلَائِمَ كَثِيرَةً

وَبَعْدَ رُحُومَ أَمْصِنِيَا مِنْ مُخَازِبِ الْأَدُومِيَّينَ مُنْتَصِرًا، حَمَلَ مَعَهُ اللَّهَ 14
بَنِي سَاعِيرَ وَنَصَبَهَا لِهِ اللَّهِ، وَسَجَدَ لَهَا وَأَوْقَدَ لَهَا بَحْرًا

فَاحْتَدَمْ عَضَبُ الرَّبِّ عَلَيْهِ وَأَرْسَلَ إِلَيْهِ نَبِيًّا يَقُولُ: «لِمَاذَا ضَلَّلْتَ وَرَاءَ 15
«اللَّهِ قَوْمَ غَرَّوْا عَنِ إِنْقَاذِ شَعْبِهِمْ مِنْ يَمِكَ؟

فَقَاطَعَهُ الْمَالِكُ وَقَالَ: «هَلْ أَفْنَاكَ أَحَدٌ مُشَبِّهِي الْمَالِكِ؟ كُنَّ لِّنَلَا 16
تُقْتَلُ». فَأَلْصَرَفَ الشَّيْءُ وَهُوَ يَقُولُ: «قَدْ أَيْقَنْتُ أَنَّ اللَّهَ قَضَى
بِإِهْلَكَكَ، لَاكَ ارْتَكَبْتَ هَذَا وَأَبَيْتَ أَنْ تَسْمَعَ لِمَسْوَرِي

لَمَّا بَعْدَ أَنْ تَدَوَّلَ أَمْصِنِيَا مَلِكُ يَهُودًا مَعَ مُسْتَشَارِيهِ، بَعَثَ إِلَى يُوَاشَ 17
بْنِ يَهُوَاحَازَ بْنِ يَاهُوَ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ قَائِلًا: «شَعَالْ تَوَاجَهُ لِلْقَاتِلِ

فَأَجَابَهُ يُوَاشَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ بِهَذَا الْمَثَلِ: «أَرْسَلَ الْغَوْسَجُ النَّاَبِثُ فِي 18
لِبَنَانَ إِلَى الْأَرْزِ فِي الْبَنَانِ يَقُولُ: رَوْجَ بَنَكَ مِنْ ابْنِي. فَمَرَّ حَيْوَانٌ بَرَّيٌ
كَانْ هُنَاكَ وَدَاسَ الْغَوْسَجَ

أَنْتَ تَقُولُ فِي نَفْسِكِ: أَلَقْدَ هَرَمْتُ الْأَدُومِيَّينَ، فَأَنْتَكَ الْغُرُورُ، وَلَكِنْ 19
خَيْرٌ لَكَ أَنْ تَمَكَّنَ فِي قَصْرِكَ. لِمَاذَا تَسْعَ فِي طَلْبِ الشَّرِّ فَتُسَبِّبَ
«دَمَارَكَ وَدَمَارَ يَهُودًا مَعَكَ؟

فَلَمْ يُصْنِعْ أَمْصِنِيَا إِلَيْهِ لَأَنَّ الرَّبَّ قَضَى بِالْهَرَبِيَّةِ عَلَيْهِ لَاكَهُمْ عَبْدُوا 20
اللَّهِ أَدُومَ.

وَرَحَفَ يُوَاشُ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ بِجَيْشِهِ، وَتَوَاجَهَ مَعَ أَمْصِنِيَا مَلِكَ يَهُودَا 21
فِي بَيْتِ شَمْسِ التَّابِعَةِ لِيَهُودَا

فَأَنْتَخَرَ يَهُودَا أَمَمَ جَيْشَ إِسْرَائِيلَ وَهَرَبُوا إِلَى مَنَازِلِهِمْ 22

وَوَقَعَ أَمْصِنِيَا مَلِكُ يَهُودَا فِي أَسْرِ يُوَاشَ مَلِكِ إِسْرَائِيلِ فِي بَيْتِ شَمْسِ 23
فَأَحَدَهُ يُوَاشُ إِلَى أُورُشَلِيمَ حَيْثُ هَمَ سُورُهَا مِنْ بَابِ أَفْرَايِمِ إِلَى
بَابِ الزَّاوِيَّةِ عَلَى امْتِنَادِ تَحْوِيَّ مَثِيرٍ

وَاسْتَوْلَى عَلَى كُلِّ الدَّهْبِ وَالْفِضَّةِ وَجَمِيعِ الْأَنْتِيَةِ الْمُوْجُودَةِ فِي بَيْتِ اللَّهِ 24
الَّتِي فِي هُمْدَةِ ابْنَاءِ غُوبِدَ أَدُومَ وَخَرَانِ قَصْرِ الْمَالِكِ، وَأَخَذَ رَهَانَ
لَمَّا عَادَ إِلَى السَّامِرَةِ

وَعَاشَ أَمْصِنِيَا بْنُ يُوَاشَ مَلِكَ يَهُودَا حَمْسَ عَسْرَةَ سَنَةَ بَعْدَ وَفَاهُ يُوَاشَ 25
بْنِ يَهُوَاحَازَ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ

أَمَّا بَقِيَّةُ أَخْبَارِ أَمْصِنِيَا مِنْ بَدايَتِهَا إِلَى نَهَايَتِهَا الْيَسِّرُ هِيَ مُدَوَّنَةٌ فِي 26
كَيْكَبِ مُلُوكِ يَهُودَا وَإِسْرَائِيلِ؟

وَمُؤْذِنٌ أَنْ تَحَوَّلَ أَمْصِنِيَا عَنِ الرَّبِّ تَارِثُ عَلَيْهِ الْفِتْنَةُ فِي أُورُشَلِيمَ 27
فَلَجَأَ إِلَى لَخِيشَ، وَلَكِنَّهُمْ أَرْسَلُوا مَنْ تَعَبَّهَ إِلَى هُنَاكَ وَأَغْتَلَهُ

لَمْ تَقْلُوْهُ عَلَى الْخَيْلِ حَيْثُ دَقْنُوْهُ مَعَ أَبَائِهِ فِي مَدِينَةِ دَاؤَدَ 28

2 Chronicles 26:1

وَنَصَبَ كُلُّ شَعَبِ يَهُودَا إِنْهَى عَزِيزًا مَلِكًا، وَلَهُ مِنَ الْعَفْرِ سِتَّ عَشْرَةَ 1
سَنَةً، فَخَلَفَ أَبَاهُ أَمْصِنِيَا عَلَى الْعَرْشِ

وَهُوَ الَّذِي اسْتَرَدَ إِلَيْهِ لِيَهُودَا وَرَمَمَهَا 2

وَدَامَ حُكْمُهُ اثْتَيْنِ وَحَسْبِينَ سَنَةً فِي أُورُشَلِيمَ، وَاسْمُ أَمَهِ يَكْلُبَا مِنْ 3
أُورُشَلِيمَ

وَصَنَعَ مَا هُوَ قَوِيمٌ فِي عَيْنِي الرَّبِّ، حَسَبَ كُلَّ مَا فَعَلَهُ أُبُوهُ أَمْصِنِيَا 4

وَكَانَ يَطْلُبُ الرَّبِّ فِي حَيَاةِ زَكَرِيَا الَّذِي لَقَنَهُ مَحَافَةَ اللَّهِ، وَفِي الْقَرْنَةِ 5
الَّتِي وَاطَّبَ فِيهَا عَلَى طَلْبِ الرَّبِّ أَجَحَ اللَّهُ مَسَاعِيَهُ

وَرَحَفَ عَلَى الْفِلَسْطِينِيَّيْنَ وَخَارَبَهُمْ، وَهَمَ سُورَ جَدَّ وَسُورَ بَيْنَةَ 6
وَسُورَ أَشْدُودَ، وَبَيْنَهُمَا فِي أَشْدُودَ وَبَقِيَّةِ أَرْضِ الْفِلَسْطِينِيَّيْنَ

وَأَعْانَهُ الرَّبُّ عَلَى الْفِلَسْطِينِيَّيْنَ وَعَلَى الْعَرَبِ الْمُقِيمِينَ فِي جُورِ بَغْلِي 7
وَعَلَى الْعَمُونِيَّيْنَ

وَدَفَعَ الْعَمُونِيَّيْنَ لَهُ الْجِزِيَّةَ، وَطَبَقَتْ شَهْرَتُهُ الْأَفَاقَ حَتَّى بَلَغَتْ أَطْرَافَ 8
مَصْرَ، لَانَ شَوْكَهُ قَوِيَّتْ جَدًا

وَبَيْنَ عَزِيزَا أَبَرَاجَا فِي أُورُشَلِيمَ عِنْدَ بَابِ الزَّاوِيَّةِ وَعِنْدَ بَابِ الْوَادِي وَعِنْدَ 9
الزَّاوِيَّةِ وَخَصَّنَهَا

كَمَا شَيَّدَ أَبَرَاجًا فِي الصَّحْرَاءِ، وَحَفَرَ آبَارًا عَدِيدَةً لَانَهُ كَانَ يَمْلِكُ 10
مَاشِيَّةً كَثِيرَةً فِي السَّاحِلِ وَالسَّهْلِ، كَذَلِكَ اسْتَخْدَمَ كَرَامِينَ وَفَلَاجِينَ فِي
الْجَيْلِ وَالْأَرْضِيِّ الْحَصِيبَيَّةِ لَانَهُ كَانَ مُؤْلِعًا بِالْفَلَاحَةِ

وَكَانَ لِغَرْيَا جَيْشٌ مِنَ الْمُقَاتِلِينَ يَخْرُجُونَ فِرْقًا بِمُؤْجِبٍ سِجَّالٍ¹¹
إِحْسَانِهِمُ الَّذِي أَعْدَهُ يَعِيشُ الْكَاتِبُ وَمَعْسِيَ الْعَرِيفُ، بِإِشْرَافٍ حَتَّىَ
أَحَدِ قُوَادِ الْمَلِكِ

فَكَانَتْ جُلَّهُ عَدَدُ رُعَامَاءِ الْعَالِيَاتِ الْمُتَوَلِّينَ قِيَادَةً الْمُخَارِبِينَ الْفَيْنِ¹²
وَسِيَّسَتْ مَنَّهُ

يُشَرُّفُونَ عَلَى جَيْشٍ مِنَ الْجُنُودِ الْمُذَرَّبِينَ مُؤْلَفٍ مِنْ ثَلَاثَ مِنَّهُ الْفَيْنِ¹³
وَسَبْعَةِ الْأَفِ وَحْسَنَ مِنَهُ، وَجَمِيعُهُمْ مُعَابِلُونَ أَشِدَّاءَ يَدُمُونَ الْمَلِكَ
فِي حَرْبِهِ ضَدَّ أَعْدَائِهِ.

فَرَوَدَ غَرْيَا كُلَّ جَيْشِهِ بِالْتَّرَاسِ وَرِمَاحٍ وَخُوذٍ وَذُرُوعٍ وَقَسِيَّ وَحِجَّارَةٍ¹⁴
مُقَالِعَيَّ

وَقَامَ الْمُخْتَرُونَ مِنْ رِجَالِهِ بِالْخُتْرَاعِ مُتَجَنِّبِاتٍ نَصَبَهَا عَلَى أَبْرَاجٍ¹⁵
أُورُشَلِيمَ وَعَلَى الرَّوَايَا لِرَمْيِ السَّهَامِ وَالْجَاهَرَةِ الصَّحْمَةِ، وَدَاعَثُ
شَهْرَتُهُ فِي الْأَفَاقِ وَأَزْرَهُ اللَّهُ وَأَعْنَاهُ وَقَوَاهُ بِصُورَةٍ مُدْهَشَةٍ

وَعِنْدَمَا بَلَغَتْ قُوَّتُهُ أَوْجَهَا اتَّلَأَ قُلْبُهُ بِكَبْرِيَاءِ أَدَثَ إِلَى هَلَاكِهِ، إِذْ¹⁶
خَانَ الرَّبُّ وَدَخَلَ إِلَى هَيْكِلِهِ لِيُوقَدَ عَلَى مَذْبُحِ الْبُحُورِ

فَتَبَعَّدَهُ عَزْرِيَا الْكَاهُنُ مُحَاطًا بِعَمَانِيَّنْ كَاهِنًا مِنْ كَهْنَةِ الرَّبِّ الْجَرِيَّيَّنِ¹⁷

وَتَحَوَّدَهُ قَالِيَّيَّنْ: لَا يَكُلُّ لَكَ يَا عَزْرِيَا أَنْ تُؤْقِدَ لِلرَّبِّ، فَهَذَا مِنْ حَقِّ¹⁸
الْكَهْنَةِ بَنِي هَرُونَ الْمُقْرَبِيَّنَ وَخَدْمُهُ لِلْبَيْقَادِ، أَخْرَجَ مِنَ الْمَكَانِ
الْمُفَقَّسَ لِأَنَّكَ خَلَّتِ الرَّبُّ وَلَنْ يُكْرِمَ الرَّبُّ إِلَّا

فَاعْتَظَ عَزْرِيَا وَرَفَضَنَ أَنْ يَتَرَكَ مُجْمَرَةَ الْبُخُورِ الَّتِي كَانَ آتَيْنِ يُمْسِكَ¹⁹
بِهَا، وَإِذَا بِمَرْضِ الْبَرَصِ يَظْهُرُ عَلَى جَبَهَتِهِ أَمَامَ الْكَهْنَةِ فِي هَيْكِلِ
الرَّبِّ حَيْثُ كَانَ وَأَفَأَ إِلَى جَوَارِ مَذْبُحِ الْبُخُورِ

فَقَفَرَسَ بِهِ رَئِيسُ الْكَهْنَةِ عَزْرِيَا وَسَالِنُ الْكَهْنَةِ وَإِذَا بِهِمْ يَشَاهِدُونَ²⁰
أَمَارَاتِ الْبَرَصِ فِي جَبَهَتِهِ فَطَرَدُوهُ مِنَ الْهَيْكِلِ، بَلْ إِنَّهُ هُوَ نَفْسُهُ
بَادَرَ إِلَى الْخُرُوجِ لَأَنَّ الرَّبَّ ابْتَلَاهُ بِالْبَرَصِ

وَظَلَّ عَزْرِيَا الْمَلِكُ أَبْرَصَ إِلَى يَوْمِ وَفَاتِهِ، وَلَرَمَ بَيْتَهُ مُعَزِّلًا لِأَنَّهُ مُنْعَ²¹
عَنْ بَيْتِ الرَّبِّ، وَتَوَأَلَ إِلَهُ يُوَئَّامَ حُكْمُ الشَّعْبِ نِيَابَةَ عَنْهُ

أَمَّا بَقِيَّةُ أَخْبَارِ عَزْرِيَا مِنْ بَدَائِتِهِ إِلَى نِهايَتِهِ فَقَدْ دَوَّنَهَا إِسْعَيَاءُ بْنُ أَمْوَاصَ²²
الْلَّئِيُّ

* * *
أَمَّا مَاتَ عَزْرِيَا فَدَفَقَوْهُ مَعَ آبَائِهِ فِي مَدِينَةِ دَاؤِدَ فِي حَقْلِ مَقْبِرَةِ الْمُلُوكِ²³
لِأَنَّهُمْ قَالُوا: «إِنَّهُ أَبْرَصُ». وَخَلَفَهُ إِلَهُ يُوَئَّامَ عَلَى الْمَلِكِ

2 Chronicles 27:1

كَانَ يُوَئَّامُ فِي الْخَامِسَةِ وَالْعِشْرِينَ مِنْ عُمُرِهِ جِينَ مَلِكٍ، وَدَامَ حُكْمُهُ¹
سِيَّسَتْ عَشْرَةَ سَنَةً فِي أُورُشَلِيمَ، وَاسْمُ أَمَهِ يَرُوشَةُ بْنُ صَادُوقٍ

وَصَنَعَ كُلَّ مَا هُوَ قَوِيمٌ فِي عَيْنِي الرَّبِّ عَلَى غَزَارٍ مَا تَهْجَ عَلَيْهِ أَبُوهُ²
عَزْرِيَا، إِلَّا أَنَّهُ لَمْ يُغَزِّ عَلَى هَيْكِلِ الرَّبِّ، إِلَّا أَنَّ الشَّعْبَ تَأَيَّرَ عَلَى
أَرْتَكَابِ الْأَثَمِ

وَقَدْ قَامَ يُوَئَّامُ بِبَنَاءِ الْبَابِ الْأَعْلَى لِهَيْكِلِ الرَّبِّ، وَأَصَافَ كَثِيرًا إِلَى³
سُورِ الْأَكْمَةِ

وَبَئَى مُدَنًا فِي جَبَلِ يَهُوَدَا وَشَيَّدَ أَبْرَاجًا وَقَلَاعًا فِي الْغَابَاتِ⁴

وَخَارَبَ مَلِكَ عَمُونَ وَهَرَمَة، فَدَفَعُوا لَهُ الْجُزِيَّةَ فِي تَأْكِ الْسَّنَةِ: مِنَهُ⁵
وَرَذَّةٍ (تَحْوِي تَلَاثَةَ أَلْفَ وَسِيَّسَةَ مِنَ الْجَرَامِ) مِنَ الْفَضَّةِ وَعَشْرَةَ
أَلْفَ كَبِيسٍ قَمْحٍ وَعَشْرَةَ أَلْفَ مِنَ الشَّعْبِ. وَقَدْ أَدَى لَهُ الْعَمُونِيُّونَ نَفْسَ
الْجُرِيَّةِ فِي السَّنَةِ الثَّانِيَةِ وَالثَّالِثَةِ

وَعَظَمَ لِفْوُدُ يُوَئَّامَ لِأَنَّهُ سَلَكَ بِمَائَةِ فِي طَاعَةِ الرَّبِّ إِلَيْهِ⁶

أَمَّا بَقِيَّةُ أَخْبَارِ يُوَئَّامِ وَكُلُّ حُرُوبِهِ وَمُنْجَاتِهِ، أَلَيْسَتْ هِيَ مُدَوَّنَةٌ فِي كِتَابٍ⁷
تَارِيخِ إِسْرَائِيلِ وَيَهُوَدَا؟

كَانَ يُوَئَّامُ فِي الْخَامِسَةِ وَالْعِشْرِينَ مِنْ عُمُرِهِ جِينَ تَوَلَّ الْمَلِكَ، وَدَامَ
حُكْمُهُ سِيَّسَتْ عَشْرَةَ سَنَةً فِي أُورُشَلِيمَ.

لَمْ مَاتَ فَدَقَنُوهُ فِي مَدِينَةِ دَاؤِدَ، وَخَلَفَهُ ابْنُهُ أَخَازُ عَلَى الْمَلِكِ⁹

2 Chronicles 28:1

كَانَ أَخَازُ فِي الْعِشْرِينَ مِنْ عُمُرِهِ جِينَ تَوَلَّ الْمَلِكَ، وَدَامَ حُكْمُهُ سِيَّسَتْ¹
عَشْرَةَ سَنَةً فِي أُورُشَلِيمَ، وَأَرْتَكَبَ الشَّرَّ أَمَامَ الرَّبِّ، بِعَكْسِ جَهَدِ دَاؤِدَ

وَسَلَكَ فِي طَرُقِ مُلُوكِ إِسْرَائِيلَ، وَسَبَكَ تَمَاثِيلَ لِعِبَادَةِ الْبَعْلِيِّمِ²

وَأَوْقَدَ فِي وَادِي ابْنِ هُبُونَ، وَأَحْرَقَ أَبْنَاءَهُ بِالثَّارِ، عَلَى حَسَبِ³
رَجَاسَاتِ الْأَمَمِ الَّذِينَ طَرَدُهُمُ الرَّبُّ مِنْ أَمَامِ الْبَرِّ، بِعَكْسِ جَهَدِ دَاؤِدَ

كَمَا قَرَبَ مُحْرَفَاتٍ وَأَوْقَدَ عَلَى الْمُرْتَقَعَاتِ وَالْتَّلَالِ، وَتَحْتَ كُلَّ شَجَرَةٍ⁴
حَضْرَاءَ

فَأَسْلَمَهُ الرَّبُّ لِيَدِ مَلِكٍ أَرَام، فَالْحَقَّ بِهِ هُزِيْمَةُ نَكْرَاء، وَأَسْرُوا كَثِيرِينَ 5
مِنْ يَهُودَا نَقْلُوْهُمْ إِلَى دَمْشُقَ. كَمَا أَسْلَمَهُ الرَّبُّ لِيَدِ مَلِكٍ إِسْرَائِيلَ
فَكَسَرَهُ شَرَّ كَسْرَةٍ

وَقُتِلَ فَقْعُ بْنُ رَمَلَيَا مِنْهُ وَعِشْرِينَ أَلْفًا مِنْ يَهُودَا فِي يَوْمٍ وَاحِدٍ، وَكُلُّهُمْ 6
مِنْ الْمُخَارِبَيْنَ الْأَشْدَاءِ، عَقَابًا لَهُمْ، لَا تَهُمْ تَرْكُوا الرَّبَّ إِلَهَ أَبَانِيهِمْ

وَقَضَى رَكْرِي بَطْلُ أَفْرَايِيمَ عَلَى مَعْبِدِيَا اِبْنِ الْمَلِكِ وَغَرِيْقَامَ مُدِيرِ 7
شُوْونَ الْقَصْرِ الْمُلْكِيِّ، وَالْقَاتِهِ التَّالِيِّ لِلْمَلِكِ فِي الْمَقْامِ

وَسَبَّيَ بَنُو إِسْرَائِيلَ مِنْ أَفْرَيَاهُمْ بَنِي يَهُودَا مِنْهُنَّ أَلْفَيْ مِنْ النِّسَاءِ 8
وَالْأَبْنَاءِ وَالْبَنَاتِ، وَهَبُوا مِنْهُمْ أَسْلَابًا وَأَفْرَهَ حَمَلُوهَا إِلَى السَّامِرَةِ

غَيْرَ أَنْ تَبِعَ لِلرَّبِّ يُدْعَى غُرِيْبَدَ خَرْجَ الْلَّقَاءِ الْبَيْشِ الرَّاجِعِ إِلَى السَّامِرَةِ 9
وَقَالَ لَهُمْ: «لَقَدْ نَصَرْتُكُمُ الرَّبُّ إِلَهُ أَبَانِيكُمْ عَلَى يَهُودَا لَا تَهُمْ غَبِيبُ عَلَيْهِمْ
وَهَا أَنْتُمْ قَدْ قَتَلْتُمُوهُمْ بِقَسْوَةٍ أَعْصَبْتُمُوهُمْ فِي السَّمَاءِ

وَالآن أَنْتُمْ مُرْمَعُونَ عَلَى اسْتَعْنَادِيَا بَنِي يَهُودَا وَأُرْشَلِيمَ وَالْخَادِهِمْ لَكُمْ 10
عَيْدِيَا وَإِمَاءَ. أَلَمْ تَأْنُمُوا أَنْتُمْ أَيْضًا مِثْلَهُمْ فِي حَقِّ الرَّبِّ إِلَهِكُمْ؟

فَاسْمَعُوا لِي الْآن، وَرُدُّوا الْأَسْرَى أَفْرَيَاهُمْ، لَا نَعْصَبَ الرَّبِّ مُحْكَمٌ 11
عَلَيْهِمْ.

ثُمَّ قَامَ رَجَالٌ مِنْ رُعَمَاءِ بَنِي أَفْرَايِيمَ هُمْ: عَزْرُبِيَا بْنُ يَهُوْحَانَانَ، وَبَرْخِيَا 12
بْنُ مَشْلِمُوتَ، وَبَرْخِيَا بْنُ شَلَوْمَ، وَعَمَاسَا بْنُ جَدْلَيِّ، وَاعْتَرَضُوا
سَبِيلَ الْمُقْلِبِيَّنَ مِنَ الْجَيْشِ

وَقَالُوا لَهُمْ: «لَا تَذَكُّلُوا بِالْأَسْرَى إِلَى هُنَا، إِذْ يَكْنِيَا مَا عَلَيْنَا مِنْ أَلْمَ 13
فِي حَقِّ الرَّبِّ، وَأَنْتُمْ مُرْمَعُونَ أَنْ تُصْبِيْفُوا إِلَى حَطَابَاتِنَا وَأَتَامَنَا
فَذَنْبُنَا يُحْدِدُ دَاهِنَاهُ كَثِيرَةٌ، وَغَصَبُ الرَّبِّ مُحْكَمٌ عَلَى إِسْرَائِيلَ.

فَتَخَلَّى الْمُحَارِبُوْنَ عَنِ الْأَسْرَى وَالْعَنَائِمَ أَمَامَ الْقَادِهِ وَكُلُّ رُعَمَاءِ 14
الْجَمَاعَةِ.

وَتَيَصَّنَ بَعْضُ الرَّجَالِ الَّذِيْنَ ثَمَّ تَعْبِيْهُمْ بِاسْمَاهُمْ وَأَخْلُوْهُمْ الْأَسْرَى 15
وَوَرَّعُوا عَلَيْهِمْ مِنَ الْعَيْنِيَّةِ مَلَاسِنَ وَأَحْدِيَّهُ وَطَعَامًا وَخَمْرًا، وَعَالِجُوا
جَرَاحَهُمْ بِالْدُّهُونِ وَأَرْكَبُوا الْمُغَيْبِيَّنَ فِيهِمْ عَلَى حَمِيرٍ. وَأَغَادُوهُمْ إِلَى أَرِيَخَا
مِدِيَّنَةَ الْخَلْلَ حَيْثُ أَسْلَمُوهُمْ إِلَى أَهَالِيَّهُمْ، ثُمَّ رَجَعُوا إِلَى السَّامِرَةِ

فِي ذَلِكَ الْجِيْنِ اسْتَنْجَدَ الْمَلِكُ آخَارُ بِمُلُوكِ أُشْرُورِ 16

لَا نَأْنَ الْأَدُومِيَّنَ رَحْفَوَا عَلَى يَهُودَا وَهَاجَمُوهُمْ وَأَخْدُوْهُمْ أَسْنَرِي 17

وَاقْتَحَمَ الْفَلِيْسْتِيْنِيُّوْنَ مُدْنَ السَّوَاجِلِ وَجَنُوبِيَّ يَهُودَا وَاسْتَوْلُوا عَلَى بَيْتِ 18
شَمْسِيَّ وَأَبْلُوْنَ وَجَدِيرُوْتَ وَسُوكُوْ وَضَيَاها وَيَمْنَةَ وَضَيَاها وَجَمْرُوْ
وَضَيَاها وَفَيْهَا، وَاسْتَوْطَلُوا فِيهَا

لَا نَأْنَ الرَّبَّ أَدَلَّ يَهُودَا بِسَبِيلِ شَرُورِ آخَارَ مَلِكِ يَهُودَا الْأَيِّ أَضْلَلَ شَعْبَهُ 19
وَخَانَ الرَّبَّ

وَلَكِنْ تَعْلَمُ فَلَنَسَرَ مَلِكُ أَشْرُورَ ضَائِقَ آخَارَ بَدَأَ مِنْ نَجْدِهِ 20

وَكَانَ آخَارُ قَدْ أَخَدَ قِسْمًا مِنْ ذَهَبِ الْهَيْكِلِ وَمِنْ قَصْرِ الْمَلِكِ وَمِنْ 21
رُؤْسَاءِ الْبَلَادِ، وَقَدَمَهُ لِمَلِكِ أَشْرُورِ، وَلَكِنْ هَذَا لَمْ يُنْجِدَهُ

وَفِي أَنْتَهِيَّ صِيقَهِ ارْذَادَ الْمَلِكِ آخَارُ خَيَّانَهُ لِلرَّبِّ 22

وَقَمَ دَيَّاْخَ لِأَوْثَانِ الْأَرْمِيَّنَ هَرَمُوهَ قَابِلًا: «إِنَّ اللَّهَ مُلُوكِ أَرَامِ 23
شَسَاعِهِمْ، فَلَأَبْخَنَ لَهُمْ فَيْسَاعِدُونِي». إِلَّا أَنَّهُمْ كَانُوا سَبِيلًا فِي دَمَارِهِ
وَفِي الْهَيْكَارِ كُلُّ إِسْرَائِيلَ

وَجَمَعَ آخَارُ أَنْتَهِيَّ بَيْتِ اللَّهِ وَحَطَمَهَا وَأَغْلَقَ أَبْوَابَ الْهَيْكِلِ، وَبَئَيْ لِنَفْسِهِ 24
مَدَابِحَ فِي كُلِّ زَاوِيَّةِ فِي أُرْشَلِيمَ،

وَأَقامَ فِي كُلِّ مَدِيَّنَةٍ مِنْ مُدْنَ يَهُودَا مُرْتَعَاتٍ لِلْيُوقِدِ عَلَيْهَا لَالَّهُ أَخْرَى 25
فَأَغَاظَ الرَّبَّ إِلَهَ أَبَانِيهِ

أَمَّا بَقِيَّةُ أَخْبَارِ آخَارِ وَأَعْمَالُهِ مِنْ بَدَائِتِهِ إِلَى نَهَائِتِهِ فَهِيَ مُدَوَّنَةٌ فِي 26
كِتَابِ تَارِيَخِ مُلُوكِ يَهُودَا وَإِسْرَائِيلِ

ثُمَّ مَاتَ آخَارُ قَدَفَوْهُ فِي مَدِيَّنَةِ أُرْشَلِيمِ، لَا تَهُمْ لَمْ يُوَارِوْهُ فِي مَقَابِرِ 27
مُلُوكِ إِسْرَائِيلِ، وَخَلَفَهُ أَبَيَّهُ حَرَقِيَا عَلَى الْمُلْكِ

2 Chronicles 29:1

عِنْدَمَا تَوَلَّ حَرَقِيَا الْمَلِكَ كَانَ فِي الْخَامِسَةِ وَالْعِشْرِينَ مِنْ عَمْرِهِ، وَذَادَ 1
حُكْمُهُ تَسْعَا وَعِشْرِينَ سَنَةً فِي أُرْشَلِيمَ، وَاسْمُ أَمَهِ أَبِيَّهِ بَنْتَ رَكْرِيَا

وَصَنَعَ مَا هُوَ قَوِيْمٌ فِي عَيْنِيِّ الرَّبِّ عَلَى غَزَارِ دَاؤَدِيَّهِ 2

وَفِي الشَّهْرِ الْأَوَّلِ مِنَ السَّنَةِ الْأُولَى مِنْ مُلْكِهِ فَتَحَّ أَبْوَابَ الْهَيْكِلِ 3
وَرَمَمَهَا

وَأَدْخَلَ الْكَهْنَةَ وَاللَّاوِيْنَ وَجَمِيعُهُمْ فِي سَاحَةِ الْهَيْكَلِ الشَّرْقِيَّةِ 4

وَقَالَ لَهُمْ: «أَصْنُعُوا إِلَيْهَا الْلَّاوِيْنَ، تَقْتَسُوا الْآنَ، وَقَدِيسُوا بَيْتَ الرَّبِّ 5
إِلَيْهِ أَبَاكُمْ، وَأَزْبَلُوا الْجَاسَةَ مِنَ الْقُدْسِ

لَأَنَّ أَبَاءَنَا حَانُوا الرَّبُّ الْهَنَاءَ، وَارْتَكَبُوا النَّسَرَ فِي عَيْنِيهِ وَنَرْكُوهُ، وَحَوَّلُوا 6
وُجُوهُهُمْ عَنْ هَيْكَلِهِ وَأَدَارُوا لَهُ ظُهُورَهُمْ

وَأَغْلَقُوا أَيْضًا أَبْوَابَ الرَّوْاقِ، وَأَطْفَلُوا السُّرْجَ، وَلَمْ يُوْقِدُوا بَخُورًا 7
وَلَمْ يَقْرِبُوا مُحْرَّقَةَ فِي الْقُدْسِ، إِلَهِ إِسْرَائِيلِ

فَانْصَبَتْ عَنْتَبْتُ الرَّبِّ عَلَى يَهُودًا وَأُورُشَلِيمَ، وَجَعَلَهُمْ مَحْلَ رُعبٍ 8
وَدُهْسَةً وَاحْتِقَارٍ، كَمَا أَنْتُمْ شَهَدُونَ الْآنَ

وَهُودًا آباؤُنَا قَدْ سَقَطُوا صَرْعَى السَّيْفِ، وَأَبْنَاؤُنَا وَبَنَائُنَا وَنِسَاؤُنَا فِي 9
الْأَسْرِ مِنْ جَرَاءِ هَذَا

لِذَلِكَ قَرَرْتُ أَنْ أَفْطَعَ عَهْدًا مَعَ الرَّبِّ إِلَهِ إِسْرَائِيلَ فَيَرِدُ عَنْ لَهِبَ 10
عَنْتَبِهِ.

يَا بَنَى لَا تَصْلِلُوا الْآنَ، فَقَدْ اخْتَارْتُمُ الرَّبَّ لِتَمَثُلُوا أَمَامَةَ عَابِدِينَ 11
خَادِمِينَ، وَمُؤْفِدِينَ لَهُ

عَذَنْبَذَ قَامَ الْلَّاوِيْنُ: مَحْثُ بْنُ عَمَاسَايِ وَبُوئِيلُ بْنُ عَزْرَيَا مِنْ دُرَيَّةِ 12
الْأَفْهَاتِيْنَ، وَقَيْسُ بْنُ عَيْدِي وَعَزْرَيَا بْنُ يَهَلَّلِيْنَ مِنْ دُرَيَّةِ الْمَزَارِيَّنَ
وَبُوياخُ بْنُ زَمَّةَ وَعِيدَنُ بْنُ بُواخَ مِنْ دُرَيَّةِ الْجَرْشُونِيَّنَ.

وَمِنْ عَشِيرَةِ الْيَصَافَانَ: شِمْرِي وَيَعِيَّنِي، وَمِنْ دُرَيَّةِ آسَافِ: زَكْرِيَا 13
وَمَتَّنِيَا.

وَمِنْ دُرَيَّةِ هِيمَانَ: يَحِيَّيِلُ وَشِمْعِي، وَمِنْ دُرَيَّةِ يَدُوُّونَ: شِمْعِيَا 14
وَغَرِيَّيِلُ

وَجَمِيعُوا أَفْرَيَاءِهِمُ الْلَّاوِيْنَ، وَتَقْتَسُوا، وَتَدَأْوا يُطْهِرُونَ الْهَيْكَلَ بِمُوجِبِ 15
أَمْرِ الْمَالِكِ، وَكَمَا نَصَّتْ عَلَيْهِ شَرِيعَةُ الرَّبِّ

وَدَخَلَ الْكَهْنَةُ إِلَى ثُدُسِ الْهَيْكَلِ يُطْهِرُوهُ، وَأَخْرَجُوهُ مِنْهُ كُلَّ الْجَاسَةِ 16
الَّتِي وَجَدُوهَا فِي الْهَيْكَلِ إِلَى قَنَاءِ الْهَيْكَلِ، فَأَخْدَهَا الْلَّاوِيْنَ
وَطَرَحُوهَا فِي وَادِي قَدْرُونَ خَارِجَ الْمَدِينَةِ

وَشَرَعُوا فِي التَّقْدِيسِ فِي أَوَّلِ الشَّهْرِ الْأَوَّلِ، وَانْتَهُوا فِي الْيَوْمِ الثَّالِثِ 17
إِلَى رَوَاقِ الرَّبِّ. وَهَذَا طَهْرُوهُ فِي ثَمَانِيَةِ أَيَّامٍ، وَتَمَّ تَقْدِيسُ هَيْكَلِ
الرَّبِّ بِكَامِلِهِ فِي الْيَوْمِ السِّتِّيَّسِ عَشَرَ مِنَ الشَّهْرِ الْأَوَّلِ

وَمِثْلَ الْلَّاوِيْنَ فِي حَضْرَةِ حَرْقِيَا فَالْلِيْلِ: «قَدْ طَهَرْنَا كُلَّ هَيْكَلِ الرَّبِّ 18
وَمَدْبُحَ الْمُحْرَقَةِ وَكُلَّ أَبِيَّتِهِ، وَمَادِنَةَ حُبْرِ الْقُدْسِيَّةِ وَكُلَّ أَبِيَّتِهَا

وَسَائِرَ الْأَوَانِيِّ الَّتِي أَرَاهَا الْمَلِكُ أَحَادُرًا فِي أَثْنَاءِ قُنْتَرَةِ حُكْمِهِ الَّتِي خَانَ 19
«فِيهَا الرَّبِّ، وَأَعْدَدَنَا هَا وَقَدِسْنَا هَا، وَهَا هِيَ أَمَامَ مَدْبُحِ الرَّبِّ

وَفِي الصَّبَابِ الْتَّالِي اسْتَدْعَى حَرْقِيَا الْمَلِكُ رُؤْسَاءَ الْمَدِينَةِ، وَنَوْجَةَ 20
إِلَى هَيْكَلِ الرَّبِّ

فَقَدَّمُوا سَبْعَةَ ثِيَرَانَ وَسَبْعَةَ كَبَّاشَ وَسَبْعَةَ جَرَافِ وَسَبْعَةَ ثُيُوسِ 21
مَغْرِي لِتَكُونَ ذِيْحَةً حَلِيلَةً عَنِ الْمَهْلَكَةِ وَعَنِ الْمُقْبِسِ وَعَنْ يَهُورِداً
وَطَلَبَ الْمَلِكُ مِنَ الْكَهْنَةِ الْمُتَحَدِّرِيْنَ مِنْ دُرَيَّةِ هَرُونَ أَنْ يَقْرِبُوهَا عَلَى
مَدْبُحِ الرَّبِّ

فَدَبَّحُوا الثِيَرَانَ أَوَّلًا ثُمَّ الْكَبَّاشَ ثُمَّ الْخَرْفَانَ، وَرَسَّوْهَا دَمَ كُلِّ ذِيْحَةَ 22
بِيَهُورِهَا عَلَى الْمَدْبُحِ

بَعْدَ ذَلِكَ جَاءُوا بِثُيُوسِ ذِيْحَةِ الْحَلِيلَةِ وَأَقْامُوهَا أَمَامَ الْمَلِكِ 23
وَالْأَخْاضِرِيِّينَ مَعَهُ، فَوَضَعُوا أَيْدِيهِمْ عَلَيْهَا

وَذَبَّحُهَا الْكَهْنَةُ، وَكَفَرُوا بِهِمَا عَلَى الْمَدْبُحِ عَنِ جَمِيعِ إِسْرَائِيلِ، لَأَنَّ 24
الْمَلِكُ أَمَرَ أَنْ تَكُونَ الْمُحْرَقَةُ وَذِيْحَةُ الْحَلِيلَةِ عَنْ كُلِّ إِسْرَائِيلِ

وَأَرْقَفَ حَرْقِيَا الْمَلِكَ الْلَّاوِيْنَ فِي هَيْكَلِ الرَّبِّ بِالصَّمُوْجِ وَالرَّبَابِ 25
وَالْأَعْوَادِ، بِمُقْصَصِيْ أَمْرِ دَاؤِدِ وَجَادِ الْلَّبِيِّ وَثَلَاثَانِ الْلَّبِيِّ، ثَلَيْبَةَ لِوَصَائِيَا
الرَّبِّ الَّتِي نَطَقَ بِهَا عَلَى لِسَانِ أَبِيَّتِهِ

فَوَقَفَ الْلَّاوِيْنَ بِالْأَبَدِ دَاؤِدُ، وَالْكَهْنَةُ بِالْأَبَدِ 26

وَأَمَرَ حَرْقِيَا بِتَقْرِيبِ الْمُحْرَقَةِ عَلَى الْمَدْبُحِ. وَمَا إِنْ ابْتَدَأَ تَقْرِيبَ الْمُحْرَقَةِ 27
حَتَّى ارْتَقَعَ نَشِيدُ الرَّبِّ مَصْنُوْبًا بِالْغَرْفَةِ عَلَى الْأَبَوَاقِ وَالْأَبَدِ دَاؤِدُ مَالِكِ
إِسْرَائِيلِ

وَرَاحَ كُلُّ الْأَخْاضِرِيِّينَ يَشْتَرِكُونَ فِي الْعِبَادَةِ، وَأَخْدَأَ الْمَغْنُونَ يَشْتَرِكُونَ 28
وَالْمَبْتَوْفُونَ يَتَفَحَّصُونَ بِالْأَبَوَاقِ، إِلَى أَنْ أَنْتَهَى تَعْظِيمَ الْمُحْرَقَةِ

عَدَنْبَذُ سَجَدَ الْمَلِكُ وَسَائِرُ الْمَالِكِيَّيِّنَ مَعَهُ وَعَبَدُوا الرَّبَّ 29

وَطَّلَبَ حَرْقِيَا الْمَالِكَ وَالرُّؤْسَاءَ مِنَ الْلَّاوَيْنِ أَنْ يُسْتَحْوِيَ الرَّبَّ 30
بِئْرَائِيلَ دَاؤَدَ وَاسْفَالَ الْتَّبِيِّيِّ، فَرَأَوْا بِابْتِهَاجٍ، وَسَجَدُوا وَغَبَدُوا الرَّبَّ

ثُمَّ قَالَ حَرْقِيَا لِلْخَاضِرِينَ: «الآنَ قَدْ كَرَسْتُمْ أَنْفُسَكُمْ لِلرَّبِّ، فَهَأْتُوا 31
ذِبَاحَ وَقَرَابِينَ السُّكُنَ لِهِيَكِلِ الرَّبِّ». فَاقْبَلَتِ الْجَمَاعَةُ بِذِبَاحٍ
وَقَرَابِينَ شُكْرٍ، وَأَتَى كُلُّ سَخِيِّ بِمُحْرَقاتٍ

وَبَلَغَتْ جُمِلَةُ مَا تَقَمَّثَتْ بِهِ الْجَمَاعَةُ مِنْ مُحْرَقاتٍ سَبْعِينَ ثُورًا وَمِئَةً 32
كَبِيْشٍ وَمِئَةً حُرْفِيِّ، فَرَبِّتْ جَمِيعُهَا مُحْرَقاتٍ لِلرَّبِّ

أَمَّا الْذِبَاحُ الْمُخَصَّصُ كَأَقْدَاسٍ فَقَدْ بَلَغَ عَدُّهَا سِتَّ مِئَةً مِنَ الْبَقَرِ 33
وَثَلَاثَةَ أَلْفٍ مِنَ الضَّانِ

وَلَمَّا كَانَ عَدُّ الْكَهْنَةِ غَيْرُ كَافِ لِلْقِيَامِ بِسُلْطَنِ كُلِّ تِلْكَ الْمُحْرَقاتِ 34
سَاعَدُهُمُ الْلَّاوَيْنُ حَتَّى اكْتَمَلَ الْعَمَلُ، وَحَتَّى تَطَهَّرَ بِقِيَةُ الْكَهْنَةِ، لَأَنَّ
الْلَّاوَيْنِ كَانُوا أَكْثَرَ اهْتِمَامًا بِتَطْهِيرِ أَنْفُسِهِمْ مِنَ الْكَهْنَةِ

وَفَضَلًا عَنِ الْمُحْرَقاتِ الْكَثِيرَةِ فَقَدْ تَوَافَرَ شَحْمُ ذِبَاحِ السَّلَامِ 35
وَسَكَابِلُ حَمْرُ الْمُحْرَقاتِ. وَهَكُذا غَادَتِ الْعِبَادَةُ فِي الْهِيَكِلِ إِلَى سَاقِي
عَهْدِهَا.

وَابْتَهَجَ حَرْقِيَا وَجَمِيعُ الشَّعْبِ بِمَا أَعْمَمَ الرَّبُّ بِهِ عَلَيْهِمْ، لَأَنَّ الْأَمْرَ حَتَّى 36
بِصُورَةِ مُفَاجِيَةٍ

2 Chronicles 30:1

وَبَعْثَتْ حَرْقِيَا يَسْتَدْعِي جَمِيعَ إِسْرَائِيلَ وَيَهُودَا، وَكَتَبَ رَسَائِلَ إِلَى أَفْرَايِمِ 1
وَمَئَسَّى يَحْضُفُهُمْ عَلَى الْمَجِيءِ إِلَى هِيَكِلِ الرَّبِّ فِي أُورُشَلِيمَ
لِيَحْتَفِلُوا بِفِصْنَحِ الرَّبِّ إِلَهِ إِسْرَائِيلِ

وَاتَّقَى الْمَلِكُ وَرُؤْسَاءُ وَكُلُّ الْجَمَاعَةِ فِي أُورُشَلِيمَ، بَعْدَ التَّدَاؤِلِ، عَلَى 2
الْاحْتِفَالِ بِالْفِصْنَحِ فِي الشَّهْرِ الثَّانِي

لَأَنَّهُمْ لَمْ يَمْكُنُوا مِنَ الْاحْتِفَالِ بِهِ فِي ذَلِكَ الْجِينِ، إِذْ لَمْ يَكُنِ الْكَهْنَةُ قَدْ 3
تَقدَّسُوا تَقْبِيسًا كَافِيًّا، وَلَمْ يَسْتَطِعُ الشَّعْبُ الْاجْتِمَاعَ فِي أُورُشَلِيمَ.

فَلَقِيَ الْإِتَّقَانُ اسْتِهْسَانًا لَدِيَ الْمَلِكِ وَلَدَى سَائِرِ الْجَمَاعَةِ 4

وَقَرَرُوا إِطْلَاقَ النِّداءِ فِي جَمِيعِ أَرْجَاءِ إِسْرَائِيلِ مِنْ بَنْرِ سَعْيِ إِلَى دَانِ 5
لِيَأْتُوا لِلْاحْتِفَالِ بِفِصْنَحِ الرَّبِّ إِلَهِ إِسْرَائِيلِ فِي أُورُشَلِيمَ، إِذْ لَأَنَّهُمْ لَمْ
يَحْتَفِلُوا بِهِ كَمَا هُوَ مَأْسُوصٌ عَلَيْهِ مُذْرَمانَ طَوِيلٍ

فَانْطَلَقَ السَّعْدَةُ حَامِلِينَ رَسَائِلَ الْمَلِكِ وَقَادِتِهِ إِلَى جَمِيعِ إِسْرَائِيلِ 6
وَيَهُودَا، دَاعِينَ النَّاسَ بِمُوْجِبِ أَمْرِ الْمَلِكِ، وَقَافِلِينَ لَهُمْ: «بِا بَنِي
إِسْرَائِيلَ، ارْجُوا إِلَى الرَّبِّ إِلَهِ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَإِسْرَائِيلَ، فَيُرْجِعَ
إِلَيْكُمْ أَنْتُمُ الْبَاقِينَ التَّاجِينَ مِنْ يَدِ مُلُوكِ أَسْوَرَ

وَلَا تَنْهُوا الرَّبَّ إِلَهَ أَبَانِكُمْ كَمَا خَانَهُ أَبَاكُمْ وَإِخْوَنَمْ، فَجَعَلُوهُمْ مَئَارِ 7
دَهْشَةً كَمَا تَرَوْنَ

وَلَا تُعَانِدوُ الْأَنَّ كَابَانِكُمْ، بَلْ أَذْعُنُوا لِلرَّبِّ وَادْخُلُوا إِلَى مَقْبِسِهِ الَّذِي 8
فَقَسَّهُ إِلَى الْأَبَدِ، وَاعْتَدُوا الرَّبَّ إِلَهَكُمْ فَيُنَخَّوَلُ عَنْكُمْ عَصْبَيْهِ الشَّدِيدِ

لَأَنَّ رُجُوعَكُمْ إِلَى الرَّبِّ يَجْعَلُ إِخْوَنَمْ وَأَبَانِكُمْ يَلْقَوْنَ رَحْمَةً مِنْ 9
أَسْرِيهِمْ فَيُرْجِعُونَ إِلَى هَذِهِ الْأَرْضِ، لَأَنَّ الرَّبَّ إِلَهُكُمْ رَوْفُ رَحِيمٌ
وَلَا يُحَوِّلُ وَجْهَهُ عَنْكُمْ إِنْ رَجَعْتُمْ إِلَيْهِ.

فَكَانَ السَّعْدَةُ يَطْلَفُونَ مِنْ مَدِينَةٍ إِلَى مَدِينَةٍ فِي أَرْضِ أَفْرَايِمَ وَمَئَسَّى 10
هَتَّى بَلَغُوا مَوَاطِنَ سَبْطِ زَبُولُونَ، فَكَانُوا يَسْخَرُونَ مِنْهُمْ وَيَهُرُونَ بِهِمْ

بِاسْتِشَاءِ قَلْبٍ مِنْ أَسْبَاطِ أَشِيزَ وَمَئَسَّى وَزَبُولُونَ مَمَّنْ تَوَاضَعُوا وَقَدِيمُوا 11
إِلَى أُورُشَلِيمَ

وَعَمِلَتْ يَدُ الرَّبِّ فِي أُوسَاطِ يَهُودَا فَوَحَدَتْ فُلُونَهُمْ لِتَتَبَيَّنَ مَا أَمَرَ بِهِ 12
الْمَلِكُ وَرُؤْسَاءُ، بِمُوْجِبِ وَصَابِيَّ الرَّبِّ.

فَأَشَدَّ فِي أُورُشَلِيمَ جُمْهُورٌ غَيْرُ لِلْاحْتِفَالِ بِعِيدِ الْفَطِيرِ فِي الشَّهْرِ 13
الثَّانِي.

فَانْزَلُوا مَذَابِحَ الْأَوْثَانِ الْمُبْنَيَّةِ فِي أُورُشَلِيمَ، وَهَدَمُوا مَذَابِحَ التَّتْبِيْرِ 14
وَطَرَحُوهَا جَمِيعًا فِي وَادِي قَدْرُونَ

وَدَبَّحُوا الْفِصْنَحَ فِي الْيَوْمِ الرَّابِعِ عَشَرَ مِنَ الشَّهْرِ الثَّانِي، وَاغْتَرَى 15
الْخَجلُ الْكَهْنَةُ وَالْلَّاوَيْنِ، فَقَطَّعُوا وَأَدْخَلُوا الْمُحْرَقاتِ إِلَى الْهِيَكِلِ

وَأَخْدُوا أَمَاكِهْمَةَ فِي الْهِيَكِلِ حَسَبَ مَا نَصَّتْ عَلَيْهِ شَرِيعَةُ مُوسَى رَجُلِ 16
اللهِ، وَتَنَازَلُوا الْأَمْمَ مِنْ يَدِ الْلَّاوَيْنِ وَرَسُوهُ عَلَى الْمَذَبْحِ

لَأَنَّ لَفِيفًا كَبِيرًا مِنَ الشَّعْبِ لَمْ يَكُنْ قَدْ تَطَهَّرَ، فَكَانَ عَلَى الْلَّاوَيْنِ أَنْ 17
يَقُومُوا بِتَبْيَانِ خَمْلَانِ الْفِصْنَحِ نِيَابَةً عَنِ غَيْرِ الْمُتَلَقِّبِينَ، وَتَكْرِيبِينَ تِلْكَ

إِذْ إِنْ جَمِعًا غَيْرًا مِنْ أَنْتَاءِ أَفْرَايِمَ وَمَئَسَّى وَبَسَاكَرَ وَزَبُولُونَ لَمْ 18
يَطَهُرُوا، بَلْ أَكْلَوَا مِنَ الْفِصْنَحِ عَلَى خَلْفِ مَا هُوَ مَأْصُوصٌ عَلَيْهِ. إِلَّا
أَنَّ حَرْقِيَا ابْتَهَلَ إِلَى اللهِ عَلَيْهِمْ قَائِلًا: «الرَّبُّ صَالِحٌ يَكْفِي»

عُنْ كُلِّ مَنْ أَعْدَ قَلْبَهُ لِتَطْبِ الرَّبِّ إِلَهِ أَبَائِهِ، حَتَّىٰ لَوْمَ يَكُنْ طَاهِرًا وَفُوقَ 19 «فَرَأَيْضَ النَّظَهِيرَ الَّتِي نَصَّتْ عَلَيْهَا أَحْكَامَ الْهَيْكِلِ».

فَاسْتَجَابَ الرَّبُّ لِحَرْقِيَا وَأَبْرَا الشَّعْبِ 20

وَاخْتَلَقَ بَنُو إِسْرَائِيلَ الْخَاصِرُونَ فِي أُورُشَلِيمَ بِفَرَّاحٍ عَظِيمٍ بِعِيدِ الْفَطِيرِ 21 سَبْعَةِ أَيَّامٍ، سَيَّحَ فِيهَا الْلَّاوِيُونَ وَالْكَهْنَةُ، يَوْمًا فَيْوَمًا، بِالْأَلَاتِ حَمْدِ الْرَّبِّ.

وَعَزَّزَ حَرْقِيَا بِكَلْمَاتِ التَّشْجِيعِ قُلُوبَ الْلَّاوِيِّينَ الَّذِينَ أَبْتَوْا فِطْنَةً فِي 22 خَدْمَةِ الرَّبِّ. وَظَلُّوا يَأْكُلُونَ تَصْبِيَّهُمْ سَبْعَةِ أَيَّامٍ، وَبَقَرُوْنَ دَبَّانَحَ سَلَامَ حَامِدِيَّنَ الرَّبِّ إِلَهِ أَبَائِهِمْ.

لَمْ اتَّقُوا عَلَىِ الْإِسْتِمْرَارِ بِالْأَخْتِنَالِ سَبْعَةِ أَيَّامٍ أُخْرَىٰ فَقَضَوْهَا بِفَرَّاحٍ 23 عَظِيمٍ،

لَأَنَّ حَرْقِيَا بَثَرَعَ لِلْجَمَاعَةِ بِآلَفِ ثُورٍ وَسَبْعَةِ آلَافِ مِنِ الصَّانِ، كَمَا 24 تَبَرَّعَ رُؤْسَاءِ الشَّعْبِ بِآلَفِ ثُورٍ وَعَشْرَةِ آلَافِ مِنِ الصَّانِ، وَتَطَهَّرَ عَدْدٌ كَبِيرٌ مِنِ الْكَهْنَةِ.

وَعَمِّتَ الْبَهْجَةُ كُلَّ جَمَاعَةِ يَهُودَا وَالْكَهْنَةِ وَالْلَّاوِيِّينَ، وَكُلَّ الْوَافِدِينَ 25 مِنْ إِسْرَائِيلَ، وَالْغُرَبَاءِ الْقَادِمِينَ مِنْ أَرْضِ إِسْرَائِيلِ الْمُقِيمِينَ فِي يَهُودَا.

وَغَمَرَتِ الْفَرَخَةُ الْعَظِيمَةُ أُورُشَلِيمَ لَأَنَّهُ لَمْ يُخْتَلِقْ بِمُثْلِ هَذَا فِي 26 أُورُشَلِيمَ مُنْذُ أَيَّامِ سُلَيْمَانَ بْنِ دَاؤِدَ.

وَوَقَّتَ الْكَهْنَةُ وَالْلَّاوِيُونَ وَطَلَّبُوا الْبَرَكَةَ عَلَىِ الشَّعْبِ فَاسْتَجَابَ الرَّبُّ 27 صَلَاتِهِمُ الَّتِي صَدَعَتْ إِلَى مَسْكِنِ فُلُسِهِ فِي السَّمَاءِ.

2 Chronicles 31:1

وَبَعْدَ أَنْ تَمَّ الْأَخْتِنَالُ، اتَّدَعَ كُلُّ الْإِسْرَائِيلِيِّينَ الْخَاصِرِينَ إِلَى مُدْنِ 1 يَهُودَا وَحَطَّلُوا الْأَصْنَابَ وَقَطَّعُوا ثَمَاثِيلَ عَشْنَارُوتَ، وَهَدَمُوا الْمُرْقَعَاتِ وَالْمَدَابِعَ فِي كُلِّ يَهُودَا وَبَيْتَيْمِينَ، وَفِي أَرْضِ أَفْرَايَمْ وَمَنْشَى حَتَّىٰ 2 اسْتَأْصَلُوهَا. لَمْ رَجَعْ كُلُّ وَاحِدٍ إِلَى بَيْتِهِ فِي مَدِينَتِهِ.

وَأَعْدَادُ حَرْقِيَا تَنَظِيمَ خَدْمَةِ الْكَهْنَةِ وَالْلَّاوِيِّينَ حَسَبَ فَرَقِهِ، وَعَيْنَ لَكَلِّ 2، وَاحِدٍ خَدْمَتْهُ بِمُوجَبِ مُصْبِيَهِ، كَكَاهِنٍ أَوْ لَاوِيٍّ، لِتَقْرِيبِ الْمُحْرَفَاتِ وَتَقْدِيمِ دَبَّانَحِ السَّلَامِ وَخَدْمَةِ التَّسْبِيْحِ عِنْدَ أَبْوَابِ هِيَكِلِ الرَّبِّ.

وَتَبَرَّعَ الْمَالِكُ بِحِصَّةٍ مِنْ مَالِهِ لِلْمُحْرَفَاتِ الصَّبَاجِيَّةِ وَالْمَسَانِيَّةِ 3 وَمُحْرَفَاتِ أَيَّامِ السَّيْنَتِ وَمَطَالِعِ الْأَشْهُرِ وَالْأَعْيَادِ، كَمَا هُوَ مُنْصُوصٌ عَلَيْهِ فِي شَرِيعَةِ الرَّبِّ.

وَطَلَّبَ إِلَى أَهْلِ أُورُشَلِيمَ أَنْ يُعْطُوا الْكَهْنَةَ وَالْلَّاوِيِّينَ حَصَّتَهُمْ حَتَّىٰ 4 يَتَقَرَّعُوا لِشَرِيعَةِ الرَّبِّ.

وَمَا إِنْ ذَاعَ أَمْرُ الْمَالِكِ حَتَّىٰ قَدَمَ بَنُو إِسْرَائِيلَ بِسَخَاءٍ مِنْ بَوَاكِيرِ 5 الْجِنْطَةِ، وَأَوَّلَ مَحْصُولِ الْكُرُومِ، وَالرِّزْقِ وَالْعُسْلِ وَمِنْ كُلِّ مَحَاصِيلِ الْحَلْلِ، وَأَتَوْا بِعُشُورِ إِلْتَاجَاهَا بِكَمِيَّاتٍ وَافِرَةٍ.

كَمَا قَدَمَ بَنُو إِسْرَائِيلَ وَيَهُودَا الْمُقِيمُونَ فِي مُدْنِ يَهُودَا عَشَورَ الْبَقَرِ 6 وَالْبَصَانِ، وَعُشُورَ الْأَقْدَاسِ الْمُخَصَّصَةِ لِلْرَّبِّ إِلَيْهِمْ، وَجَعَلُوهَا أَكْوَاماً أَكْوَاماً.

وَسَرَّعُوا فِي تَكْوِينِهَا فِي السَّهْرِ الْأَلَيْلِ وَفَرَغُوا مِنْهَا فِي السَّهْرِ السَّابِعِ 7

لَمْ جَاءَ حَرْقِيَا وَرُؤْسَاءِ التَّنَعُّبِ وَشَاهَدُوا الْأَكْوَامَ فَبَارَكُوا الرَّبَّ وَشَعْبَهُ 8 إِسْرَائِيلَ.

وَلَمَّا سَأَلَ حَرْقِيَا الْكَهْنَةَ وَالْلَّاوِيِّينَ عَنْ هَذِهِ الْأَكْوَامِ 9

أَجَابَهُ عَزْرُبِيَا رَبِّيْسُ الْكَهْنَةُ مِنْ بَيْتِ صَلَوْقَ: «مُنْذُ أَنْ أَخْذَ الشَّعْنُ 10 فِي التَّبَرُّعِ بِالْتَّقْدِيمَاتِ إِلَى هِيَكِلِ الرَّبِّ، أَكْلَنَا وَشَيْعَنَا، وَفَضَلَّتِ عَنَّا هَذِهِ الْكَمِيَّاتِ الْوَاقِرَةِ، لَأَنَّ الرَّبَّ بَارَكَ شَعْبَهُ. وَهَذِهِ الْوَقْرَةُ قَدْ فَضَلَّتِ عَنَّا

وَأَمْرَ حَرْقِيَا بِإِعْدَادِ مَخَازِنَ فِي بَيْتِ الرَّبِّ، فَهَيَّأُوهَا 11

وَأَوْزَعُوا فِيهَا الْتَّقْدِيمَاتِ وَالْعُشُورَ وَالْأَقْدَاسِ بِأَمَانَةِ، وَتَعَيَّنَ كُوئِنْيا 12 الْلَّاوِيُّ رَبِّيْسًا مُشَرِّفًا عَلَى الْقَائِمِينَ بِهَذَا الْعَمَلِ، يُعَاوَنُهُ فِي ذَلِكَ أَخْوَهُ شَمْعَيِ

أَمَّا بَحِيَّيِّلُ وَعَزْرُبِيَا وَأَنْحَاثُ وَعَسَابِيْلُ وَبَرِيمُوثُ وَبُورَأَيَادُ وَإِبِلِيَّلُ 13 وَبِسَمْخِيَا وَمَحَثُ وَبَنَيَا، فَكَانُوا وَكَلَاءَ يَعْمَلُونَ تَحْتَ إِشْرَافِ كُوئِنْيا وَشَمْعَيِّ وَفُوقًا لِلْتَّرْتِيبِ الَّتِي قَرَرَهُ حَرْقِيَا الْمَالِكُ وَعَزْرُبِيَا رَبِّيْسُ الْكَهْنَةُ بَيْتِ اللَّهِ.

وَكَانَ قُورِيِّ بْنُ يَمِنَةِ الْلَّاوِيُّ حَارِسُ الْبَابِ الشَّرْقِيِّ مُشَرِّفًا عَلَى 14 التَّبَرُّعَاتِ الْأَطْوَعِيَّةِ الْمُقَمَّمَةِ لِلَّهِ، وَعَلَى تَوزِيعِ الْتَّقْدِيمَاتِ الْمُخَصَّصَةِ لِلْرَّبِّ، وَعَلَى عَطَابِيَا الْأَقْدَاسِ

يُعَاوِلُهُ بِأَمَانَةٍ: عَذْنُ وَمِنْيَابِينُ وَيَشُوعُ وَشِمعِيَا وَأَمْرِيَا وَشَكَنْيَا فِي مُدْنٍ¹⁵
الْكَهْنَةِ، فِي تَوزِيعِ الْأَصْبَيْهِ إِحْوَتِهِمُ الْكَهْنَةِ حَسْبَ فِرَقِهِمُ، مِنْ غَيْرِ ثَمَيْزِ
بَيْنَ كَبِيرٍ وَصَغِيرٍ

فَضْلًا عَمَّا كَلُوا بُورَّ غَوْنَهُ كُلَّ يَوْمٍ بِيَوْمِهِ عَلَى الْمُنْتَسِبِينَ مِنْ دُكُورِ هِنَّ¹⁶
مِنْ أَبْنَ تَلَاثَ سَنَوَاتٍ فَمَا فَوْقُ، وَعَلَى كُلِّ مَنْ يَدْخُلُ إِلَى بَيْتِ اللَّهِ لِيَقُومُ
بِمُخْلَفِ مَهَامِ خَدْمَتِهِ الْيُوبِيَّهِ، وَفَقَاءِ لِسَوْلَيَاتِهِمُ وَفَرَقِهِمُ

وَقَدْ أَدْرَجَثَ أَسْمَاءَ الْكَهْنَةِ فِي السَّجَلَاتِ بِحَسْبِ الْأَئْمَانِهِمُ لِلْيُوبَتِ آيَاهُمُ¹⁷
أَمَّا الْأَلْوَيْنُ مِنْ أَبْنَ عَشْرِينَ سَنَةً فَمَا فَوْقُ فَقَدْ سُجِلُوا حَسْبَ الْعَمَلِ
الَّذِي يَقُومُونَ بِهِ

وَقَدْ اشْتَمَلَتِ السَّجَلَاتُ عَلَى أَسْمَاءَ الْكَهْنَةِ وَجَمِيعِ أَطْفَالِهِمُ وَنِسَائِهِمُ¹⁸
وَأَبْنَائِهِمُ وَبَنَاتِهِمُ، لَأَنَّهُمْ كَلُوا أَمَنَاءَ فِي تَطْهِيرِ أَفْسُوهُمُ

وَقَدْ ثَمَّ ثَعِيبُنَ كَهْنَةٌ بِاسْمَاهِمُ مِنْ أَبْنَاءَ هُرُونَ الْمُقِيمِينَ فِي مَرَارِعِ¹⁹
الْمُدْنِ، وَفِي كُلِّ مَدِينَةٍ، لِيَقُومُوا بِتَوزِيعِ حَصَصٍ عَلَى كُلِّ ذَكَرٍ مِنْ
الْكَهْنَةِ، وَعَلَى كُلِّ مُنْتَسِبٍ مِنَ الْأَلْوَيْنِ

هَذَا مَا أَجْرَاهُ حَرَقِيَا فِي كُلِّ بِلَادِ يَهُودَا، صَانِعًا كُلَّ مَا هُوَ صَالِحٌ²⁰
وَقَوْيِمٌ وَحْقُّ أَمَامِ الرَّبِّ إِلَيْهِ

وَكُلُّ مَا قَامَ بِهِ فِي خَدْمَةِ بَيْتِ اللَّهِ كَانَ طَاعَةً لِلشَّرِيعَةِ وَالْوَصِيَّةِ²¹
وَسَعْيًا وَرَاءَ طَلْبِ اللَّهِ، يَكُلُّ وَلَاءً، فَأَفْلَحَ

2 Chronicles 32:1

وَبَعْدَ كُلِّ مَا قَامَ بِهِ حَرَقِيَا بِأَمَانَةِ، رَحَفَ سِنْحَارِيبَ عَلَى أَرْضِ يَهُودَا¹
وَذَهَلَهَا، وَخَاصَرَ الْمُدْنَ الْحَصِيَّةَ طَمَعًا فِي الْاِسْتِيَلاءِ عَلَيْهَا

وَعِنْدَمَا رَأَى حَرَقِيَا أَنَّ سِنْحَارِيبَ قَدْ وَطَدَ الْعَرْمَ عَلَى مُحَارَبَةِ أُورُشَلِيمِ²

تَذَلَّلَ فِي الْأَمْرِ مَعَ رُؤَسَاءِ جَيْشِهِ وَرُعَاءِيَّهِ الْبِلَادِ، وَانْقَفَوا عَلَى رَنْمِ³
مِيَاهِ الْعُيُونِ الْفَائِمَةِ خَارِجَ الْمَدِينَةِ، فَأَعْنَوْهُ

وَتَحَجَّعَ جُنْهُورُ غَفِيرُ، رَدَمُوا جَمِيعَ الْأَيَّابِيِّ وَالنَّهَرِ الْجَارِيِّ فِي وَسَطِ⁴
«الْأَرْضِ قَائِلِينِ»: «لِمَاذَا يَأْتِي مُلُوكُ أَشُورَ وَيَجْدُونَ مِيَاهًا غَرِيرًا؟»

وَتَسْجَعَ وَرَمَ السُّورَ الْمُنْدَمَ، وَعَرَرَهُ بِالْأَبْرَاجِ الْمُرْتَفَعَةِ، وَبَيْتِ سُورًا⁵
آخَرَ خَارِجَهُ، وَحَصَنَ قَلْعَةَ مَيْنَهُ دَاؤَدَ، وَصَنَعَ أَسْلَاحَ كَثِيرَةً وَأَنْرَاسًا

وَعَبَّا كُلَّ شَعْبِ الْمَدِينَةَ تَحْتَ قِيَادَةِ ضَبَاطِ الْجَيْشِ، وَاسْتَدْعَاهُمْ إِلَى
سَاحَةِ بَابِ الْمَدِينَةِ لِيَبْتَقِيَ فِيهِمُ السَّجَاعَةَ فَإِيَّا لَهُمْ

تَقَوَّوا وَتَسْتَخِعُوا، لَا تَجْزَعُوا وَلَا تَرْتَبُوا مِنْ مَلِكِ أَشُورَ وَلَا مِنْ كُلِّ⁶
الْجَيْشِ الَّذِي مَعَهُ، لَأَنَّ الَّذِي مَعَنَا أَكْثَرُ مِنَ الَّذِي مَعَهُ

فَمَعَهُ فُرِيَ بَشَرِيَّهُ، وَمَعَنَا الرَّبُّ إِلَهُنَا يُلْتَهِنَّا وَيُخَارِبُ حَرَقِيَا». فَبَثَ⁷
كَلَمُ حَرَقِيَا الشَّجَاعَةَ فِي قُلُوبِ الشَّعْبِ

وَفِيمَا كَانَ سِنْحَارِيبُ وَجَيْسَهُ يُخَارِبُونَ لَخِيشَنَ، أَرْسَلَ رَجَلَهُ إِلَى
أُورُشَلِيمَ إِلَى حَرَقِيَا مَلِكِ يَهُودَا وَإِلَى أَهْلِ أُورُشَلِيمِ قَائِلِينَ

هَذَا مَا يَقُولُهُ سِنْحَارِيبُ مَلِكِ أَشُورَ: عَلَى مَاذَا تَنَكِلُونَ فَقَيْمُوا فِي⁸
أُورُشَلِيمَ تَحْتَ الْجَسَارِ؟

أَلَا يُعْوِيْكُمْ حَرَقِيَا لَكِنِي تَمَوَّلُ جُوَاعًا وَعَطْشًا، عِنْدَمَا يَقُولُ لَكُمْ: الرَّبُّ⁹
إِلَهُنَا يُنْقِدُنَا مِنْ يَدِ مَلِكِ أَشُورِ؟

أَلَيْسَ حَرَقِيَا هُوَ الَّذِي أَرَأَلَ مُرْتَقَاعَهِ وَمَدَبْحَهُ، وَأَمْرَ يَهُودَا وَأُورُشَلِيمَ¹²
قَائِلًا: أَمَمْ مَدْبِحٍ وَاحِدٍ شَسْجُونَ وَعَلَيْهِ تُؤْقِدُونَ؟

أَمَا تَعْرِفُونَ مَا أَجْرَيْتُهُ أَنَا وَأَبَانِي عَلَى جَمِيعِ أَمْمِ الْأَرْضِيِّ، فَهَلْ¹³
أَسْتَطَاعْتُ إِلَهُنَا أَنْ تُنْقِدَنَا أَنْ تُنْقِدَنَا مِنْ يَدِي؟

مَنْ مِنْ بَيْنِ جَمِيعِ الْهَمَهِ هُولَاءِ الْأَمْمِ الَّذِينَ دَمَرُهُمْ أَبَانِي استَطَاعَ أَنْ¹⁴
يُنْقِدَ شَعْبَهُ مِنِي؟ فَكَيْفَ يَسْتَطِعُ إِلَهُمْ أَنْ يُنْقِدُنَا مِنْ يَدِي؟

لَذِكْ لَا يَحْدَعُكُمْ حَرَقِيَا وَلَا يُعْوِيْكُمْ لَا تُصَدِّقُهُ لَأَنَّهُ لَمْ يَقْدِرْ إِلَهٌ أَيِّ¹⁵
أَمَّةٌ أَوْ مَمْلَكَةٌ أَنْ يُنْجِي شَعْبَهُ مِنْ يَدِي وَمِنْ يَدِ أَبَانِي، فَكَيْفَ يُمْكِنُ
«لِأَهُولُمْ أَنْ يُنْجِيْكُمْ؟

وَأَكْثَرُ الصُّبَاطُ الْأَشُورِيُّونَ مِنَ الْهَمَهِ عَلَى الرَّبِّ وَعَلَى عَبْدِهِ حَرَقِيَا¹⁶

وَكَتَبَ الْمَلِكُ الْأَشُورِيُّ رَسَائِلَ عَيْرَ فِيهَا الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ، جَاءَ فِيهَا¹⁷
كَمَا أَنَّ الَّهَ أَمَمِ الْأَرْضِ عَجَزَ عَنِ إِلْقَادِ شَعْبِهِ مِنْ يَدِي، كَذِكْ لَا
«يُنْعِدُ إِلَهٌ حَرَقِيَا شَعْبَهُ مِنْ يَدِي

وَهَنَّئَ رَجَالُ سِنْحَارِيبَ بِالْيَهُودِيَّةِ مُحَاطِبِيَّنَ أَهْلِ أُورُشَلِيمِ الْوَاقِفِينَ¹⁸
عَلَى السُّورِ، لِيُؤْقِعُوا فِيهِمُ الرُّعْبَ وَالْخَوْفَ، تَمْبِيدًا لِلْاِسْتِيَلاءِ عَلَى
الْمَدِينَةِ،

وَكَانَ تَهْجُمُهُمْ عَلَى الرَّبِّ إِلَهِ أُورُشَلِيمَ مُمَثِّلاً لِتَهْجُمِهِمْ عَلَى أَصْنَامٍ¹⁹
الشُّعُوبِ الْأُخْرَى الَّتِي صَنَعُوكُمْ أَيْدِي النَّاسِ.

فَصَلَّى حَرَقِيَا الْمَلَكُ وَإِشْعَيَا بْنُ آمُوْصَنِ النَّبِيُّ، وَاسْتَغَاثَ بِالسَّمَاءِ²⁰
مِنْ جَرَاءِ ذَلِكَ.

فَأَرْسَلَ الرَّبُّ مَلِكًا فَبِلَادَ كُلَّ بَطْلٍ شَجَاعٍ وَرَزِينِيَّ وَفَانِدٍ فِي مُعْسَكَرٍ²¹
مَلِكَ أَشُورَ، فَرَجَعَ إِلَى أَرْضِهِ مَحْدُولًا. وَعِنْدَمَا دَخَلَ مَعْبَدَ إِلَهِهِ مَغَالَةَ
هُنَاكَ أُولَادُهُ بِالسَّيْفِ.

وَهَكَذَا أَنْقَذَ الرَّبُّ حَرَقِيَا وَسَكَانَ أُورُشَلِيمَ مِنْ سُنْخَارِبَ مَلِكِ أَشُورَ²²
وَمِنْ أَيْدِي سِواهُ مِنَ الْأَعْدَاءِ، وَوَقَاهُمْ مِنْ كُلِّ نَاجِيَّهُ.

وَأَتَى كَثِيرُونَ بِتَقْدِيمَاتٍ لِلرَّبِّ إِلَى أُورُشَلِيمَ، وَبُثْحَفٍ لِحَرَقِيَا مَلِكِ يَهُوذَا²³
وَأَرْتَقَعَتْ مَكَانَتُهُ فِي أَعْيُنِ جَمِيعِ الْأَمْمَ بَعْدَ ذَلِكَ.

فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ مَرَضَ حَرَقِيَا إِلَى أَنْ أَشْرَفَ عَلَى الْمَوْتِ، وَصَلَّى إِلَى²⁴
الرَّبِّ، فَاسْتَشَابَ لَهُ وَأَغْطَاهُ عَلَامَةً ثَأْكِيدًا لِشَفَائِيهِ.

وَلَكِنَّ حَرَقِيَا لَمْ يَتَخَاَوْبُ مَعَ مَا أَبْدَاهُ اللَّهُ تَحْوُهُ مِنْ نِعْمَ، إِذْ امْتَلَأَ قَلْبُهُ²⁵
كُبْرِيَاءً، فَغَضِيبَ الرَّبُّ عَلَيْهِ وَعَلَى يَهُوذَا وَأُورُشَلِيمَ.

نَمَّ اتَّضَعَ حَرَقِيَا بَعْدَ كُبْرِيَائِهِ، هُوَ وَأَهْلُ أُورُشَلِيمَ، فَلَمْ يَحُلْ بِهِمْ عَصَبَتُ²⁶
الرَّبِّ فِي أَيَّامِ حَرَقِيَا.

وَأَحْرَرَ حَرَقِيَا غَنِيَّ وَمَجْدًا عَظِيمَيْنِ، وَبَنَى لِنَفْسِهِ مَخَازِنَ لِلْفُضَّةِ²⁷
وَالْأَذْهَبِ وَالْجَحْرَاءَ الْكَرِيمَةِ وَالْأَطْنَابِ وَالْأَنْزَاسِ وَكُلِّ آتِيَّةِ تَمِينَةِ

وَمَخَازِنَ لِمَحَاصِيلِ الْحُلْطَةِ، وَنَتَاجِ الْكُرْمَةِ وَالرَّيْتُ، وَمَرَابِطَ لِكُلِّ²⁸
أُنْوَاعِ الْبَهَائِمِ وَحَطَائِرِ لِلْفَطَعَانِ.

وَبَنَى لِنَفْسِهِ قُرْيَى، وَامْتَلَكَ مَوَاشِيَ خَلْدٍ وَنَفَرٍ بِوَفْرَةٍ، لَاَنَّ اللَّهَ أَعْدَقَ عَلَيْهِ²⁹
أُمُوْرًا كَثِيرَةً جِدًّا.

وَهُوَ الَّذِي سَدَ مَحْرَجَ مِيَاهِ جَدْوَلِ جِيْحُونَ الْأَعْلَى، وَحَوَّلَ إِلَى قَنَاءٍ³⁰
تَحْتَ الْأَرْضِ، تَمَدَّدَ إِلَى الْجَهَةِ الْغَرْبِيَّةِ فِي مَدِينَةِ ذَلِوْدَ. وَلَقَدْ أَفْلَحَ حَرَقِيَا
فِي كُلِّ عَمَلٍ قَامَ بِهِ.

وَلَكِنْ عِنْدَمَا وَقَدْ عَلَيْهِ مَنْعُولُو مُلُوكِ بَابِلِ لِيَسْتَعْلَمُوا مِنْهُ عَنْ مُعْجَرَةٍ³¹
شَفَائِيهِ، تَرَكَهُ اللَّهُ لِيُخْتَرِ سَرَانِزَ قَلْبِهِ.

أَمَّا بَقِيَّةُ أَخْبَارِ حَرَقِيَا فَهِيَ مُدَوَّلَةٌ فِي رُؤْيَا إِشْعَيَا بْنِ آمُوْصَنِ النَّبِيِّ³²
وَفِي كِتَابِ تَارِيخِ مُلُوكِ يَهُوذَا وَإِسْرَائِيلَ.

نَمَّ مَاتَ حَرَقِيَا فَدَفَقُوهُ فِي الْجُزْءِ الْأَعْلَى مِنْ مَقَابِرِ بَيْتِ دَاؤِدَ، فَكَرَّمَهُ³³
كُلُّ أَهْلِ أُورُشَلِيمَ وَيَهُوذَا عِنْدَ مَوْتِهِ، وَخَلَفَهُ أَبْنُهُ مَنْسَى عَلَى الْمَلْكِ.

2 Chronicles 33:1

كَانَ مَنْسَى فِي التَّانِيَّةِ عَشْرَةَ مِنْ عُمْرِهِ حِينَ تَوَآى مَقَالِيدُ الْحُكْمِ، وَذَامَ¹
مُلُوكُهُ فِي أُورُشَلِيمَ خَمْسًا وَخَمْسِينَ سَنَةً.

وَارْتَكَبَ الشَّرُّ أَمَمَ الرَّبِّ، مُفْتَرِّفًا رَجَاسَاتِ الْأَمْمِ الَّذِينَ طَرَدُهُمُ الرَّبُّ²
مِنْ أَمَمِ بَنِي إِسْرَائِيلَ.

وَعَادَ وَسَيَّدَ مَعَابِدَ الْمُرْتَقَعَاتِ الَّتِي هَدَمَهَا أُبُوهُ حَرَقِيَا، وَأَقامَ مَذَابِحَ³
لِلْبَغْلِ وَنَصَبَ تَمَاثِيلَ عَشْتَارُوْثَ، وَسَجَدَ لِكَوَاكِبِ السَّمَاءِ وَعَبَدَهَا.

وَبَيَّنَ مَذَابِحَ فِي هَيْكِلِ الرَّبِّ الَّذِي قَالَ عَنْهُ الرَّبُّ فِي أُورُشَلِيمَ أَجْعَلَ⁴
أَسْمِي إِلَى الْأَبِدِ.

وَسَيَّدَ فِي قِنَاعِيِّ بَيْتِ الرَّبِّ مَذَابِحَ لِكُلِّ كَوَاكِبِ السَّمَاءِ⁵

وَأَجَازَ أُلَادَةً فِي الدَّارِ فِي وَادِي ابْنِ هُلُومَ، وَلَجَأَ إِلَى السَّحَرَةِ⁶
وَالْعَرَفَاتِ وَأَصْحَابِ الْجَانِ وَأَوْغَلَ فِي ارْتِكَابِ الشَّرِّ مَمَّا أَثَارَ عَصَبَتَ
الرَّبِّ الشَّدِيدَ عَلَيْهِ.

وَعَمِلَ تَمَثَالًا لَصَبَبَهُ فِي هَيْكِلِ اللَّهِ، الَّذِي قَالَ اللَّهُ عَنْهُ لِدَاؤُدَ وَلِسْلِيمَانَ⁷
ابْنِهِ: «فِي هَذَا الْهَيْكِلِ وَفِي أُورُشَلِيمَ الَّتِي اخْتَرْتُهَا مِنْ بَيْنِ جَمِيعِ مُنْ
أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ أَجْعَلَ أَسْمِي إِلَى الْأَبِدِ».

وَإِنْ أَطَاعُوا وَعَمِلُوا كُلَّ مَا أَمْرَتُهُمْ بِهِ، وَطَبَقُوا كُلَّ الشَّرِيعَةِ⁸
وَالْفَرِائِضِ وَالْأَحْكَامِ الَّتِي أَوْصَيْتُهُمْ بِهَا عَلَى لِسَانِ مُوسَى، فَإِنَّنِي
لَنْ أَرْغِزَ عَاقِدَمَ إِسْرَائِيلَ عَنِ الْأَرْضِ الَّتِي عَيَّنْتُهَا لِابْنِهِمْ

عَيْنَ أَنَّ مَنْسَى أَضْلَلَ شَعْبَ يَهُوذَا وَأَهْلَ أُورُشَلِيمَ وَأَغْوَاهُمْ لِارْتِكَابِ⁹
شُرُورِ أَشَدَّ هُوَلًا مِنْ شُرُورِ الْأَمْمِ الَّذِينَ طَرَدُهُمُ الرَّبُّ مِنْ أَمَمِ بَنِي
إِسْرَائِيلَ.

وَمَعَ أَنَّ الرَّبَّ حَدَّرَ مَنْسَى وَشَعَبَهُ فَلَمْ يُصْنِعُوا إِلَيْهِ¹⁰

لِهَا أَرْسَلَ الرَّبُّ عَلَيْهِمْ قَادَةً جُنُدِ مَلِكٍ أَشُورٍ، فَقَبضُوا عَلَى مَئْسَى¹¹
وَوَضَعُوا خَرَامَةً فِي أَنْفِهِ، وَقَادُوهُ مَعْلُوًّا بِسَلاسلٍ نَحَاسٍ إِلَى
بَابِلِ¹²

وَفِي ضِيقِهِ اسْتَعَاثَ بِالرَّبِّ إِلَهِهِ وَنَذَلَّ جَدًا أَمَامَ إِلَهِ آبَائِهِ¹³

وَابْتَهَلَ إِلَيْهِ فَاسْتَجَابَ لَهُ، وَسَمِعَ تَصْرُّعَهُ وَرَدَّهُ إِلَى أُورُشَلَيمَ وَإِلَى
مَمْلُكتِهِ، فَعَلَمَ مَئْسَى أَنَّ الرَّبَّ هُوَ اللَّهُ¹⁴

وَمَا يَلِثَ أَنْ أَغَادَ بَنَاءَ سُورٍ خَارِجَ مَدِينَةً دَاؤِدَ، غَرْبَيَ نَهْرِ جِيَحُونَ¹⁵
فِي الْوَارِوِي، حَتَّى مَذْكُولُ بَابِ السَّنَكِ، وَأَخْاطَ فَلَعْنَةَ الْأَكْنَةِ سُورٌ
مَرْتَفَعٌ جَدًا، وَأَقْامَ قَادَةً حُبُوشَةٍ فِي جَمِيعِ مُدُنِ يَهُودَا الْحَصِينَةِ¹⁶

وَأَرَأَنَ الْأَلَهَةُ الْغَرِيبَةُ وَالْأَصْنَامُ مِنْ هَيْكَلِ الرَّبِّ، وَهُنَّمُ الْمَذَابِحُ الَّتِي
بَنَاهَا فِي قَلْمَانِ الْهَيْكَلِ وَفِي أُورُشَلَيمَ، وَطَرَحُهَا خَارِجَ الْمَدِينَةِ¹⁷

وَرَمَمَ مَذْبِحَ الرَّبِّ وَقَرَبَ عَلَيْهِ دَبَابِحَ سَلَامٍ وَشُكْرٍ، وَأَمَرَ شَعْبَهُ أَنْ¹⁸
يَغْنِدُوا الرَّبَّ إِلَهَ إِسْرَائِيلَ¹⁹

إِلَّا أَنَ الشَّغَبَ طَلَّ يَقْدِمَ الدَّبَابِحَ عَلَى الْمَرْتَفَعَاتِ، وَلَكَهُمْ فَمَوْهَا لِلرَّبِّ²⁰
إِلَيْهِمْ

أَمَا بَقِيَّةُ أَخْبَارِ مَئْسَى وَصَلَاتُهُ إِلَى إِلَهِهِ، وَتَحْذِيرَاتُ الْأَبْيَاءِ الَّتِي
أَنْذَرَوْهُ بِهَا بِاسْمِ الرَّبِّ إِلَهِ إِسْرَائِيلِ، فَهُوَيَ مُذَوَّنَةٌ فِي كِتَابِ تَارِيخِ
مُلُوكِ إِسْرَائِيلِ²¹

كَمَا أَنَّ صَلَاتُهُ وَاسْتِجَابَةُ الرَّبِّ لَهُ، وَسَائِرَ حَطَابِهِ وَخِيَانَتُهُ²²
وَالْأَمَاكِنُ الَّتِي شَيَّدَ فِيهَا الْمَرْتَفَعَاتِ وَنَصَبَ فِيهَا ثَمَاثِيلَ عَشَّارُوتِ
وَالْأَصْنَامَ الَّتِي أَقَامَهَا قَبْلَ تَنَاهِلِهِ فَهِيَ مُذَوَّنَةٌ فِي أَخْبَارِ الْأَبْيَاءِ²³

لَمْ مَاتَ مَئْسَى وَدُفِنَ فِي بَيْتِهِ، وَخَلَفَهُ أَبُوهُ مَأْوُنُ عَلَى الْمُلُوكِ²⁴

كَانَ مَأْوُنُ فِي الثَّانِيَةِ وَالْعِشْرِينَ مِنْ عُمُرِهِ حِينَ مَلَكَ، وَدَامَ حُكْمُهُ²⁵
سَنَنِينَ فِي أُورُشَلَيمَ²⁶

وَأَرَأَنَكَبَ الشَّرَّ أَمَامَ الرَّبِّ كَمَا عَمِلَ أَبُوهُ مَئْسَى، وَقَرَبَ مَأْوُنُ دَبَابِحَ²⁷
لِجَمِيعِ الْمَمَاثِيلِ الَّتِي عَمَلَهَا أَبُوهُ وَعَدَهَا

إِلَّا أَنَّهُ لَمْ يَنْذَلَّ أَمَامَ الرَّبِّ كَمَا نَذَلَّ أَبُوهُ مَئْسَى، بَلْ ازْدَادَ شَرَّاً²⁸

وَتَأْمَرَ عَلَيْهِ رَجَلُهُ وَاغْتَلَوْهُ فِي قَصْرِهِ²⁹

عَيْزَ أَنْ شَعْبَ الْبِلَادِ قَتَلَ حَمِيعَ الْمُتَآمِرِينَ عَلَى الْمَلِكِ مَأْوُنَ، وَوَلَوْ³⁰
عَلَيْهِ ابْنَهُ يُوشَبَّا خَلْفَهُ³¹

2 Chronicles 34:1

كَانَ يُوشَبَّا فِي الثَّانِيَةِ مِنْ عُمُرِهِ حِينَ مَلَكَ، وَدَامَ حُكْمُهُ إِحْدَى وَتَلَاثَيْنَ¹
سَنَنَ فِي أُورُشَلَيمَ

وَكَانَ مَلِكًا صَالِحًا سَارَ فِي طَرِيقِ جِيَهِ دَاؤِدَ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَجِدَ عَنْهُ²
يَمِينًا أَوْ شَمَالًا

وَفِي السَّنَةِ الثَّانِيَةِ مِنْ مَلِكِهِ، وَهُوَ بَعْدُ قَتْنَى، ابْنَدًا يَعْدُدُ إِلَهَ جَدَوْ دَاؤِدَ. وَفِي³
السَّنَةِ الثَّانِيَةِ عَشْرَةً شَرَعَ بِطَهُرٍ أَرْضَ يَهُودَا وَأُورُشَلَيمَ مِنَ الْمَرْتَفَعَاتِ
وَمَمَاثِيلِ عَشَّارُوتِ وَالْأَصْنَامِ وَالْمَسْبُوكَاتِ

وَهُنَّمَ رَجَالُهُ مَذَابِحُ الْبَلَلِ وَحَطَّمُوا ثَمَاثِيلَ عِبَادَةِ الشَّمْسِ الْقَائِمَةِ فَوْقَهَا⁴
وَكَسَرُوا السَّوَارِيِّ وَالْمَمَاثِيلِ وَالْمَسْبُوكَاتِ وَدَفَّوْهَا وَدَرَرُوهَا عَلَى قُبُورِ
الَّذِينَ قَرُبُوا إِلَيْهَا

وَأَخْرَجُوا عَظَامَ كَهْنَةِ الْأُوَانِ عَلَى مَدَابِحِهِمْ وَطَهَّرُوا أَرْضَ يَهُودَا⁵
وَأُورُشَلَيمَ

وَكَذَلِكَ قَعْلَ فِي مُدُنِ أَسْبَاطِ مَئْسَى وَأَفْرَاطِ وَشِيمُونَ حَتَّى نُقْتَلِي⁶
وَخَرَبَيْهَا الْمُجِيَّةِ بِهَا

فَهَدَمَ السَّوَارِيِّ وَدَقَّ الْأَصْنَامَ نَاعِمًا وَحَطَّمَ ثَمَاثِيلَ الشَّمْسِ فِي كُلِّ⁷
أَرْضِ إِسْرَائِيلِ ثُمَّ رَجَعَ إِلَى أُورُشَلَيمَ

وَفِي السَّنَةِ الثَّانِيَةِ عَشْرَةً لِمَلِكِهِ، بَعْدَ أَنْ قَامَ بِتَطْهِيرِ الْبِلَادِ وَهَيْكَلِ⁸
شَافَانَ بْنَ أَصْلَيَا، وَمَعْسِيَا مُحَافَطَ الْمَدِينَةِ وَبُوَاخَ بْنَ يُواخَازِ
الْمُسَجَّلِ لَيْلَرِمُوا هَيْكَلَ اللَّهِ إِلَهِهِ

فَجَاءُوا إِلَى حُلْقِيَا رَئِيسِ الْكَهْنَةِ، وَأَعْطَوْهُ الْفِضَّةَ الَّتِي ثُمَّ تَقْدِيمَهَا إِلَى⁹
هَيْكَلِ اللَّهِ الَّتِي جَمَعَهَا الْأَوْلَوْنَ حَرَاسُ بَابِ الْهَيْكَلِ مِنْ أَسْبَاطِ مَئْسَى
وَأَفْرَاطِ وَسَائِرِ إِسْرَائِيلِ وَيَهُودَا وَبَنِيَامِينَ وَأَهَالِي أُورُشَلَيمَ

لَمْ أُوذَعُوهَا عَنْدَ الْمُؤْكِلِينَ عَلَى الإِشْرَافِ عَلَى الْعَمَلِ فِي هَيْكَلِ¹⁰
الرَّبِّ، الَّذِينَ دَفَعُوهَا بِدُورِهِمْ لِلْعَامِلِينَ عَلَى إِصْلَاحِ الْهَيْكَلِ
وَرَثْرِمِيمِهِ

وَكَلَّكَ أَعْطُوا مِنْهَا لِلنَّجَارِينَ وَالْبَنَائِينَ لِيُشْرُوا حِجَارَةً مُنْخُوتَةً¹¹
وَأَكْتَابًا لِلزَّرْصَلَاتِ، وَعَوَارِضَ لِسُقُوفِ الْبَيْوَتِ الَّتِي تَرَكَهَا مُلُوكُ
يَهُودَا تَنَّدَّاعِي

فَقَامَ الرِّجَالُ بِعَمَلِهِمْ بِكُلِّ أَمْانَةٍ، تَحْتَ إِشْرَافِ يَحُثَّ وَعُبُودِيَّا الْلَّاوَيْنِ¹²
مِنْ دُرَيْةِ مَرَارِي، وَرَكِبَا وَمَشَلَّامَ مِنْ دُرَيْةِ الْقَهَّاَتِينَ، كَمَا أَشْرَفَ
الْلَّاوَيْنُ الْمَاهُرُونَ عَلَى الْعَرْفِ عَلَى الْآلاتِ الْمُوسِيقِيَّةِ

وَعَلَى أَعْمَالِ الْحَمَالِينَ، وَعَلَى سَانِرِ الْعَمَالِ الْفَالِمِينَ بِمُخْتَلِفِ أَنْوَاعِ¹³
الْخَدْمَةِ، كَمَا كَانَ بَعْضُ الْلَّاوَيْنَ كُتَّابًا، وَعَرْفَاءَ وَحَرَاسًا عَلَى الْأَبُوابِ

وَفِيمَا كَانُوا يُخْرِجُونَ الْفِضَّةَ الَّتِي تَمَّ إِذْخَالُهَا فِي مَخَازِنِ هَيْكِلِ الرَّبِّ¹⁴
عَثَرَ حَلْقِيَا الْكَاهِنَ عَلَى سِفْرِ شَرِيعَةِ الرَّبِّ الَّذِي أُوصَى بِهِ عَلَى
لِسَانِ مُوسَى

فَقَالَ حَلْقِيَا لِشَافَانَ الْكَاتِبِ: «فَدْ عَرَثَ عَلَى سِفْرِ الشَّرِيعَةِ فِي هَيْكِلِ¹⁵
الرَّبِّ». وَسَلَّمَ حَلْقِيَا السِّفْرَ إِلَى شَافَانَ

فَحَمَلَهُ شَافَانُ إِلَى الْمَلَكِ. وَقَدَمَ لَهُ تَفَرِيرًا قَالِيلًا: «إِنَّ عَبِيدَكَ يُنْقَدُونَ كُلُّ¹⁶
شَيْءٍ عَهْدُتْ بِهِ إِلَيْهِمْ

وَقَدْ أَفْرَغُوا الْفِضَّةَ الْمُؤْخُودَةَ فِي الْهَيْكِلِ وَأَوْدَعُوهَا عِنْدَ الْمُؤَكَّلِينَ¹⁷
بِالْإِشْرَافِ عَلَى الْعَمَلِ، وَعِنْدَ الْعَمَالِ

تَمَّ أَطْلَعَ شَافَانَ الْكَاتِبِ الْمَلَكَ عَلَى السِّفْرِ قَالِيلًا: «فَدْ أَعْطَانِي حَلْقِيَا¹⁸
الْكَاهِنُ سِفْرًا». وَقَرَأَهُ شَافَانُ أَمَامَ الْمَلَكِ

فَلَمَّا سَمِعَ الْمَلِكُ نَصَنَ الشَّرِيعَةَ مَرَّقَ ثَيَابَهُ¹⁹

وَأَمْرَ حَلْقِيَا وَأَخِيَّامَ بْنَ شَافَانَ وَعَبْدُونَ بْنَ مِيَخَا وَشَافَانَ الْكَاتِبَ²⁰
وَعَسَانِيَا خَادِمَ الْمَلِكِ

إِذْهَبُوا وَاسْلَوَا الرَّبَّ عَمَّا يَكُونُ مَصِيرِي وَمَصِيرُ مَنْ يَقِيِّ مِنْ»²¹
إِسْرَائِيلَ وَيَهُودَا، بَنَاءً عَلَى مَا وَرَدَ فِي نَصِنَ هَذَا السِّفْرِ الَّذِي تَمَّ الْغَلُورُ
عَلَيْهِ، إِذْ أَنَّ غَضَبَ الرَّبِّ الْمُشَكِّبَ عَلَيْنَا عَظِيمٌ، لَأَنَّ أَبَانَا لَمْ
يُطِيعُوا كَلَامَ هَذَا السِّفْرِ وَلَمْ يُمَارِسُوا كُلُّ مَا وَرَدَ فِيهِ.

فَانْطَلَقَ حَلْقِيَا وَمِنْ أَرْسَلَهُمْ مَعَهُ الْمَلَكُ، إِلَى خَلْدَةِ النَّبِيَّ، رَوْجَةِ شَلُومِ²²
بْنِ نُوَفَّهَةِ بْنِ حَسْرَةَ، حَارِسِ الثَّيَابِ الْمَلَكِيَّةِ، الْمُقِيمَةِ فِي الْمِنْطَقَةِ
الثَّانِيَةِ مِنْ أُورُشَلِيمَ، وَخَاطَبُوهَا (بِمَا أُوصَاهُمْ بِهِ الْمَلَكُ)

فَقَالَتْ: «هَذَا مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: قُولُوا لِلرَّجُلِ الَّذِي أَرْسَلَكُمْ²³
إِلَيَّ:

هَذَكَ يَقُولُ الرَّبُّ: هَا أَنَا جَالِبٌ عَلَى هَذَا الْمَوْضِعِ وَعَلَى أَهْلِهِ كُلَّ²⁴
الْأَعْنَاتِ الْوَارِدَةِ فِي السِّفْرِ الَّذِي قُرِئَ أَمَامَ مَلِكِ يَهُودَا

لَا لَهُمْ يَبْدُونِي وَأَوْقَدُوا لِلَّهِ أَخْرَى، لِيُثْبِرُوا سَخْطِي بِمَا تَجْنِيَهُ أَيْدِيهِمْ²⁵
مِنْ أَنَّامِ، فَيُسْكِبُ عَضَبِي الَّذِي لَا يَنْطَفِعُ عَلَى هَذَا الْمَوْضِعِ

أَمَّا مَلِكُ يَهُودَا الَّذِي أَرْسَلَكُمْ لِتَسْتَبِّهُوا الرَّبَّ، فَهَذَا مَا تَقُولُونَ لَهُ: إِلَيْكَ²⁶
مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: بِشَانَ مَا سَمِعْتُ مِنْ كُلِّمِ

مِنْ حَيْثُ أَنْ قَلْبِكَ قَدْ رَقَ، وَتَذَلَّلْتُ أَمَامَ اللَّهِ لَدَى سَمَاعِكَ مَا قَضَيْتُ بِهِ²⁷
الشَّرِيعَةِ عَلَى هَذَا الْمَوْضِعِ وَعَلَى أَهْلِهِ، وَتَوَاضَعْتُ أَمَامِي
وَمَرَأَتِي ثَيَابِكَ وَبَكِيَتِي فِي حَضَرِتِي، فَإِنِّي قَدْ اسْتَجَبْتُ لَكَ أَنَا أَيْضًا
يَقُولُ الرَّبُّ

لِذَكْرِهَا أَنَا أَتَوَفَّكَ فَتَدْفَنُ فِي قَبْرِكَ سِلَامٌ، وَلَا تَشَهَّدْ عَيْنَكَ مَا²⁸
سَأُنْزِلُ بِهَذَا الْمَوْضِعِ وَأَهْلِهِ مِنْ شَرٍّ. فَحَمَلَ الرَّجَالُ رَدَّهَا إِلَى الْمَلِكِ

عَدِيَّدًا اسْتَدَعَى الْمَلِكَ إِلَيْهِ كُلَّ شَيْوخِ يَهُودَا وَأُورُشَلِيمَ²⁹

وَتَوَجَّهَ إِلَى هَيْكِلِ الرَّبِّ، يُرَافِقُهُ كُلُّ رَجَالٍ يَهُودَا وَسُكَّانُ أُورُشَلِيمَ³⁰
وَالْكَاهِنَةِ وَالْلَّاوَيْنَ وَسَائِرِ الشَّعْبِ مِنْ صَغَارٍ وَكِبَارٍ، وَقَرَأَ فِي
مَسَامِعِهِمْ كُلَّ كَلَامِ سِفْرِ الشَّرِيعَةِ الَّذِي تَمَّ الْغَلُورُ عَلَيْهِ فِي بَيْتِ الرَّبِّ

وَوَقَفَ الْمَلِكُ عَلَى مُثْبَرِهِ وَقَطَعَ عَهْدًا أَمَامَ الرَّبِّ أَنْ يَتَشَعَّبِ الرَّبُّ وَيَحْفَظَ³¹
وَصَاتِيَّاهُ وَشَهَادَاتِهِ وَفَرَائِضَهِ مِنْ كُلِّ الْقَلْبِ وَالْفَقْسِ، وَيُطِيقَ كَلَامَ هَذَا
الْعَهْدِ الْمُدَوَّنِ فِي هَذَا السِّفْرِ

تَمَّ أَخْدَهُ الْمَلِكُ عَهْدًا عَلَى كُلِّ الْمُؤْجُودِينَ مِنْ أَهْلِ أُورُشَلِيمَ وَمِنْ رَجَالِ³²
بَيْتِيَّاهِمْ أَنْ يَسْلَكُوا حَسَبَ عَهْدِ اللَّهِ إِلَهِ أَبَائِهِمْ

وَأَرَادَ يُوشَيْبًا جَمِيعَ الرَّجَاسَاتِ مِنْ كُلِّ أَرْاضِي بَنِي إِسْرَائِيلَ³³
وَطَالَبَ جَمِيعَ الْمُؤْجُودِينَ فِي أُورُشَلِيمَ أَنْ يَعْثُلُوا الرَّبَّ إِلَهِهِمْ، فَلَمْ
يَرْغِمِ الشَّعْبُ عَنْ عِبَادَةِ الرَّبِّ طَوَالِ أَيَّامِ حَيَاتِهِ

2 Chronicles 35:1

وَاحْتَفَلَ يُوشَيْبًا فِي أُورُشَلِيمَ بِفَصْحِ الرَّبِّ فِي الْيَوْمِ الرَّابِعِ عَشَرَ مِنِ الشَّهْرِ¹
الْأَوَّلِ

وَعَيْنَ الْكَاهِنَةِ فِي وَظَلَافِهِمْ وَحَضَرَهُمْ عَلَى الْقِيَامِ بِخَدْمَةِ هَيْكِلِ الرَّبِّ²

وَقَالَ لِلَّاؤپينَ الَّذِينَ كَانُوا لِيَعْلَمُونَ إِسْرَائِيلَ مَمَّنْ نَقَدُسُوا لِلرَّبِّ: «ضَغَّعا 3
تَأْبِيَتُ الْفُسْسِ فِي الْهَيْكَلِ الَّذِي بَنَاهُ سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ، وَكَفَوَا
عَنْ حَمْلِهِ عَلَى الْأَكْنَافِ، وَاعْمَلُوا عَلَى خَدْمَةِ الرَّبِّ إِلَهِكُمْ وَخَدْمَةِ
سَعْيِهِ إِسْرَائِيلَ.

وَأَحْصَوَا بَيْوَتَ آبَائِكُمْ، وَقِسِّمُوا أَقْسَكُمْ حَسَبَ فَرَقَكُمْ بِمُوْجِبِ تَعْلِيمَاتِ 4
دَاوُدَ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ، وَمِمْقَضَى مَا نَصَّ عَلَيْهِ سُلَيْمَانُ بْنُ آبَاهُ.

وَقَفُوا فِي الْمُدُنِ بِحَسَبِ أَفْسَامِ بَيْوَتِ آبَاءِ إِحْوَتِكُمْ مِنْ أَبْنَاءِ الشَّعْبِ 5
وَبِحَسَبِ فَرَقِ بَيْوَتِ آبَاءِ الَّاؤپينَ.

وَادْبَحُوا حَلَلَ الْفُصْحَ وَتَقَدَّسُوا. وَهَبُوا إِحْوَتِكُمْ لِيَعْمَلُوا وَفُقْ شَرِيعَةِ 6
«الرَّبِّ الَّتِي أَخْطَاهَا لِمُوسَى».

وَتَرَرَعَ يُوشِيَا مِنْ مَالِهِ لِأَبْنَاءِ الشَّعْبِ الْمُؤْجُوبِينَ لِلَاخِنَاقِ بِالْفُصْحِ 7
بِتَلَاثِينَ الْأَفَ مِنَ الْحَمْلَانِ وَثَلَاثَةِ الْأَلْفِ مِنَ الْبَقَرِ.

كَمَا قَدَمَ رَجَالٌ دَوَّلَتْهُ تَبَرُّ عَادٍ لِلشَّعْبِ وَالْكَهْنَةِ وَالَّاؤپينَ، فَقَدَمَ جَلْقِيَا 8
وَزَكَرْكِيَا وَبِجَيْلِرُ رُؤْسَاءَ بَيْتِ اللَّهِ لِلْكَهْنَةِ الْقَفِينَ وَسَيَّتْ مَنَّةً مِنَ الْحَمْلَانِ
لِتَدْبِيَحِ فُصْحًا، وَثَلَاثَ مَنَّةً بَقَرَةً.

كَمَا تَبَرَّعَ رُؤْسَاءُ الَّاؤپينَ كُوئُنْتِيَا وَأَخْوَاهُ شَعْبِيَا وَنَشِيَّبِيَا، وَحَسْبِيَا 9
وَبَعِيَّبِيَا وَبِيُورَابِيَا لِلَّاؤپينَ بِخَمْسَةِ الْأَلْفِ حَمْلٍ لِلْفُصْحَ وَحَمْسَ مَنَّةً بَقَرَةً.

وَهَكَذَا تَمَّ إِغْدَادُ كُلِّ شَيْءٍ لِلْخَدْمَةِ، فَاخْتَلَ الْكَهْنَةُ مَقَامُهُ، وَتَوَرَّعَ 10
الَّاؤپينَ فِي فَرَقَهُمْ حَسَبَ أَمْرِ الْمَلِكِ.

وَذَبَحُوا حَمْلَانَ الْفُصْحَ. وَرَشَّ الْكَهْنَةُ الدَّمَ بِأَيْدِيهِمْ، أَمَّا الَّاؤپينَ 11
فَكَانُوا يَسْلُحُونَ الْحَمْلَانَ.

تَمَّ أَفْرَزُوا الْمُخْرَقَاتِ لِيُوْرَعُوهَا عَلَى أَبْنَاءِ الشَّعْبِ حَسَبَ أَفْسَامِ 12
بَيْوَاتِ الْأَبَاءِ، لِيُقْرِبُوهَا لِلرَّبِّ كَمَا هُوَ مَنْصُوصٌ عَلَيْهِ فِي سِفْرِ
مُوسَى. وَقَلَعُوا الشَّيْءُ نَفْسَهُ بِالْبَقَرِ.

وَشَوَّفُوا حَلَلَنَ الْفُصْحَ بِالْتَّارِ بِمُقْضَى الشَّرِيعَةِ، أَمَّا التَّقْمِمَاتُ الْمُقَدَّسَةُ 13
فَقَدْ طَبَّعُوهَا فِي الْفَدُورِ وَالْمَرَاجِلِ وَالصِّنَاحِ وَفَرَّوْهَا عَلَى الشَّعْبِ.

تَمَّ أَعْدَ الَّاؤپينَ الْلَّحْمَ لِأَقْسِيمِهِ وَلِلْكَهْنَةِ أَبْنَاءَ هَرُونَ، الَّذِينَ انْهَمُكُوا 14
طَوَالَ النَّهَارَ حَتَّى حُلُولَ اللَّيْلِ فِي تَغْرِيبِ الْمُخْرَقَاتِ وَإِخْرَاقِ السُّخْمِ

وَاتَّحَذَ الْمُغْنُونَ مِنْ ذَرَرَةِ آسَافَ أَمَاكِنَهُمْ، حَسَبَ التَّظَاطَمِ الَّذِي عَمِلَهُ دَاوُدُ 15
وَآسَافَ وَهَيْمَانُ وَبَيْوَنُ ثَبَيُ الْمَلِكِ. وَقَامَ الْحُرَاسُ بِالْوُقُوفِ عَنْ كُلِّ

بَابِ مِنْ أَبْوَابِ الْهَيْكَلِ، وَلَمْ يَفْجُرُوا مَوَاقِعَهُمْ، لَأَنَّ إِحْوَتِهِمُ الَّاؤپينَ قَدَّ
جَهَّرُوا لَهُمْ طَعَامُهُمْ.

وَهَكَذَا تَمَّ كُلُّ أَجْزَاءَتِ خَدْمَةِ الرَّبِّ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ لِلَاخِنَاقِ 16
بِالْفُصْحِ وَتَغْرِيبِ الْمُخْرَقَاتِ عَلَى مُذْبِحِ الرَّبِّ بِمُوْجِبِ أَمْرِ الْمَلِكِ يُوشِيَا.

وَاخْتَلَقَ بَنُو إِسْرَائِيلَ الْحَاضِرُونَ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ بِالْفُصْحِ وَبِعِيدِ الْفَطِيرِ 17
سَبْعَةِ أَيَّامٍ.

وَلَمْ يَجُزْ اخْتِقَالٌ مِثْلُهُ فِي إِسْرَائِيلَ مِنْذَ أَيَّامِ صَمْوَنِيَّ الْتَّنِيِّ، وَلَمْ يَخْتَلِقْ 18
أَخْدُ مَلُوكِ إِسْرَائِيلَ بِالْفُصْحِ بِمِثْلِ مَا اخْتَلَقَ بِهِ يُوشِيَا وَالْكَهْنَةُ
وَاللَّارُؤُونَ وَكُلُّ يَهُودَا وَإِسْرَائِيلَ الْحَاضِرُونَ، وَاهْلَ أُورُسَلَيْمَ

وَقَدْ جَرَى الْاخِنَاقُ بِالْفُصْحِ فِي السَّنَةِ الثَّالِثَةِ عَشْرَةِ مِنْ مُلِكِ يُوشِيَا 19.

وَبَعْدَ أَنْ نَظَمَ يُوشِيَا خَدْمَةَ الْهَيْكَلِ، رَحَفَ فَرْعَوْنُ تَخُوَّ مَلِكُ مَصْرُ 20
إِلَى كَزَكَبِيشِ، لِخُوضِ حَرْبٍ عِنْدَ الْفَرَاتِ، فَتَأَهَّبَ يُوشِيَا لِقَاتِلِهِ

فَبَعَثَ إِلَيْهِ تَخُوَّ رُسْلَانِ بَقْوَلُ: «أَيُّ نَزَاعٍ بَيْتِي وَبَيْتِكِ يَا مَلِكَ يَهُودَا؟ 21
أَنَا لَسْتُ أَبْغِي أَنْ أَهَاجِمَكِ فِي هَذَا الْوَقْتِ. إِنَّمَا جِئْتُ لِأَخْرَبُ أَعْدَائِي
وَوَقَدْ أَمْرَنِي اللَّهُ بِالإِسْرَاعِ. فَكَفَ عَنْ مَقَاوِمَةِ اللَّهِ عَاصِدِي لِذَلِكَ يُوشِيَا».

فَلَمْ يَرْجِعْ يُوشِيَا عَنْ قِتَالِهِ، بَلْ تَكَرَّرَ لِيَحْارِبُهُ. وَلَمْ يُصْنِعْ لِتَحْذِيرِ اللَّهِ عَلَى 22
فَمِنْ تَخُوَّ، بَلْ جَدَّ فِي مُحَارِبَتِهِ فِي سَهْلِ مَجْدِهِ

فَأَسَابِبَ رُمَاهَ تَخُوَّ الْمَلِكِ يُوشِيَا، فَقَالَ لِرَجَالِهِ: «اَنْفَلُونِي، لَأَنَّنِي أَصْبَثُ 23
بِجُرْجِيَّ تَلْيِغَ.

فَفَقَلَ رَجَالُهُ مِنَ الْمَرْكَبَةِ إِلَى مَرْكَبَتِهِ الْثَّانِيَةِ، وَأَغْلَوْهُ إِلَى أُورُشَلَيمِ 24
حَتَّى مَاتَ وَدُفِنَ فِي مَقَابِرِ أَبَاهِهِ، فَلَمَّا جَئَتْ عَلَيْهِ كُلُّ مَنَّاكِهِ يَهُودَا
وَأُورُشَلَيمَ.

وَرَئَى النَّبِيُّ إِرْمِيَا يُوشِيَا، وَظَلَّ جَمِيعُ الْمُغَنِّيِّنَ وَالْمُغَنِّيَاتِ يَنْذُلُونَ 25
يُوشِيَا فِي مَرَاثِيْهِمْ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ، فَاصْبَحَتْ هَذِهِ الْمَرَاثَةُ الَّتِي تَمَّ
لَذْوِيْهَا فِي مَجْمُوعَةِ الْمَرَاثِيْ فِي رِيَاضَتِهِ عَلَى إِسْرَائِيلَ.

أَمَّا بَقِيَّةُ أَخْبَارِ يُوشِيَا وَأَعْمَالُهُ الصَّالِحةُ الْمُتَوَافِقةُ مَعَ مَا نَصَّتْ عَلَيْهِ 26
شَرِيعَةِ الرَّبِّ،

وَمُنْجَزَهُ أَنَّهُ مِنْ بِدَائِتِهَا إِلَى نَهَايَتِهَا فَهِيَ مُذَوَّنَةٌ فِي كِتَابِ تَارِيخِ مَلُوكِ 27
إِسْرَائِيلَ وَيَهُودَا.

2 Chronicles 36:1

وَوَلَىٰ شَعْبُ الْأَرْضِ يَهُوَاحَازْ بْنَ يُوشَيَا مَلِكًا عَلَيْهِمْ خَلْفًا لِأَبِيهِ فِي 1
أُورُشَلَيمَ

وَكَانَ يَهُوَاحَازْ فِي النَّالِئَةِ وَالْعِشْرِينَ مِنْ عُمْرِهِ جِينَ مَلِكًا، وَدَامَ حُكْمُهُ 2
ثَلَاثَةَ أَشْهُرٍ فِي أُورُشَلَيمَ

ثُمَّ عَزَّلَهُ مَلِكُ مِصْرٍ وَقَرَضَ جُزِيَّةً عَلَى الْبَلَادِ: مِنْهُ وَرْزَنَةٌ مِنَ الْفَصَّةِ 3
(تَحْرُكَ ثَلَاثَةَ آلَافٍ وَسِتَّ مِائَةَ كِيلُو چَرَامٍ) وَوَرْزَنَةٌ مِنَ الدَّهْبِ (تَحْرُكَ سَنَةٍ)
(وَثَلَاثَيْنِ كِيلُو چَرَاماً)

وَنَصَبَ مَلِكُ مِصْرٍ أَلْيَاقِيمَ أَخَاهُ مَلِكًا عَلَى يَهُوذَا وَأُورُشَلَيمَ، وَغَيْرَ 4
اسْمَهُ إِلَى يَهُوَيَاقيْمِ. أَمَّا يَوَاحَازُ أُخْرُوهُ فَاعْتَقَلَهُ وَسَاقَهُ أَسِيرًا إِلَى مِصْرٍ

وَكَانَ يَهُوَيَاقيْمُ فِي الْخَامِسَةِ وَالْعِشْرِينَ مِنْ عُمْرِهِ جِينَ مَلِكًا، وَدَامَ 5
حُكْمُهُ إِذْنِي عَشْرَةَ سَنَةَ فِي أُورُشَلَيمَ، وَارْتَكَبَ الشَّرَّ فِي عَيْنِي
الرَّبِّ.

ثُمَّ هَاجَمَهُ نَبُوَخَذْنَصَرُ مَلِكُ بَابِلٍ وَأَخْدَهُ أَسِيرًا مُؤْيَداً إِلَى بَابِلِ 6

وَاسْتَوْلَى نَبُوَخَذْنَصَرُ عَلَى بَعْضِ آئِيَةِ هِيَكِلِ الرَّبِّ، وَأَخْدَهُ مَعَهُ إِلَى
بَابِلٍ، حَيْثُ وَضَعَهَا فِي هِيَكِلِهِ هُنَاكَ 7

أَمَّا بَقِيَّةُ أَخْتَارِ يَهُوَيَاقيْمِ وَشُرُورُهُ الَّتِي افْتَرَقَهَا فَهِيَ مُدَوَّنَةٌ فِي كِتَابِ
تَارِيخِ مُلُوكِ إِسْرَائِيلَ وَيَهُوذَا. ثُمَّ خَلَفَهُ أَبُوهُ يَهُوَيَاقيْمٌ عَلَى الْمَلِكِ 8

وَكَانَ يَهُوَيَاقيْمُ فِي الثَّامِنَةِ عَشْرَةَ مِنْ عُمْرِهِ جِينَ مَلِكًا، وَدَامَ حُكْمُهُ 9
ثَلَاثَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرَةَ أَيَّامٍ فِي أُورُشَلَيمَ، وَارْتَكَبَ الشَّرَّ فِي عَيْنِي
الرَّبِّ.

وَفِي مَطْلَعِ السَّنَةِ الْجَدِيدَةِ، أَرْسَلَ الْمَلِكُ نَبُوَخَذْنَصَرُ فَقَبَضَ عَلَيْهِ 10
وَنَفَّلَهُ إِلَى بَابِلٍ مَعَ آئِيَةِ بَيْتِ الرَّبِّ الْمَيِّنَةِ، وَوَلَى أَخَاهُ صِدْقِيَا خَلْفًا
لَهُ عَلَى يَهُوذَا وَأُورُشَلَيمَ.

وَكَانَ صِدْقِيَا فِي الْحَادِيَةِ وَالْعِشْرِينَ مِنْ عُمْرِهِ جِينَ مَلِكًا، وَدَامَ حُكْمُهُ 11
إِذْنِي عَشْرَةَ سَنَةَ فِي أُورُشَلَيمَ

وَارْتَكَبَ الشَّرَّ فِي عَيْنِي الرَّبِّ إِلَهِهِ، وَلَمْ يَتَوَاضَعْ أَمَامَ إِرْمِيَا النَّبِيِّ 12
الَّذِي نَطَقَ بِكَلَامِ الرَّبِّ

وَتَارَ أَيْضًا عَلَى الْمَالِكِ نَبُوَخَذْنَصَرِ، الَّذِي جَعَلَهُ يَخْلُفُ لَهُ يَمِينَ 13
الْوَلَاءِ، وَأَصْرَرَ عَلَى عِنَادِهِ، وَأَغْلَظَ قَلْبَهُ فَلَمْ يَرْجِعْ إِلَى الرَّبِّ إِلَهِ
إِسْرَائِيلَ.

وَأَغْزَى مَعَهُ رُوَسَاءِ الْكَهْنَةِ وَالشَّعْبِ الَّذِينَ ارْدَأُوا تَوْرُطًا فِي خِيَانَةِ 14
الرَّبِّ، مُرْتَكِبِينَ كُلَّ رَجَاسَاتِ الْأَمْمِ، حَتَّى إِنَّهُمْ تَجَسُّوا بَيْتَ الرَّبِّ الَّذِي
فَسَسَهُ فِي أُورُشَلَيمَ.

وَأَرْسَلَ الرَّبُّ إِلَهِ أَبَائِهِمْ إِلَيْهِمْ رُسُلًا بِصُورَةِ مَنْوَالِيَةٍ مُحَدِّرًا إِيَّاهُمْ لِأَنَّهُ 15
أَشْفَقَ عَلَى شَعْبِهِ وَعَلَى مَسْكِنِهِ.

فَكَثُرُوا يَهُزُّوْنَ بِرُسُلِ اللهِ، وَرَفَضُوا كَلَامَهُ، وَاسْتَهَانُوا بِأَيْتَيَاهِ، حَتَّى 16
إِذَا خَسَبَ الرَّبُّ عَلَى شَعْبِهِ وَامْتَنَعَ كُلُّ شِفَاءٍ

فَأَرْسَلَ إِلَيْهِمْ مَلِكَ الْكَلَدَانِيِّينَ، فَقَتَلَتْهُمْ بِالسَّيْفِ فِي الْهِيَكِلِ 17
الْمُقْدَسِ. وَلَمْ يَرْعِمِ الرَّبُّ فَقَنِي أَوْ غَزَّرَاءَ أَوْ شِيَخًا أَوْ أَشْيَبَ، بَلْ
أَسْلَمُهُمْ حَمِيعًا لِيَدِ الْكَلَدَانِيِّينَ

الَّذِينَ اسْتَوْلَوا عَلَى آئِيَةِ بَيْتِ اللهِ، كَبِيرَهَا وَصَغِيرُهَا، وَحَرَّائِنِ الْهِيَكِلِ 18
وَقُصْرُ الْمَلِكِ، وَحَرَّائِنِ قَادِتِهِ، وَنَقْلُوهَا كُلُّهَا إِلَى بَابِلِ

وَأَحْرَقُوا الْهِيَكِلَ وَهَدَمُوا سُورَ أُورُشَلَيمَ، وَأَشْعَلُوا النَّارَ فِي جَمِيعِ 19
فُصُورِهَا، وَدَمَرُوا لُحْقَهَا التَّمِيَّةَ.

وَسَبَّتِي نَبُوَخَذْنَصَرُ الَّذِينَ نَجَوْا مِنَ السَّيْفِ إِلَى بَابِلٍ، فَاصْبَحُوا غَيْداً 20
لَهُ وَلَأَبْنَائِهِ إِلَى أَنْ قَامَتْ مَمْلَكَةُ قَارَسَ.

وَذَلِكَ لِكُنِي بِيَمِّ كَلَامِ الرَّبِّ الَّذِي نَطَقَ بِهِ عَلَى لِسَانِ إِرْمِيَا، حَتَّى
سُسْلُوفِي الْأَرْضِ سُلُونَهَا، إِذَا أَهَا بَيْتَهُ مِنْ غَيْرِ إِنْتَاجٍ كُلَّ أَيَّامٍ حَزَابِهَا
حَتَّى الْفَقْنَاءِ سِبْعِينَ سَنَةً.

وَفِي السَّنَةِ الْأُولَى لِخَمْ كُورَشِ مَلِكِ فَارِسَ، وَشَمِيمَا لِكَلَامِ الرَّبِّ بِمِنْ 22
إِرْمِيَا، حَرَّكَ الرَّبُّ قَلْبَ كُورَشِ مَلِكِ فَارِسَ، فَأَطْلَقَ زِدَاءً فِي كُلِّ
أَنْهَاءِ مَمْلَكَتِهِ فَإِنَّا!

هَذَا مَا يَقُولُهُ كُورَشُ مَلِكُ فَارِسَ: الرَّبُّ إِلَهُ السَّمَاءِ وَهَبَّيِ حَمِيعَ» 23
مَمْلَكَةِ الْأَرْضِ، وَأَمْرَنِي أَنْ أَبْنِي لَهُ هِيَكِلاً فِي أُورُشَلَيمَ الَّذِي فِي
يَهُوذَا. وَعَلَى كُلِّ وَاحِدٍ مِنْ شَعْبِ الرَّبِّ أَنْ يَرْجِعَ إِلَى هُنَاكَ، وَلَيُكُنْ
«الرَّبُّ مَعَكُمْ».